دراسة في الوزارة تنتظر التطبيق

9 دنانير سنوياً للمواطن بدل كوبونات التموين

الحدث
جريدة كل الناس

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
الحدث الالكتروني

20 صفحة — 350 فلساً

الاثنين ٢٠ كانون الثاني /١٩٩٧ العدد (٨٢) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين
AL-HADATH MONDAY (20) JAN. 1997 Issue No. (82)

رئيس بلدية الخليل لـ الحدث:
لسنا في جبهة حرب ولا دعوات للعنف

اطلق عليها اسم «حنين» وبدأت نشاطاتها بتصفية السامرائي
صدام يشكل منظمة سرية لاغتيال المعارضين!
● الاستخبارات العربية بدأت برصد تحركات الامن العراقي والرعب يدب بين عراقيي الخارج

النائب العكور لـ الحدث:
لسنا جماعة ثورية ونعتز بشهادة حسن السلوك في احداث الخبز

اعفاء العمال المصريين من غرامات الاقامة

ارسلوا مذكرة الى مجلس النواب
ممثلو القطاع الخاص يحتجون على قانون الجمارك

ارسل عدد من ممثلي القطاع الخاص مذكرة الى مجلس النواب تتضمن ملاحظات القطاع على مشروع قانون الجمارك.

ومن ابرز الملاحظات الواردة في المذكرة، اقتراح باعتماد مرجعية موحدة لتعريف البضائع المستوردة والمصدرة الممنوعة وذلك لتكون وفقا لقانون الاستيراد والتصدير. بحيث يكون كل بضاعة يمنع استيرادها او تصديرها بالاستناد الى احكام قانون الاستيراد والتصدير.

وفي المادة ٣٢ الفقرة (أ) يرى ممثلو القطاع الخاص بأنه من غير المنصف اعطاء الوزير سلطة اصدار تعليمات لتحديد القيمة الجمركية اذا تعذر تحديدها وفقا للقواعد المنصوص عليها في المواد ٣٠ و٣١ استنادا الى اتفاقية الجات.

واقترح ممثلو القطاع الخاص احلال النص التالي بدلا من نص هذه الفقرة: اذا تعذر تحديد القيمة الجمركية للبضائع المستوردة بمقتضى احكام المادتين ٣٠ و٣١ فيصار الى تطبيق الاجراءات التالية:

١- يحق لصاحب البضاعة تأدية الرسوم عينا ما دامت البضاعة في حوزة الجمارك.

٢- اما البضائع التي تم الافراج عنها فيطبق بشأنها احكام المادة ٨١ من هذا القانون.

وفي الفقرة (د) من المادة ٣٢ يرى ممثلو القطاع الخاص وجوب ان لا يزيد التأمين النقدي عن ١٪ من قيمة البضاعة شريطة ان لا يتجاوز ذلك ٥٠٠ دينار.

كما تضمنت المذكرة عددا من الاقتراحات الاخرى.

مفتي الديار الفلسطينية يدق ناقوس الخطر!
المنظمات الصهيونية تستعد لنسف الاقصى

حذر الشيخ عكرمة صبري مفتي الديار الفلسطينية، من وجود مخطط اسرائيلي لهدم المسجد الاقصى، بدأت التحضيرات له منذ فترة طويلة.

وكشف الشيخ صبري في خطبة الجمعة الماضية عن وجود سبع منظمات ارهابية تسعى لنسف المسجد بهدف تغيير معالمه واقامة هيكل سليمان المزعوم، وان هذه التنظيمات قد وجهت تحذيرات تمهيدا للقيام بهذه الخطوة.

كما تقوم ببذل الجهود الخارجية لاقناع الراي العام العالمي، بأن القدس مدينة لا يوجد بها الا اليهود.

ونبه الشيخ عكرمة صبري الى وجود شركات اسرائيلية وغربية، قد اوغلت في هذا المخطط لوضع تفاصيل العمل لما بعد هدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل. حيث بدأت هذه الشركات بوضع تصورات فنية لنوع وشكل الحجارة التي سيبنى منها هذا الهيكل. اضافة لوضع الخيارات والتصورات للملابس التي ستستخدم عند زيارة الهيكل، ونوع وشكل الاثاث المستخدم.

وطالب مفتي الديار الفلسطينية في خطبته، اسقف الروم الارثوذكس ماكسيموس سلوم، لاعادة هدية بنيامين نتنياهو التي قدمها له.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد قدم هدية لاسقف الروم الارثوذكس عبارة عن مجسم لمدينة القدس، ظهر فيه الهيكل اليهودي مكان المسجد الاقصى، الامر الذي اثار استياء كافة الاوساط المسيحية والاسلامية، ووصفوها بالهدية المسمومة.

كرر تأكيداته على ان بابه مفتوح وصفق باب سيارته في وجه الحدث
وزير الثقافة القضاة: قراري تنظيمي وليس عرفياً!

الحدث - انور الخطيب

اكد وزير الثقافة احمد القضاة ان بابه مفتوح للحوار مع مثقفي الاردن حول البلاغ الذي اصدره والقاضي بمنع اقامة الندوات والمحاضرات الا باذن من مديري الثقافة والحاكم الاداري في المنطقة التي ستقام فيها المحاضرة او الندوة.

وكرر وزير الثقافة القضاة تأكيداته لمندوب «الحدث» الذي التقاه على بوابة مجلس النواب، بأنه على استعداد للحوار مع المثقفين، الا انه صفق باب سيارته في وجه «الحدث» قبل اكمال اسئلتها.

وكان الوزير قد وصف بلاغه بأنه قرار تنظيمي بحت نافيا صفة العرفية، موضحا انه لا يجوز ان تتحول الجمعيات والنوادي الثقافية الى مقار للاحزاب ومكان لممارسة النشاط السياسي معتبرا ان من حق المحافظ ان «يعرف» ماذا يجري في منطقته من نشاطات.

وقال القضاة ان نية المثقفين الاعتصام امام مجلس النواب ضد قراره دليل على ارتفاع سقف الحرية في البلاد.

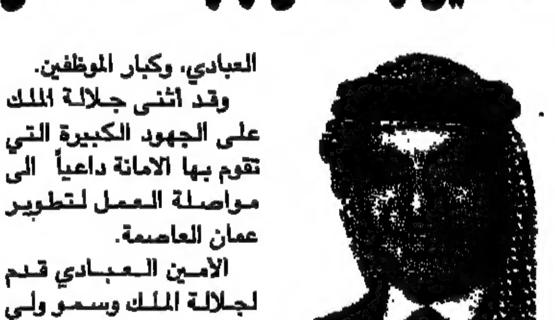
الا ان ابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، رفض ادعاءات الوزير رفضا قاطعا حيث اكد ان بلاغ الوزير عرفي ولا ينسجم مع الديمقراطية.

وقال العبسي ان الاساس بالتنظيم هو حصول المؤسسة الثقافية على الترخيص وما دامت قد حصلت عليه فلقد منحت حق حرية الراي وحرية الكلام دون تدخل من احد.

ووصف «العبسي» بلاغ الوزير بأنه تكميم للافواه وانه يستغرب ان يلجأ الوزير لهذا القرار بدلا من السعي لحل مشكلة نحو ٤٠ عضوا في رابطة الكتاب عاطلين عن العمل.

واضاف العبسي ان مثقفي الاردن وكتابه على استعداد للحوار مع الوزير ولكن على قاعدة التراجع عن بلاغه، وحريتنا في اقامة اي نشاط ثقافي.

باركا جهودها
الحسين والحسن زارا امانة عمان



زار جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن أمانة عمان والتقيا امينها الدكتور ممدوح العبادي، وكبار الموظفين.

وقد اثنى جلالة الملك على الجهود الكبيرة التي تقوم بها الامانة داعياً الى مواصلة العمل لتطوير عمان العاصمة.

الامين العبادي قدم لجلالة الملك وسمو ولي العهد، تصورات حول المحاور التي تحدد توجهات الامانة وتعمل على تحقيقها واهمها: التنظيم، المرور، البيئة والثقافة.

اعتباراً من الاسبوع المقبل
الدكتور جهاد البرغوثي يكتب لـ الحدث

اسرائيليون في هيئة البريد المصري
الامن المصري يؤكد تورط الموساد في قضية الرسائل الملغومة!

الحدث - خاص

فتحت قضية الرسائل المفخخة التي تعرضت لها مكاتب جريدة الحياة في لندن، ملف الحرب الباردة بين مصر واسرائيل، خاصة بعد اكتشاف اربع من هذه الرسائل الموجهة الى مكتب جريدة (الحياة) في الامم المتحدة وقد حملت اختام بريد مدينة الاسكندرية، والتي نفى الرئيس المصري ان تكون قد خرجت من مصر.

تقارير صحفية مصرية ذكرت ان اتصالات تنسيقية بين الامن المصري والبريطاني والامريكي، تجري على قدم وساق، وان اتفاقا يقضي بالتعامل مع هذا الحادث باعتباره ارهابا دوليا وسط مؤشرات امنية كشفتها التحقيقات المصرية، والمباحث الفيدرالية الامريكية تدل على تورط جهاز الموساد الاسرائيلي تخطيطا وتنفيذا.

المعلومات التي استقتها الحدث وفق هذه التقارير، اكدت ان حجم المظاريف البريدية البيضاء التي وضعت فيها الرسائل الملغومة تختلف عن الحجم الرسمي للمظاريف المصنوعة في مصر منذ سنوات طويلة، مما يؤكد ان المظاريف الملغومة غير متداولة في مصر.

كما كشفت هذه التقارير عن قيام وفد اسرائيلي من هيئة البريد الاسرائيلية ضم (عاموس حاييم) رئيس مجلس ادارة البريد الاسرائيلي و(ران لفين) مدير عام الهيئة و(ابراهام منصوري) نائب المدير العام لشؤون الحسابات، بزيارة مصر في اذار عام ١٩٩٦، ترافقهم شخصية قالت هذه التقارير ان احدا لم يعرف علاقتها بالبريد الاسرائيلي، ولم تسجل اسمها في دفتر الزيارات.

وذكرت التقارير ان الوفد الاسرائيلي عرض بيع نظام البريد الالكتروني الاسرائيلي (شاهام) لمصر، كما عرض برمجة كمبيوتر هيئة البريد المصرية بنظام البرمجة الاسرائيلية.

وقد عرف اعضاء الوفد الاسرائيلي معلومات كاملة عن البريد المصري والية عمله، الامر الذي يرجح قيام هذا الوفد بعملية استطلاع تجسسية لصالح الموساد الاسرائيلي.

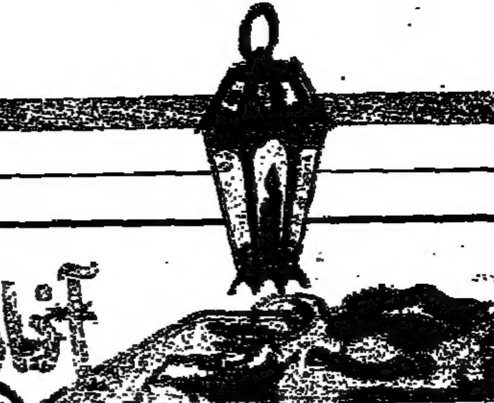
وقالت التقارير الصحفية ان هدف الموساد الاسرائيلي من وراء هذه العمليات، هو زعزعة ثقة المصريين بأنفسهم وبأجهزتهم الامنية، وللحيلولة دون استمرار عملية الضغط على اسرائيل من خلال ارهاب القائمين على ذلك.

وعلمت الحدث ان مادة (السيمتكس) التي استخدمت في هذه الرسائل الملغمة، لم تصل الاراضي المصرية، ولا تتوافر فيها اصلا. فهي مادة شديدة الانفجار لينة وقابلة للتشكيل مصدرها تشيكوسلوفاكيا السابقة، وقد استخدمت في تفجير طائرة بان اميركان فوق اسكوتلندا عام ١٩٨٨، كما استخدمت في تفجير مبنى التجارة الدولي في نيويورك عام ١٩٩٣.

وكشفت التقارير المصرية ان الموساد الاسرائيلي كان قد نفذ عملية اغتيال العقيد مصطفى حافظ عام ١٩٥٦ بهذه الطريقة، وكانت هي المرة الاولى التي يستخدم فيها الموساد هذه الوسيلة لوضع حد لحياة مصطفى حافظ الذي اوكل اليه جمال عبدالناصر تشكيل اول كتيبة عسكرية فدائية في قطاع غزة.

كما قام الموساد باغتيال الرائد صالح مصطفى الملحق العسكري في السفارة المصرية في عمان في نفس اليوم الذي اغتيل فيه العقيد مصطفى حافظ.

ويذكر ان الملحق العسكري كان يساعد العقيد في اعداد وتجنيد الفدائيين ضد اسرائيل، عندما قام بفتح رسالة ملغومة الصقت عليها طوابع اردنية كما هو الحال برسائل جريدة الحياة الآن التي الصقت عليها طوابع مصرية. وقد توفي اثناء علاجه في المستشفى آنذاك.



حسبار

(نص العمود مظلل وغير مقروء)

حيصير

(نص العمود مظلل وغير مقروء)

ما بيصير

(نص العمود مظلل وغير مقروء)

تجميد حكومي:

علمت آذان وعيون ان الحكومة اتخذت مؤخرا اجراء يقضي بتجميد نحو ١٥ مديرا تنفيذيا من الدرجة الاولى والخاصة في احدى مؤسسات الدولة المهمة.

اسباب التجميد.. ما زالت مجهولة، الا ان مصادر نيابية اكدت لـ الحدث انها تتابع هذه القضية باهتمام، لمعرفة الاسباب الكامنة وراء هذا التجميد.. بس مش في الفريزر.. طبعا!

صوم الراقصات:

لم يخل حجز ثلاث شركات طيران عربية تقريبا، طوال الاسبوعين الماضيين، من مقاعد محجوزة للراقصات العربيات العاملات في الفنادق الكبرى والاندية الليلية، اللواتي فضلن قضاء شهر رمضان.. في بلادهن الاصلية.

احدى الراقصات، اكدت انها ستتفرغ طوال الشهر الفضيل للصوم.. والعبادة!؟

باصات السردين:

يستغل سائقو الباصات فترة قبل الافطار وبعد الافطار لتحميل اكبر عدد من الركاب.. بحيث تصبح الباصات اشبه بعلب السردين. ننتظر من دائرة السير اجراء.. oky

سعلة تسببت في طرده:

تسبب سعال طالب جامعي في قسم المحاسبة في احدى الجامعات، في طرده من المحاضرة التي كان يحضرها، وتهديده من قبل الاستاذ/ الدكتور بتحميله للمادة.

الطالب، وهو بالمناسبة مصاب بالانفلونزا، فوجئ عند مراجعته لدكتوره في مكتبه ان الدكتور يعتقد انه كان (يتخوث) عليه، وطالبه بكشف اسماء الطلاب الذين يشاغبون عليه في محاضراته.. حلو!

نادي للصحافة الاسبوعية:

عقد اصحاب الصحف الاسبوعية اجتماعهم الثاني في مقر جريدة صوت المرأة.

وقد ناقش المجتمعون سبل تطوير واقع الصحافة الاسبوعية، واتفقوا على تأسيس شركة توزيع يساهم بتمويلها الصحف الاسبوعية الراغبة.

وبحثوا مطولا الاتفاق على تحديد اسعار الاعلانات في صحفهم بحيث يجري الالتزام بها، كما ايدوا فكرة انشاء نادي الصحافة الاسبوعية.

وسيلتقي اصحاب الصحف الاسبوعية بشكل دوري شهريا.

ضريبة.. يا بلاش:

قدم اصحاب باصات عمان الزرقاء الاوتستراد الى سائقيهم نماذج مطبوعة ادعوا انها معدة لدائرة ضريبة الدخل عن دخلهم لعام ٩٦ وطلبوا منهم التوقيع عليها وانهم سيقومون بتعبئة بقية المعلومات نيابة عنهم. السائقون تفاجأوا فيما بعد ان هذه الاوراق اقرار منهم بالحصول على كافة حقوقهم من اجازات وعمل اضافي وتأمين وضمان اجتماعي.. للعلم السائقون غير مشتركين بالضمان. وهيك الضريبة.. يا بلاش!

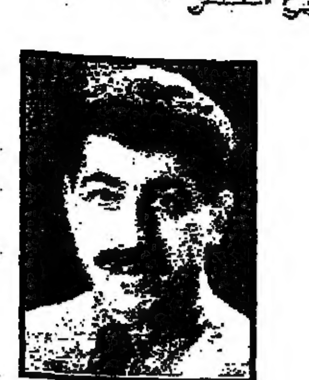
شجب سوداني:

شجبت احزاب المعارضة الوطنية الاعتداء الغاشم الذي تقوم به اثيوبيا على السودان الشقيق.

واعلنت الاحزاب المعارضة في بيان وزع لها يوم ٩٧/١/١٥ عن تضامنها ودعمها لشعب وحكومة السودان في نضالها المستمر من اجل تطور البلاد ونمائها بما يخدم مصالح الشعب السوداني وتحقيق استقراره.

وطالب البيان جامعة الدول العربية والدول العربية بتقديم الدعم اللازم للشعب السوداني وحكومته.. علم.





العرب جسد تنهشه الصراعات!

● نضال منصور

مع انني لا اتفق مع اسلوب ادارة الحكم في السودان، الا انني لا استطيع الا ان اقف معه ضد العدوان الذي يشن عليه من ارتيريا واثيوبيا.

ما يجري في السودان زاد قناعتي بأن الجسد العربي من المحيط الى الخليج سيبقى تنهشه الاطماع وتحكمه صراعات تديرها دول كبرى عن بعد.

ففي الخليج العراق محاصر بذرائع مختلفة ودول الخليج تدفع فاتورة الحماية الامريكية من «الخطر العراقي» وفي الخليج ايضا خطر ايراني يهدد دولا عربية تارة بالمتفجرات وتارة بالاحتلال المباشر وتارة باثارة فتن الصراعات الطائفية.

وفي مصر حرب تشنها قوى اصولية تدعي الاسلام فتقتل من المصريين اضعاف ما قتلت الحروب العربية..

وفي سوريا بدأت حرب السيارات والباصات المفخخة والقتلة يفلتون من العقاب وان كانوا معروفي الهوية..

وفي الجزائر ينبح الناس بلا رحمة وتعم الفوضى ويتقاذف الجميع الاتهامات.. وفي الجوار منها تظل ليبيا تحت الحصار والتجويع والمطلوب انتزاع اعتراف منها بأنها دولة «ارهابية» ليبدأ المسلسل العدواني الذي لا ينتهي.

هذا هو حال الوطن العربي حصار وتجويع واقتتال يذهب ضحيته العرب.. هذا هو الحال انشغال دائم في معارك مفتعلة من الخارج او من قوى داخلية مرتبطة بالخارج..

لا سر فيما يجري ولا سر فيما سيأتي.. فالمطلوب من هذه الامة التي تحفل بالثروات والموقع الاستراتيجي ان تظل تائهة مستنزفة لا تعرف طريق التنمية لتظل بقرة حلوبا لدول كبرى تعيش من دمنا مثل البعوض.. فهل نصحو؟!

النائب الزعبي يضع «قرده» على طحينات الضمان الاجتماعي

وجه النائب فواز الزعبي حزمة من الاسئلة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي تتعلق جميعها بأوضاع مؤسسة الضمان الاجتماعي.

ومن الواضح ان اسئلة الزعبي النيابية التي حصلت «الحدث» على نسخة منها ترمي الى فتح ملف مؤسسة الضمان الاجتماعي.

اسئلة الزعبي الـ «٦٠» تناولت السؤال عن مقدار المبالغ الضائعة على خزينة الدولة في مؤسسة الضمان الاجتماعي والناتجة عن ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية لفندقي «عمرة» والبتراء فوروم منذ عام ١٩٨٥ وحتى اليوم.





● فواز الزعبي

كما طالب الزعبي بتزويده باتفاقية التأمين على قروض اسكان موظفي المؤسسة، وعلاقة القدس للتأمين وشركة الاردن والخليج بهذه الاتفاقية، واسباب امتناع الشركتين عن دفع المبالغ المطلوبة منها.

كما تساءل النائب الزعبي عن مقدار المبالغ الضائعة على خزينة الدولة من رسوم الطوابع على القروض الاستثمارية والمعاملات اليومية في مؤسسة الضمان الاجتماعي، بالاضافة فيما اذا كان هناك سجلات بالموجودات الثابتة في مؤسسة الضمان، وهل هناك مستندات صرف بالمشتريات الاصلية لهذه الموجودات.

ويطالب النائب الزعبي ايضا، تزويده بعقود العمل والمؤهلات العلمية والعملية وتاريخ التعيين في المؤسسة لكل من مساعد المدير العام، ومدير الدائرة الادارية، ومدير التخطيط.

٧ صحف في طريقها للترخيص

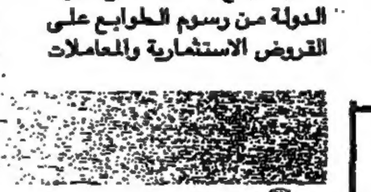
اكد امين عام وزارة الاعلام مدير المطبوعات والنشر محمد امين بأن سبع صحف يتوقع ان يجري ترخيصها في القريب العاجل.

وقال ان من بين هذه الطلبات طلب لجريدة يومية.

ادانة الاعتداء على «الحياة»

اكدت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ادانتها الشديدة واستنكارها لحادث التفجير الهمجي المتعمد الذي وقع في مكاتب جريدة الحياة في لندن.

واعتبرت الامانة ان هذا العدوان وما سبقه من رسائل ملغومة موجهة الى الجريدة ومسؤوليها، انما هو عمل اجرامي يهدف الى انتهاك حرية الصحافة وقهر اراء الصحفيين وكسر اقلامهم بالعنف الدامي، الامر الذي لا يمكن السكوت عليه.



في برنامج «اربع مع التلفزيون» منحت مقدمة البرنامج ايمان الطوالبة جائزة قدرها «٢٠٠» دينار لمتسابق سألته من قائل ابيات الشعر:

فامطرت لؤلؤا من نرجس
وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد..

فاجابها انه شاعر اموي يزيد من معاوية فهنأته على دقة الاجابة وسعة الاطلاع.

واتصل بنا في الحدث العديد من القراء ليشتكوا اخطاء وبلاوي مقدمات البرامج وقالوا لنا ان قائل ابيات الشعر هو الشاعر الوأواء الدمشقي، وان هذا البيت يدرس في الثاني ثانوي ادبي تحت عنوان «ظواهر في الادب العربي ص٧٥»!!

ونفس الامر تكرر ايضا عند سؤال الطوالبة عن الاسم العربي للبتراء، فالمقدمة تقول للمتسابقين بأن من بنى البتراء «الرومان واليونان» ولا تعلم بأن الانباط هم بناة البتراء.

طبعا.. الهدف هذه المرة في مرمى التاريخ.. حلو!؟

د. العبادي يشيد بـ الحدث

رسالة عتبة تلقاها رئيس تحرير الحدث من معالي الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان الكبرى.. اشاد فيها بالتعاون مع الامانة والتغطية الاعلامية التي تقوم بها الحدث. ننشرها كما وردتنا:

يسعدني ونحن نستقبل عاما جديدا، ان اتقدم اليكم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لمتابعتكم الصحفية وتغطيتكم الاخبارية المتميزة، لانجازات وانشطة الامانة خلال العام الماضي، املا منكم استمرار التعاون بيننا لما فيه خير الوطن والمواطن.

ومتمنيا لكم ولصحيفتكم الغراء دوام التقدم والنجاح وان يكون عام ١٩٩٧، عام خير وبركة تحققون فيه ما تصبون اليه من الرفعة والتقدم في اداء رسالتكم الصحفية على خير واكمل وجه.



● ممدوح العبادي

مصاروة: وضعنا برنامج فعاليات جرش

انهى مدير مهرجان جرش اكرم مصاروة تحديد فعاليات المهرجان منذ الآن.

واكد مصاروة بأنه تم الاتفاق مع نجوم المهرجان ووقعت العقود مع بعضهم.

وكانت الحدث قد نشرت في عدد سابق لها بأن عاصي الحلاني، ونوال الزغبي، ومجيد عبدالله، ووائل كفوري سيشاركون بالمهرجان.

كما تاكد مشاركة هاني شاكر في الفعاليات الغنائية للمهرجان لهذا العام.

وعد «د. ناصر» دين على الحكومة

في لقائه مع وزير التنمية الاجتماعية الدكتور كمال ناصر، اوضح نقيب المهندسين حسني ابو غيدا لمعاليه ان هناك تذمرا كبيرا بين اوساط المهندسين بسبب تأخر الحكومة في تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعت خلال شهر تشرين اول ١٩٩٦.. وخاصة في موضوع العلاوات والدرجات.

الدكتور ناصر وعد المهندس ابو غيدا بدوره بأن يعمل كل ما في جهده لتنفيذ هذه المطالب بأقرب فرصة ممكنة.

عزالدين مديرا عاما لمؤسسة شومان

علمت الحدث بأن معالي ابراهيم عزالدين سيتولى منصب مدير عام مؤسسة شومان اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١.

وقد اكد عزالدين هذه المعلومات ووصف مؤسسة شومان بأنها صرح ثقافي هام.

وسيخلف عزالدين الذي شغل مواقع وزارية مختلفة الدكتور اسعد عبدالرحمن الذي استقال لتعيينه عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤول ملف اللاجئين، وفي نفس الوقت اختير عبدالرحمن عضوا في مجلس ادارة مؤسسة شومان.

اخلاء سبيل ابو خجيل بالكفالة





من المقرر ان يجري صباح هذا اليوم اخلاء سبيل القنصل السيرلنكي السابق في عمان، توفيق ابو خجيل بالكفالة.

وكان قضاة محكمتي الجنايات والجنايات الكبرى، قد وافقوا على اخلاء سبيل ابو خجيل بكفالتين الاولى بقيمة ٥٠ الف دينار والثانية بقيمة ١٠٠ الف دينار على الرغم من ان مدعي عام محكمة الجنايات مأمون منيزل قد اوصى برفض الكفالة.

وكانت قد عقدت جلسة لمحكمة الجنايات صباح السبت الماضي للاستماع الى مرافعة المدعي العام مأمون منيزل، الا انه طلب امهاله في تلاوة المرافعة لحين طباعتها. وقد وافقت هيئة المحكمة على ذلك حيث رفعت الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء القادم، للاستماع الى مرافعة منيزل.

من قاع الدست

غبار التلفزيون

وصلتنا رسالة من مواطن يطالب فيها ادارة التلفزيون بتوزيع.. نعم توزيع الغبار المتراكم على مقاعد الانتظار في مدخل التلفزيون (الباب رقم ١)، والانتباه عند الدخول للمبنى.. خوفا من وقوعه كونه.. قالت

- طيب يا جماعة امسكوه!؟

●●●

الدجاج وسيارة معاليه

على الرغم من تأكيد موظفي مجلس النواب والصحفيين الذين يغطون الجلسات لوزير التموين منير صوبر انهم اشتروا الدجاج بسعر دينار و٢٥ قرشا للكيلو الواحد، الا ان الوزير قال لهم: اي انا اشتريت الكيلو بدينار.. من عين الباشا.

فقال له احد الحاضرين: يمكن.. لانك وزير.. فاجابه معاليه: لا والله.. انا ارسلت شخصا اشترى الدجاج لي.

: يمكن عرفوا انه مبعوث من معاليه.. من نمرة السيارة.

●●●

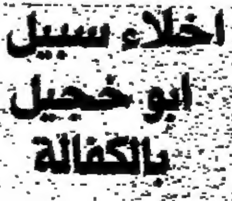
افطار نيابي

استغرق ثلاثة نواب يوم السبت الماضي في مناقشة قانون الجمارك بهمة ونشاط.

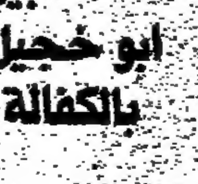
مصدر خبيث همس في اذن مندوب الحدث ان سبب نشاط النواب الثلاثة هو كونهم.. مفطرين.

: يجوز ان المدفع كان ضارب.

خرابيش



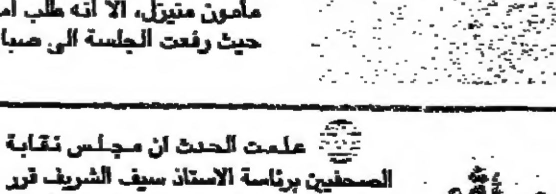




● علي عرسان

والـلـه يـا بـو الـزّلـفْ
عـاقَـتْ بـدنـهـا الـرّوحْ
شـاخَـتْ كُـثُـرْ مـا انـبـلـتْ
بـجـروحْ فُـوق جُـروحْ
مـن ويـن يـا حـسـرتـي
تـصـهـل خـيـول الـنـار
وحـصـان "نـصـر" الـعـرب
فـوق "الـبَـعَـرْ" مـطـروحْ!!

براقو

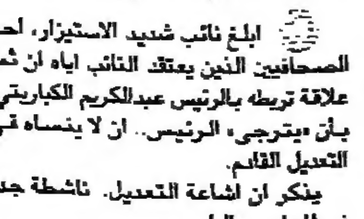


علمت الحدث ان مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الاستاذ سيف الشريف قرر اقامة مأدبة افطار لاعضاء النقابة يوم ١٩٩٧/١/٣٠ في مدينة الحسين للشباب.

وسيتم ولاول مرة خلال مأدبة الافطار تكريم الصحفيين الذين كان لهم دور ريادي في خدمة الصحافة الاردنية وكذلك النقباء الذين توالوا على رئاسة النقابة.

براقو.. سيف الشريف

من ثقب البرلمان



ابلغ نائب شديد الاستيزار، احد الصحافيين الذين يعتقد النائب اياه ان ثمة علاقة تربطه بالرئيس عبدالكريم الكباريتي، بأن «يترجى» الرئيس.. ان لا ينساه في التعديل القادم.

يذكر ان اشاعة التعديل.. ناشطة جدا في المجلس حاليا.

● خالد ابو الخير



باغتني الثلج.. باغت الروح وعتبة البيت واوراق الدالية والشارع وشباك الجارة وشعر امي والمدى و.. الذكريات.

حمل فرشاته مبكرا، وبشقاوة صبي نزق، لون الدنيا.. دونما استئذان.

ردني الثلج الى ازمنة بعيدة، مشيت فيها عليه، لابلغ.. ماذا؟: لا شيء. ودوما.. كنت اترك خلفي اثار خطاي.

ردني.. الى اصدقاء الطفولة واغاني «فيروز»: «يا رايحين وثلج.. ما عاد بدكم ترجعوا» وانا وشادي.. لعبنا على الثلج» و«ثلج.. ثلج.. عم بتشتي الدنيا ثلج»، وزقزقة عصافير الشتاء. الى الصباحات البيضاء و.. مساء، خلعت فيه معطفي لادفئ امرأة غامرت بالسير معي على الثلج.

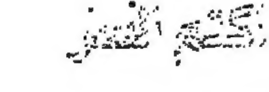
ردني.. الى تماثيل الثلج التي كنت اضربها بكرات الثلج.

لا ادري لماذا تذكرت (---)؟ وخطر لي ان اهاتفها لاقول: كيف انت؟ فقط.. كيف انت؟ ثم اخلع سماعة الهاتف من مكانها وارمي بها الى الثلج.

* * *

هذا الصباح، كان ثمة اطفال خارج النافذة قد فرغوا لتوهم من صنع تمثال ثلجي، وشرعوا حالا بضربه بكرات الثلج.

كنت اصرخ فيهم: اضربوه.. اضربوا كل تماثيل الثلج.

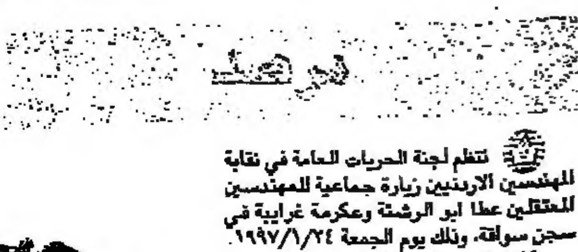


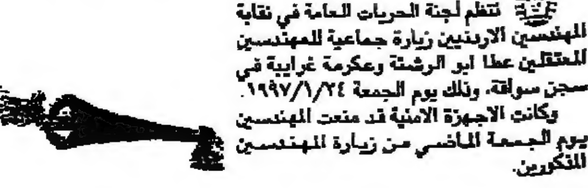


همس سياسيون لـ الحدث بأنه ومع تزايد الحديث عن تعديل وزاري على حكومة عبدالكريم الكباريتي تنشط نواب ووزراء سابقون ومسؤولون في مواقع حساسة سابقا في اللقاء وعقد الاجتماعات يجري خلالها البحث في تشكيل حزب سياسي وان لم تنجح الفكرة فعلى الاقل منتدى سياسي.

السياسيون رغم اختلافهم وتناحرهم في السابق اجمعوا على تقديم انفسهم على انهم «لوبي» سياسي يطرح نفسه بديلا للحكومة ويسعى لتحشيد الالتفاف حوله.

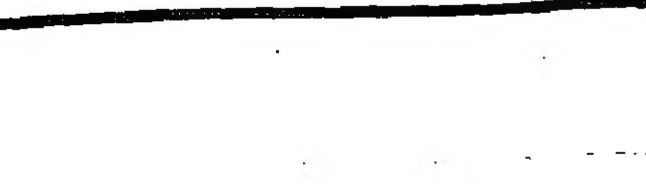
المهم في هذا الامر كما قال مطلعون لـ الحدث بأن شخصية هامة جدا وراء تحريك كل هؤلاء!!

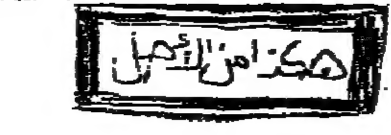




تنظم لجنة الحريات العامة في نقابة المهندسين الاردنيين زيارة جماعية للمهندسين المعتقلين عطا ابو الرشتة وعكرمة غرايبة في سجن سواقة، وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/١/٢٤.

وكانت الاجهزة الامنية قد منعت المهندسين يوم الجمعة الماضي من زيارة المهندسين المذكورين.





الخط الاحمر


● جهاد جبارة

«يارا»!!

قد لا تصدقون...

بأني ما زلت، وحتى كتابة هذه المقالة، ابحث عن وسيلة اشفي بها غليلي للانتقام من المدعوة «يارا»!!..

ولعل «يارا» لا تدري ان العاطل عن العمل بالكاد يتمكن من ابتياع لحم المنسف «المقلد» مرة واحدة، واحدة فقط خلال الشهر الطويل الذي تزيد عدد ايامه عن واحد وثلاثين يوما، بالمناسبة عدد ايام الشهر لدى الكاتب الصحفي المتعاون تزيد عن اربعين يوما باسبوع ربما...

لقد فكرت باغتيال «يارا»، لكنني عدلت عن هذه الفكرة الطائشة وقلت احدث نفسي لماذا لا تأخذها الى «عبيدات» – جمعية حماية المستهلك – او تأخذها لصوير وزير التموين، بل لماذا لا تأخذها الى جماعة المقاييس والمواصفات حتى يدركوا بأنهم اي جماعة «يارا» قد خدعوني، واستغفلوني، وضحكوا على ذقني حين عرضوا عليّ «يارا» بثوبها الزهري الاخاذ؟؟!!

قد لا تصدقون..

بأن «يارا» ومنذ اللحظة التي دخلت فيها منزلنا تمكنت من سرقة المنسف بكامل لحمه، وجميده، واحالتنا تلك النهار الى جياع نقتات على الخبز، والبصل، والزيتون... لم يتوقف لؤم «يارا» عند هذا الحد بل انني احلت المنزل الى جحيم بسببها، لانني اتهمت زوجتي البريئة بعدم التفاهم مع «يارا»، وبعدم مقدرتها على التعاون مع «يارا» ذات الزي الزهري الاخاذ كما اسلفت.. لعلها الغيرة؟، ربما...

سأكتفي بهذا القدر من اصطياد ذهن القارئ، وسأعلن حقيقة «يارا»، قبل ان انسى اود أن اعتذر من كل سيدة، او صبية، او طفلة تدعى بـ «يارا» لانني ما كنت اقصد الا علبة الملح المستخرج من البحر الميت والملقب «يارا»!!

هي في حقيقة الامر علبة جميلة اللون، لكن غطاءها الضعيف لم يتمكن من الصمود امام ثقل الملح المشبع بالرطوبة لدرجة ان اللعينة المدعوة بالرطوبة قد احالته اي الملح الى «جبلة»... وهكذا فان كامل الغرامات السبعماية مضافا لها الغطاء قد انذلقت داخل شراب المنسف، وامتزجت مع لحمه!!

يا ايها السيدات والسادة احذروا «يارا» كي تحافظوا على علاقاتكم الزوجية دافئة، وسعيدة...

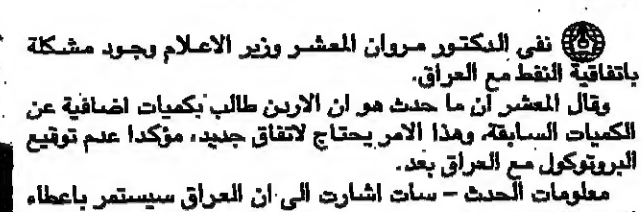
الحدث سات





عبرت اللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية عن اعتزازها لما وصفته بالدور المشرف الذي قامت به الصحافة الوطنية التي تصدت للدفاع عن كرامة شعبنا وامتنا، فجهرت بالحق دون اي اعتبار لحسابات الربح والخسارة.

وجاء في بيان اللجنة انها تحيي بكل اجلال واحترام وتقدير كل من اسهم في اسقاط معرض الصناعات الاسرائيلية ومقاطعته على الارض الاردنية الطاهرة، كل امرأة ورجل اردني، والنقابات المهنية والعمالية والاحزاب السياسية ولجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع واللجان المنبثقة عنها، والنواب والاتحادات والشخصيات السياسية والجمعيات. ولا غالب الا الله.


● احمد عبيدات

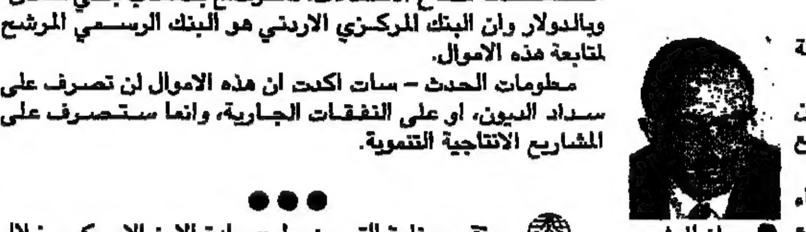
●●●

نفى الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام وجود مشكلة باتفاقية النفط مع العراق.

وقال المعشر ان ما حدث هو ان الاردن طالب بكميات اضافية عن الكميات السابقة، وهذا الامر يحتاج لاتفاق جديد، مؤكدا عدم توقيع البروتوكول مع العراق بعد.

معلومات الحدث – سات اشارت الى ان العراق سيستمر باعطاء الاردن الكميات التي يحتاجها من النفط وباسعار تفضيلية، مع الاحتفاظ بالكميات المجانية.

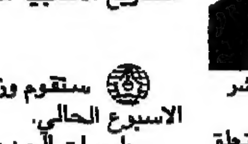
كما علمت الحدث – سات ان نقطة الخلاف التي ستسوى قريبا مع العراق تتعلق بالحد الاعلى لسعر البرميل، على اعتبار ان الاسعار متغيرة، ولكل سنة ظروفها حسب تعبير المعشر.


● مروان المعشر

●●●

علمت الحدث – سات ان شركة مصفاة البترول الاردنية بصدد تنفيذ مشروع انتاج الغاز المحسن، بغرض انتاج كميات من الغاز البديل للمركبات التي ثبت انها تستنزف طبقة الاوزون، والتي يتم استخدامها في صناعات التجميل (البخاخات) وغيرها.

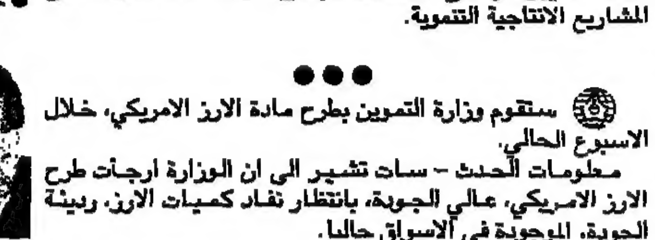
معلومات الحدث – سات اكدت ان هذا المشروع الذي تقدر كلفته باكثر من مليون دولار، يتم بتمويل جزئي من البنك الدولي، سيؤدي الى تغطية حاجة الاردن من مادة الغاز المحسن.


● هاشم الدباس

●●●

علمت الحدث – سات ان الاموال الناتجة عن عملية الخصخصة لقطاع الاتصالات، ستوضع بحساب بنكي خاص، وبالدولار وان البنك المركزي الاردني هو البنك الرسمي المرشح لمتابعة هذه الاموال.

معلومات الحدث – سات اكدت ان هذه الاموال لن تصرف على سداد الديون، او على النفقات الجارية، وانما ستصرف على المشاريع الانتاجية التنموية.


● جمال الصرايرة

●●●

ستقوم وزارة التموين بطرح مادة الارز الامريكي، خلال الاسبوع الحالي.

معلومات الحدث – سات تشير الى ان الوزارة ارجأت طرح الارز الامريكي، عالي الجودة، بانتظار نفاد كميات الارز، رديئة الجودة، الموجودة في الاسواق حاليا.


● منير صوير

الصندوق الاسود



* سربت مصادر، يمكن ان تكون واسعة الذمة، خبرا يؤكد ان شحنة اسماك فاسدة، قد جرى تسريبها، بناء على اوامر عليا، الى الاسواق، قبل ايام من حلول شهر رمضان. ان صح ذلك.. فهذا يعني ان السمك الفاسد يرقد حاليا في معد الشعب.

* رفعت وحدة الرقابة التابعة لديوان المحاسبة في احدى الوزارات الحكومية، مذكرة ساخنة حول تجاوزات تم اكتشافها تتعلق بصرف علاوات، خلافا لنظام علاوات الميدان لعدد من الموظفين المحسوبين على مسؤولين كبار في الوزارة.

كذلك.. تضمنت المذكرة تجاوزات تتعلق بصرف سلفات وعدم استيفاء رسوم الاسعار والقيام بعمليات شراء خلافا لاحكام المادة ( ) من نظام اللوازم.. علم.

* تناقص عدد [illegible] المسؤول العام الذي تسمح به وزارة الداخلية.. وتوقعت مصادر [illegible] للحزب المذكور ان تتخذ الوزارة قريبا قرارا بحل هذا الحزب وهو الامر.. الذي لو حدث سيكون السابقة الاولى في الاردن بهذا الشأن.

NOT SURE



ان المعارضة العراقية قامت بتمويل احد الصحافيين العراقيين العاملين في صحيفة اردنية.. وتمويل صحيفته ايضا.

المعلومات الاولية تشير الى ان بوادر النعمة بدأت تظهر على الصحفي المشار اليه، وعلى الصحيفة، التي كانت متعثرة ايضا..

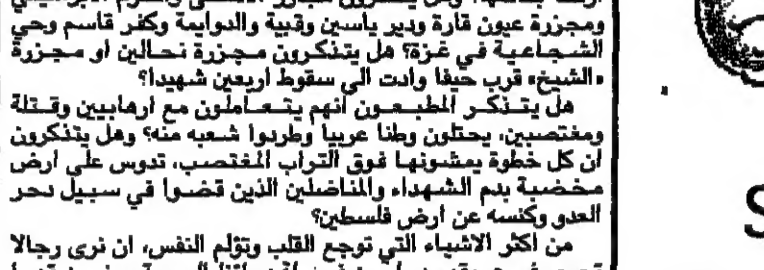
ولا احد يعرف من اين؟!

SURE



يزور العاصمة المصرية القاهرة هذه الايام وفد امني اردني بهدف متابعة قضية جاسوس الموساد المصري عماد عبدالهادي، الذي جندته السفارة الاسرائيلية في عمان.

بالحبر الاسود


■ فخري قعوار

ضمائر المطبعين.. ومخازن وجدانهم!

اتساءل احيانا، بل دائما، عن ضمائر الذين يطبعون مع العدو، وعن مخازن وجدانهم، وعن قدرتهم على التعامل مع حفنة من الارهابيين والقتلة، الذين بنوا وجودهم بقوة السلاح، لا بقوة الحق، واقاموا كيانهم على الدماء، لا على العدالة، وحققوا احلامهم بالخسة، لا بالشرف والاستقامة.

اتساءل عن ضمائر المطبعين، ثقافيا وصناعيا وتجاريا وسياحيا، وعن مخازن وجدانهم، لاجد ان الضمائر ممزقة ومنومة بالتخدير الموضعي، وان المخازن خاوية او مغلقة الابواب، بحيث لا يعرفون هم انفسهم ما هو مخبأ فيها!

فدولة الاغتصاب قامت اساسا على الارهاب، وظل الارهاب صفة ملازمة لها على مدى يزيد على خمسة عقود، وما يزال كذلك، والشاهد هو مجزرة الخليل الاخيرة، ومجزرة جنوب لبنان، ونسف حافلة الركاب السورية!

وعبر هذا المدى الممتد على مسافة نصف قرن، لم يثبت لنا قط ان كيان العدو يحب السلام او يرغب فيه، او انه خرج من دائرة الارهاب الرسمي. وظل الطبع العدواني متأصلا، رغم الادعاءات «الدبلوماسية» بحب السلام وعشق الشرعية الدولية وحقوق الانسان! وحتى عندما اعلن العدو عن استعداده للدخول في مفاوضات سلام مع العرب، وعندما وقع اتفاقات ومعاهدات مع بعض الاطراف، ما كان يعني سلاما لنا، او اعادة حقوق لنا، او اعترافا بحق شعب فلسطين في الاستقلال والسيادة والعودة، او اعترافا بحقوق غيرهم، وكان بمشاركته في مؤتمر مدريد وما تلاه من مفاوضات، يحقق «انجازات» له، ويحل ازمته، وينقل مشكلته الامنية عن كاهله، ليضعها على كاهل سلطة الحكم الذاتي، الامر الذي اجهز على الانتفاضة الفلسطينية وجعل دماء شهدائها تذهب ادراج الرياح!

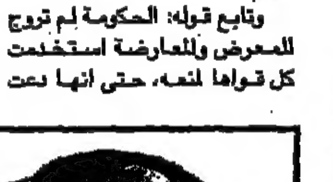
فهل يتذكر المطبعون مأساة تشريد شعب بأكمله، واغتصاب ارضه بكاملها؟ وهل يتذكرون مجازر الاقصى والحرم الابراهيمي ومجزرة عيون قارة ودير ياسين وقبية والدوايمة وكفر قاسم وحي الشجاعية في غزة؟ هل يتذكرون مجزرة نحالين او مجزرة «الشيخ» قرب حيفا وادت الى سقوط اربعين شهيدا؟

هل يتذكر المطبعون انهم يتعاملون مع ارهابيين وقتلة ومغتصبين، يحتلون وطنا عربيا وطردوا شعبه منه؟ وهل يتذكرون ان كل خطوة يمشونها فوق التراب المغتصب، تدوس على ارض مخضبة بدم الشهداء والمناضلين الذين قضوا في سبيل دحر العدو وكنسه عن ارض فلسطين؟

من اكثر الاشياء التي توجع القلب وتؤلم النفس، ان نرى رجالا تجري في عروقهم دماء من فصيلة دمائنا العربية يمضون قدما نحو العدو، ويتعاملون معه، ويعينونه على تحقيق اطماعه.

ورغم هذا، فاننا نعتقد ان هؤلاء المتعاونين مع العدو تحت يافطات مختلفة وتبريرات متباينة، ليسوا اكثر من حفنة من البشر الذين تبلدت ضمائرهم وخوى وجدانهم ونضب حس الكرامة في صدورهم.

في تعليق لمسؤول حكومي سابق
صلاة الاستسقاء لم تنقذ «المعارضة»!



مسؤول حكومي سابق فضل عدم ذكر اسمه بعث لنا بتعليق على مجريات معرض الصناعات الاسرائيلية.

هذا المسؤول يقول بلغة تهكمية [illegible] احزاب المعارضة والنقابات قادوا حملة لا تخلو من التطبيل والتزمير على المعرض الاسرائيلي حتى بات الناس يعتقدون بأن غزوا اسرائيليا مسلحا اصبح قاب قوسين او ادنى، وان «جيوش» قوى المعارضة تواصل ليلها ونهارها في الحشد والتعبئة مستعينة بخبرات عسكريين سابقين لصد هذا الغزو المتوقع.

ويعتبر هذا المسؤول السابق قوى المعارضة بأنها غير ديمقراطية لانها رفعت شعار «المنع» وفي ذلك استبداد لانها تحظر على الآخرين حرية «الممارسة» حتى وان اختلفت معهم!

وتابع قوله: الحكومة لم تروج للمعرض والمعارضة استخدمت كل قواها لمنعه، حتى انها دعت لصلاة «الجمعة والاستسقاء» لحشد الناس، امام المعرض. ومع ذلك لم تحشد سوى (١٥٠٠) شخص!!

اسئلة طرحها هذا المسؤول الحكومي.. فماذا تقول المعارضة وماذا يقول الناس؟!





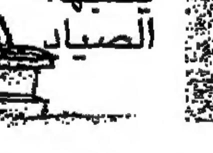


ظهر الدكتور موسى الكيلاني، رئيس تحرير جريدة الاردن، وشقيق النائب الاسلامي د. ابراهيم زيد الكيلاني، في برنامج احداث وشخصيات الذي يبثه التلفزيون الاردني، وحاور «الكيلاني» في اللقاء «يوسي بيلين»، عضو الكنيست الاسرائيلي.

السؤال: ما هو موقف شقيقه النائب من هذه المحاورة؟!

صيد الحدث







الاتصالات تترجى المواطنين

اكد مصدر مسؤول في وزارة البريد والاتصالات ان الربع الاول من العام القادم سيشهد نقلة نوعية وكمية في تركيب الهواتف للمواطنين.

وقال المصدر، وهو رفيع بالمناسبة، ان شركة الاتصالات ستصل لمرحلة ان (تترجى) المواطنين، لكي يحصلوا على هاتف ثان! لان الامور بدأت تتبحبح.

: اذا يترجونا.. بنركب هاتف ثالث.. مش ثاني بس.

المعشر لا يفاوض الصحافة

رفض الدكتور مروان المعشر، ومعه حق، في لقائه الاسبوعي مع الصحفيين، تقديم مزيد من التوضيحات حول طبيعة المباحثات الاردنية – العراقية حول النفط.

المعشر اكد انه لن يتفاوض مع الصحافة.. انما مع الحكومة العراقية، وانه من غير المناسب الخوض في التفاصيل.

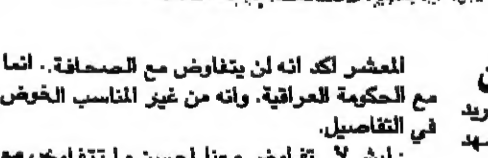
: ليش لأ.. تفاوض معنا احسن ما تتفاوض مع الخارجية الامريكية؟!

تمر هندي مسوس

اكد احد المواطنين في فاكس ارسله لـ صيد الحدث ان مادة التمر هندي المعروضة في اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية، مسوس.

المواطن خالد مصطفى شويات، اكد في فاكسه ان الكثيرين من مواطني محافظة عجلون اشتكوا لمديرية تموين المحافظة على المؤسسة. لكن المديرية لم تحرك ساكنا.

: طبعا.. ما هو زيت الاستهلاكية في دقيق التموين.. حول!



اواكس

قاد وزير التموين منير صوير، الاسبوع الماضي حملة مخالفات لمحلات نتافات الدجاج الكائنة في منطقة صافوط بسبب مخالفتها للتسعيرة.

الحملة بدأت عندما سأل صوير احد اصحاب النتافات عن سعر كيلو الدجاج.. فقال البائع: ١١٨ قرشا.

الوزير: بس هذا مخالف للتسعيرة التي حددت سعر الكيلو بـ ١٠٥ قروش.

البائع: اذا بعنا بالتسعيرة.. ما بتوفيش معنا.

الوزير: انت عارف مين أنا؟

البائع: طبعا.. انت وزير التموين.

الوزير: اذن.. التزم بالتسعيرة احسن اناديلك مفتشي التموين واخليهم يخالفوك.

البائع: اذا بدك تخالفني، لازم تخالف النتافات الاخرى، لانهم يبيعون بهذا السعر.

عندها قام الوزير باستدعاء مفتشي التموين الذين قاموا بتحرير مخالفات لكافة النتافات الموجودة في المنطقة بحضور الوزير.. ثم قاد الوزير سيارته الى دوار صويلح، واستدعى مفتشين اخرين وارسلهم الى النتافات مجددا.. وخالفوهم.. بعد ان تمسك اصحاب النتافات بتجاوز التسعيرة.. ثم ارسل الوزير من غرفة عمليات على الدوار، مفتشين آخرين.. لم يلبثوا ان عادوا للوزير مؤكدين له ان اصحاب النتافات قد تابوا توبة نصوحة.. والتزموا بالتسعيرة.. حلو. هيك الشغل ولا بلاش.

خط الفقر



فوق: اقامت مذيعة تلفزيونية معروفة الدنيا واقعدتها، الاسبوع الماضي، بسبب سرقة جهاز هاتفها الخلوي «الموبايل»، أثناء تواجدها في احد الفنادق الكبرى.

ادارة الفندق.. ما زالت تبذل جهودا حثيثة للتحقيق في الموضوع.

تحت: مواطن غلبان، رفضت وزارة التموين منحه كوبونات هذا العام بدعوى انه يملك «موبايل».

المواطن صاح في الموظف المسؤول: والله.. عمري ما امتلكت حمار.. مش موبايل! وراتبي ١٧٠ دينارا.. اصرفه على ١٢ نفرا.. هم عائلتي.

الغريب ان موظف التموين طلب من المواطن احضار شهادة من شركة الهواتف الخلوية تثبت هذا الكلام، ولدى مراجعة المواطن للشركة رفضت منحه اي شهادة نظرا لانه ليس مشتركا فيها.. اي انه ليس هناك تنسيق بين التموين والشركة! رغم ان الوزارة استثنت مالكي الموبايلات من الدعم!

الموضوع برمته.. حل بعد تدخل مباشر من مدير العلاقات العامة في الوزارة «احمد ذيبان».

اسمع وطنش

* مطرب «عاتقي»، من غير المؤكد ان كان مصنفا ام لا.. دخل في ملاسنة كلامية مع عدد من رواد مقهى عائلي معروف.. بسبب عيون احدى الحلوات.. تدخل اولاد الحلال ادى لانتزاع فتيل علقة ساخنة كان من الممكن ان يتعرض لها المطرب.. على الواقف طبعا.

* تبين ان احد المواطنين الذين طعنوا في استثناء وزارة التموين له من الدعم، يمتلك خط باص.. والله عيب.

* احد الوزراء، نتحدى ان تعرفوه، يقوم حاليا بتوزيع علب كرتونية على الفقراء.. مع خمسة دنانير لكل شخص.

السؤال: ترى.. ماذا تتضمن هذه العلب الكرتونية.. يمكن جاج كوكو.. كوكو.

دم..دم..تك

دم: بعد فشل احد المبعوثين على حساب الحكومة لدراسة الدكتوراه في احدى الجامعات الاوروبية في دراسته، جرى تعيينه مؤخرا كمسؤول الاتصال الخارجي في احدى الوزارات.

دم: طلب صاحب مجمع تجاري في شارع الجاردنز من احد الموظفين ٣٠٠٠ دولار، نعم دولار، كأجرة سنوية، للمكتب الذي ينوي المواطن استئجاره.

صاحب المجمع برر طلبه الغريب ان تكون الاجرة بالدولار، الى ان ثقته بالدينار الاردني متزعزعة.

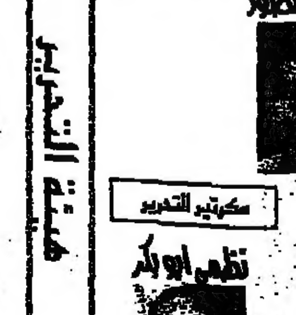
تك: تتلكأ بعض الشركات في تنفيذ قانون التنمية الاجتماعية الذي يفرض على كل شركة تعيين ٢٪ من موظفيها.. من ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سابقا).

مخلدون ابو حسان، رئيس غرفة صناعة عمان، طلب مؤخرا من هذه الشركات تحويل مبلغ ١٢٠ دينارا شهريا للصندوق الخاص بوزارة التنمية الاجتماعية عن كل ٢٥ عاملا عاديا، ما دامت لا ترغب بتوظيف ذوي الاحتياجات الخاصة.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور



مدير التحرير
جهاد الرنتيسي



سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير


أنور الخطيب


عمر عتي


خالد ابو الخير


بثينة السراحين

الرسامون


سمير الرهدي

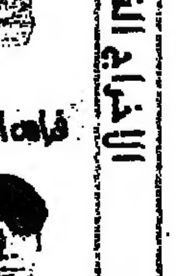

بهاء سلمان

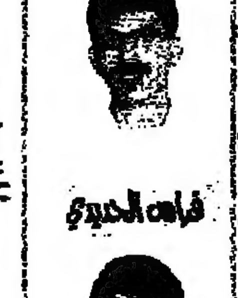
التصوير




سهيل التريكي

الاخراج الفني


علي تيم



فراس الحديدي

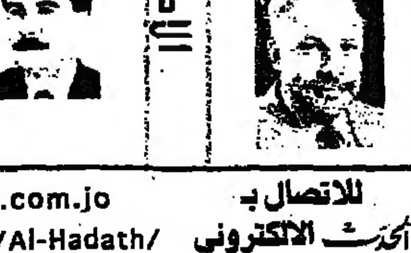
التوزيع

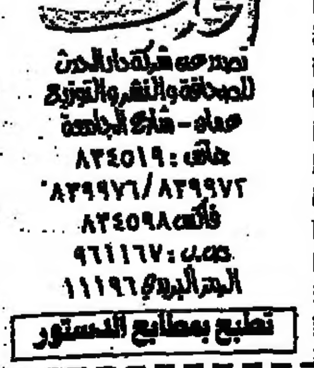
مدير التوزيع

عبدالله ابو فرحان

الاعلان:

المدير المالي والاداري


هاشم السعدي


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

هكذا من الأصل

مؤشر الحدث

بالقلم: شاكر الجوهري

قبل ان «يصومل» السودان!

اول ما تؤكده زيارة الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني للقاهرة طلبا للدعم المصري في مواجهة ما اسماه بالغزو الاثيوبي – الاريتري المشترك لبلاده هو قناعة الخرطوم بأن اتهام القاهرة لها بالوقوف وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك، لم تكن من قبيل المناكفة وبهدف تأليب المجتمع الدولي على السودان.. اذ لو كان الامر كذلك لكان الموقف المصري مفترضا ان يكون الى جانب اثيوبيا واريتريا.

الاتهام المصري للسودان هو في قناعة الخرطوم، والتي تتصرف الآن على اساس من هذه القناعة يستند الى معلومات مؤكدة.

هذه ليست محاولة لنكا جراح في العلاقات السودانية – المصرية في وقت تحتاج فيه الخرطوم الى دعم القاهرة على اكثر من صعيد للدفاع عن وحدة التراب الوطني للسودان.. الهدف الذي لا يمكن ان يتخلى عنه اي عربي صادق الانتماء بغض النظر عمن يحكم السودان، ومن المتسبب بهذه الحرب.

لكنها محاولة اخرى لتقديم النصح في الوقت العصيب، ونحن معشر الكتاب، خاصة المتعاملين بالفكر منهم لا نملك اكثر من النصح نقدمه خالصا لوجه الله والوطن.

ان يكون هناك عدوان اثيوبي – اريتري على الاراضي السودانية، فهذا لا يوجد دليل لدى اي طرف محايد يؤكده. والنفي، او التشكيك الاميركي، نعلم جميعا انه غير منزه عن الغرض. ولكن السؤال الملح هو: ما هذا الغرض الذي نفترض انه قد يجمع اميركا واسرائيل ايضا، وعددا غير معروف من جيران السودان التسع؟

انه ايديولوجية الاسلام المجاهد التي يعتنقها نظام الحكم العسكري في السودان، وتهدد استقرار دول المنطقة، ليس فقط في حالتها الراهنة، ولكن الخطر الاكبر قد ينجم عنها في حالة تمتع النظام السوداني بالاستقرار.

مرة اخرى، انا لا اتمنى للجيش السوداني الا الانتصار على الغزو الخارجي، في حالة وجوده.. والا هزيمة المتمردين الجنوبيين في حالة تمكنه من ذلك، ولكن الامر لا يقتصر على العواطف والتمنيات، اذ ان النتائج المنطقية تترتب على مقدماتها الذاتية والموضوعية. وهنا فاننا في حاجة الى التذكير ببعض المقدمات التي قادت السودان الى ما هو فيه اليوم:

** قاد الفريق (العميد في تلك الوقت) عمر حسن البشير انقلابا عسكريا في الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٨٩ ضد الحكومة الديمقراطية المنتخبة شعبيا قبيل ايام فقط من اقرار مجلس الشعب لذلك الاتفاق. واعلن انه سيواصل القتال حتى يسحق المتمردين عسكريا، ومن ثم يقيم نظاما كونفدراليا تكون عاصمته كسلا، ويحصل الجنوبيون بموجبه على دولة!

** حقق النظام بعض النجاحات العسكرية في البداية ترافقت مع ارتكاب بعض الاخطاء في سياساته مثل احتضان الاصوليين الاسلاميين القادمين من مصر والجزائر وتونس، وحتى اسامة بن لادن الممول الرئيسي لاعمال الارهاب التي ترتكب في العالم اجمع، وكذلك الشيخ عمر عبدالرحمن منظر العنف في مصر الذي يقضي حكما الآن في الولايات المتحدة بعد ادانته في حادث تفجير مبنى التجارة الدولية في نيويورك، ثم تورط النظام السوداني في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، وسعى الى دعم وتمويل جماعات اسلامية في اريتريا التي يقودها رئيس مسيحي هو ابن خالة رئيس وزراء اثيوبيا تسفايني زعيم الجبهة الشعبية لتحرير تغراي التي قاتلت مع الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا حتى تم اسقاط نظام مانغستو هيلا مريام اواسط ١٩٩١.

** لا شك ان الدول التي جاهر النظام السوداني بنواياه تجاهها قد اقلقها ذلك خاصة وان هذه النوايا قد بدأت تترجم الى افعال. ومن حق هذه الدول ان تقلق وهي ترى النظام السوداني يتآمر على حياة الرئيس المصري حسني مبارك الذي كان اول من بادر الى تأييد انقلاب البشير فور قيامه، وجلب له ايضا تأييد السعودية وكل الدول الخليجية التي بادرت الى تقديم مساعدات عينية من مواد غذائية وتموينية وطبية لا يمكن تصورها.

لم تقدم هذه المساعدات للبشير لانه انقض على الديمقراطية في بلاده، ولكن لانه – ولم تكن هويته الايديولوجية قد اتضحت بعد – خلص المنطقة من نظام الصادق المهدي الذي ظل يصر على الحفاظ على قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان التي شرعها النميري، محافظا بذلك على مناخات مواتية لارتكاب اعمال ارهابية من ذلك الطراز الذي تعاني منه الجزائر ومصر، وكذلك تونس في ذلك الوقت. وقد كانت الطامة الكبرى، حين تبين لدول المنطقة ان البشير لم يخرج الا من قمقم الصادق المهدي، وانه يمثل اوكسيد التطرف الاصولي الذي كانوا يخشونه.. فلخذوا يترحمون على ايام الصادق المهدي الذي بات اسلامه العصري الآن المخرج الافضل من النظام الجهادي الذي يقوده حقيقة، زوج اخته وحليفه السابق د. حسن الترابي.

والآن، فان مصر التي تعتبر – لعوامل قومية – وحدة الاراضي السودانية من ثوابت سياستها الخارجية، لا يمكنها ان تقف مع وحدة السودان ضد امنها الداخلي الذي لم يوفر نظام الخرطوم الحالي جهدا الا وبذله من اجل تقويضه.

نقول ذلك ليس في معرض تحريض مصر، بل اننا وبالفم الملآن نريد ان تحذر مصر من براغماتية الصادق المهدي الذي ما تأسس حزبه (الامة) الا ليحارب الوحدة مع مصر، والذي لم يتورع عن ان يتحالف يوما مع نظام مانغستو الشيوعي من اجل اقامة نظام اسلامي في السودان، سبقه النميري الى اقامته!

بل نقول ذلك اشفاقا على السودان الذي لن يتمكن من مواجهة التحالف الذي استعداه على نفسه، بقوافل المتطوعين من اصحاب الشارات الخضراء والحمراء تلف على الرؤوس. فمثل هذه الشارات فشلت في ايران حين كان يقودها الخميني بكل مبدأيته، فكيف يكون الحال مع الترابي الذي يجاهر مفاخرا ببراغماتيته.

لنخشى على السودان من ان يزدوج تجربة الصومال بالغة المأساوية ما لم يتق النظام الله في وطنه ويعلن العودة الى الديمقراطية كي تنقذه وتنقذ الوطن من اراقة ماء الوجه.

دراسة في وزارة التموين تنتظر التطبيق

٩ دنانير للفرد سنويا بدل كوبونات التموين!

الحدث - محرر الشؤون المحلية

في الوقت الذي انجزت فيه وزارة التموين دراسة لها، حول الاسعار، تمهيدا لتحريرها، كشفت مصادر مسؤولة في وزارة التموين ان الجهات المختصة في الوزارة قد وضعت مؤخرا على مكتب وزير التموين منير صوبر «دراسة» توصي باستبدال كوبونات التموين للمواد الاساسية، السكر، الارز، الحليب التي تصرف للمواطنين كبدل دعم الى مبالغ نقدية.

وقالت هذه المصادر ان مبلغ الدعم النقدي الذي اوصت به الدراسة يبلغ «٩» دنانير للفرد الواحد سنويا.

وزير التموين منير صوبر والذي يقاتل كما يبدو على اكثر من جهة، قال «للحدث» في مقابلة صحفية معه، ان الحكومة تنوي اقرار قانون لمنع الاحتكار يهدف الى سد الطريق على اية امكانية لحدوث انفلات بالاسعار.

وفضل الوزير الصمت في وجه سؤال عن استبدال الكوبونات «بالبدل المالي» نافيا اي ربط بين نية الوزارة بتحرير الاسعار وقضية البدل المالي.

الا ان الوزير صوبر لم ينف وجود الدراسة المشار اليها موضحا في الوقت ذاته، ان وزارة التموين قامت بصرف كوبونات التموين للمواطنين عن العام الجاري الـ ١٩٩٧ كاملا مستبعدا اللجوء لخيار «الدراسة» خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الجاري.

● منير صوبر

ولم تستبعد مصادر في وزارة التموين، فضلت عدم الكشف عن هويتها، ان يتم اللجوء الى خيار البدل المالي، بعد انتهاء الربع الاول من العام الجاري والغاء الكوبونات التموينية التي في حوزة المواطنين.

وتعتقد هذه «المصادر» ان استبدال الكوبونات التموينية بالبدل المالي الذي سيصرف للمواطنين باسلوب وطريقة المبالغ المرصودة لدعم الخبز، سيوفر على الوزارة، الوقت والجهد والمصاريف الادارية الكبيرة التي تذهب لاعداد وطباعة الكوبونات، كما ينهي الاحتجاجات المتتالية والمتكررة من قبل المواطنين على استثنائهم من الحصول على الكوبونات التموينية لسبب او لآخر.

ما ليس جديدا في «الموضوع» ان وزارة التموين ومنذ مجيء الحكومة الحالية، قد اعتادت على تهيئة الرأي العام للقبول بدراستها، عبر الاعلان عن وجود «دراسة» لديها، فالذاكرة الاردنية لم تنس بعد، الدراسة التي انجزتها وزارة التموين حول حجم العجز في موازنة «السلع الاساسية» قبل قرار الحكومة الشهير برفع اسعار الخبز.

وزير التموين لم ينف والدفع سيكون على غرار بدل «الخبز»!

وتبدو خطوة وزارة التموين هذه – استبدال الكوبونات – بالدعم المالي في حال البدء في تطبيقها، مؤشرا واضحا على توجه الحكومة القاضي بالغاء وزارة التموين، التي ستتحول بالضرورة الى «جهة رقابية» بعد المباشرة في سياسة «تحرير الاسعار» واقرار البرلمان لقانون منع الاحتكار، والتوجه الذي بدأت فيه الوزارة، باطلاق يد القطاع الخاص لاستيراد كافة المواد والسلع الاساسية.

نعمل على التحرير الكامل وسنضع سقفا اعلى للأسعار

صوبر: لهذه الاسباب اختفت السلع الرمضانية من الاسواق

الحدث - خالد ابو الخير

اكد وزير التموين المهندس "منير صوبر" ان سياسة وزارته تتجه الى تحرير اسعار كافة السلع وربطها بعوامل العرض والطلب. نافيا في الوقت نفسه.. ان تكون الوزارة قد اعدت جدولا زمنيا محددا لتحرير الاسعار.

واضاف "صوبر" في لقاء مع الحدث ان في نية الحكومة اقرار قانون منع الاحتكار، بهدف سد الطريق على اية امكانية لحدوث انفلات في الاسعار، اضافة الى ان قانون وزارة التموين يعطي الوزارة الحق بتشكيل لجان تحديد اسعار اي مواد غير مسعرة.

صوبر اكد ايضا، في اللقاء التالي، ان الوضع التمويني في رمضان مطمئن جدا.

الحدث: لدينا معلومات تشير الى انكم بصدد اتخاذ قرار بتحرير اسعار الخضراوات والدجاج.. في شهر شباط القادم.. السؤال هل لديكم جدول زمني لتحرير اسعار كافة السلع التي كانت الوزارة تقوم بتسعيرها؟

صوبر: الحقيقة انه لا وجود لجدول زمني محدد لتحرير الاسعار بقدر ما ان هذه العملية ستتم بتأثير من عوامل توفر السلع وعملية العرض والطلب، والوزارة تقوم باستقلال الفرص التي تكون فيها السلع المسعرة حاليا متوفرة بكميات كبيرة، اي ان العرض اكثر من الطلب، بهدف تحرير اسعارها. وسياستنا في الوزارة، في النهاية، تؤكد على انتا سنصل الى تحرير الاسعار الكامل وربطها بعوامل العرض والطلب.

الحدث: هل انت مع وضع سقف اعلى للاسعار.. لمنع التجار من تجاوزه؟

صوبر: اعتمدنا في الوزارة اسلوب التحرير المرحلي للاسعار، التي نقوم بها باحتساب الكلف ووضع الاسعار المناسبة (السقف) بناء عليها، مع اعطاء حلقات الانتاج التي تتعامل مع سلطة معينة هوامش ربح معقولة، على ان يكون التنافس بين مختلف الشركات والتجار فيما بينهم على السعر والجودة. ومن ثم ستكون الخطوة التالية بعد ثبات واستقرار الاسعار، ازالة هذا السقف، لذلك.. اؤكد لك.. اننا نفكر بوضع سقف سعري.

الحدث: يتردد.. بعد اعادة تسعير الخبز، ان نية الحكومة تتجه لدفع دعم الخبز النقدي عن كل عام وليس ثلاثة شهور فقط؟

صوبر: لا علم لي.. ولم اسمع بذلك.

الحدث: في ضوء قيام الوزارة بتحرير اسعار السلع قبل الانتهاء من اقرار قانون منع الاحتكار، ما هي ضمانات عدم حدوث انفلات في السوق؟

صوبر: بالنسبة للسلع التي حررناها.. لم يحدث، في معظمها، رفع لاسعارها، بل ان بعض السلع حدث فيها تخفيض.. المشروبات الغازية مثلا.. حدث تخفيض في سعر العبوة الكبيرة.. اما بالنسبة للمستقبل وكيف يمكن ان نعالج اي انفلات في الاسعار. ففي نية الحكومة وقبل الانتهاء من تحرير الاسعار، اقرار قانون منع الاحتكار، وحتى لو لم يصدر هذا القانون.. فهناك قانون وزارة التموين الذي يعطي الوزارة الحق بتشكيل لجان لتحديد اسعار اي مواد غير مسعرة في حالات معينة.. خوفا من حدوث الانفلات الذي تتحدث عنه.

الحدث: كيف تقيم الوضع التمويني في رمضان؟

صوبر: ممتاز جدا، وهو يختلف عن معظم «الرمضانات» السابقة، فقد بذلت الوزارة جهودا مكثفة، رافقها تعاون من التجار وتجار المواد الغذائية تحديدا، وهو تعاون يشكرون عليه، بهدف زيادة كميات المواد التموينية في الاسواق والمحافظة على اسعارها وتثبيتها.. ويمكن لاي انسان ان يلاحظ انه لا توجد شكاوى كثيرة من المواطنين. ففي اتصالاتي مع عدد من المحافظين.. اكدوا لي فيها ان هذا اول رمضان يمر عليهم دون شكاوى، فكل المواد متوفرة بنوعيات جيدة واسعار مناسبة.

الحدث: لوحظ عدم توفر بعض السلع الرمضانية في المؤسسة الاستهلاكية المدنية كالجوز والصنوبر.. لماذا؟

صوبر: لقد تم تأمين كافة المواد الرمضانية قبل رمضان بفترة مناسبة وتم توزيعها على فروع المؤسسة المختلفة، الا ان اقبال المواطنين الكبير على شراء المواد الغذائية من المؤسسة كان كبيرا... وفاق ما هو متوقع، ادى الى اختفاء الجوز والصنوبر واللوز وقمر الدين وغير ذلك من المواد الرمضانية التي تخضع طبعا لفحوصات مخبرية تحدد صلاحيتها للاستهلاك البشري وتحتاج الى شروط خاصة للتخزين.. مما اضطرنا لان نحتفظ بها في ظروف صحية خاصة، وهي متوفرة في مستودعات المؤسسة، وقبل قليل اتصل بي مدير المؤسسة واخبرني بأن المؤسسة قد زودت كافة مراكزها بهذه المواد وهي متوفرة تماما. النقص حدث بسبب هجوم الناس لشراء هذه المواد.. فقط.

الحكومة المصرية طلبت.. ووزارة العمل تنسب للحكومة بالموافقة

اعفاء العمال المصريين من غرامات الاقامة!

الحدث - خاص

تمر العلاقات الاردنية المصرية بشهر عسل سياسي، ويتوقع ان تتجه الحكومة نحو حل المشاكل العالقة وتحديدا الاقتصادية، وفي هذا الاتجاه تم تفعيل اللجنة الاقتصادية العليا.

العمالة المصرية في الاردن كانت ولا زالت احد المشاكل التي جرى بحثها على مستويات رفيعة بين القيادتين. وعلمت الحدث ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اعطى توجيهات لوزارة العمل والجهات المعنية بضرورة حل مشكلة العمالة المصرية.

وتتوقع وزارة العمل بموجب الاحصائيات والتقديرات الموجودة عندها ان العمالة المصرية تقدر بـ ٢٥٠ الف عامل في حين تعتقد مصادر مطلعة في الوزارة ان يصل الى ٤٠٠ الف.

والمشكلة التي تحتاج الى حل في قضية العمالة المصرية ان نسبة كبيرة منهم يقيم في الاردن بدون تصاريح عمل واقامة قانونية. ولم يعملوا على تصويب اوضاعهم القانونية نظرا لتراكم الغرامات المالية عليهم.



● عبد الحافظ الشخانبة

وتطالب الحكومة المصرية الاردن بالسماح للعمال المصريين الراغبين بمغادرة الاردن دون عودة اعفاءهم من غرامات الاقامة. وقد علمت الحدث بأن السفارة المصرية قد وجهت كتابا بهذا الخصوص الى وزارة العمل.

واشارت السفارة الى ان عددا كبيرا من هؤلاء لا يعملون ولا يستطيعون سداد الغرامات المترتبة عليهم.

وتواجه وزارة العمل صعوبات في حصر حجم المشكلة لانها ترتبط ايضا بوزارة الداخلية.

وكشفت مصادر مطلعة في وزارة العمل النقاب عن ان الوزارة ستنسب الى رئاسة الوزراء باعفاء العمالة المصرية الراغبة في المغادرة من غرامات الاقامة.

وعلى الارجح فان حل المشكلة بشكل نهائي سيحسم في لقاء وزير العمل عبدالحافظ الشخانبة مع نظيره المصري في شهر اذار بالقاهرة على هامش اجتماع مؤتمر وزراء العمل العرب.

وللحد من تفاقم المشكلة فلقد بدأت الاجهزة المختصة بمصر بتطبيق اجراءات ابرزها حصول اي عامل مصري على عقد عمل وتصريح اقامة قبل سفره الى الاردن.

وتقدر غرامات الاقامة التي جرى تحصيلها في العام الماضي بـ ١٣ مليون دينار.

ومما يذكر بأن الحكومة بدأت منذ فترة باعفاء العراقيين الذين سيغادرون الاردن للعراق بدون عودة من غرامات الاقامة.

طالبوا بتشكيل لجنة قضائية ووافقوا على محاكمته وهو ميت!

عائلة يونس دولة تحذر من فتنة عشائرية قادمة

الحدث - خاص

ما زالت قضية حادث اطلاق النار على حمزة نزال، واتهام يونس محمود دولة بها، محور حديث الشارع الاردني، خاصة بعد تطورات القضية الاخيرة، ورفع عائلته لكتب لرئيس الوزراء ووزيري الداخلية والعدل، يطالبون فيها اخلاء طرف المرحوم يونس دولة من الادعاء انه ارتكب هذا الفعل، وازالة الضرر المترتب عليه وعلى ذويه جراء هذا الاعتداء.

وتشير معلومات الحدث التي حصلت عليها من اسماعيل دولة شقيق المتهم المتوفى، ان يونس كان قد تعرض للضرب على صدره وظهره وعينيه ومنطقة اسفل البطن اثناء عملية اعتقاله بسبب مشادة كلامية مع المجموعة الامنية المكلفة بذلك.

وانه كان قد حمّل مسؤولية ما يتعرض له يونس للجهة التي اعتقلته، مشيرا الى ان مستشفى الزرقاء الحكومي لا يبعد عن البيت اكثر من مئة متر.

واضاف اسماعيل دولة انه وبعد اعتقاله بناء على بلاغ كان حمزة نزال قد قدمه للامن، تم اعلامه بوفاة شقيقه يونس دون ان يعرف التهمة الموجهة اليه او ان يتمكن من الدفاع عن نفسه حسب قوله، موضحا ان شقيقه قد نقل الى المستشفى في الساعة الثالثة من صباح يوم ٢٥/ كانون اول/ ٩٦ بدعوى انه في حالة سكر. وجرى تشريح للجثة دون علم ذويه.

وكشف اسماعيل دولة لـ الحدث ان اخوته رفضوا استلام الجثة في البداية الا انه وتحت ضغوطات والحاح، تم استلامها في اليوم التالي للوفاة، وان آثار الضرب كانت واضحة على جسم يونس اثناء عملية تغسيله.

وقال اسماعيل ان مدير شرطة العاصمة استدعاه، وابلغه بأن المدعو حمزة نزال افاق من حالة الاغماء بعد حادث اطلاق النار عليه، وافاد بعد التحقيق معه ان الذي اطلق النار عليه هو يونس الدولة

كما تم استدعائي – يضيف اسماعيل – من قبل محافظ الزرقاء عبد القطارنة الذي طلب مني اتخاذ الاجراءات العشائرية، ولكننا رفضنا ذلك لثقتنا ببراءة اخي، ومن ان ما حدث كان عملية تلفيق وادعاء.

مشيرا الى ان للمحافظ الذي تفهم للموضوع، قرأ نص شهادة نزال امام المدعي العام التي يقول فيها انه وفي الساعة السابعة من مساء يوم ١٢/٢٤، وهو متوجه لكراج البناية التي يستأجر بها مكتبا ليدير عمله، شاهد شخصا ملثما يرتدي اللباس الاسود ومعه آخرين، وعرف انه يونس دولة.

وعلمت الحدث ان عائلة يونس ستطالب بتشكيل لجنة قضائية من قضاة معروفين بنزاهتهم، وانهم يقبلون محاكمة يونس وهو ميت لاثبات براءته. علما بأن القانون الجزائي الاردني يحول دون اجراء مقاضاة لاحد طرفيها متوفى، الامر الذي يحول دون معرفة الجهة التي يمكن ان تنظر بالوثائق وبشهادات الشهود والتي من شأنها اثبات البراءة.

واطلعت الحدث على نص الكتاب المرفوع لرئيس الوزراء والجهات المعنية الذي يؤكد ومن خلال عشرات الشهود تواجد يونس على راس عمله في جمعية مؤاب الخيرية في الزرقاء قبل واثناء وبعد الحادث بساعات.

كما اوضحت الرسالة ان يونس الذي اجريت له عملية القلب المفتوح قبل سنة، لا يسمح وضعه الصحي بالقيام بأي مجهود غير اعتيادي، او القيام بفعل يشترط الحركة السريعة في الوصول الى المكان ومغادرته، نافيا وجود اية اسباب او دوافع تجعل من يونس دولة على صلة بالحادث، بسبب عدم وجود اي علاقة من اي نوع مع حمزة نزال.

وجاء في الرسالة ان اتهام يونس كان في غير موقعه، لانه ادى الى تضليل العدالة، ومنعها من اداء واجبها، لان الجاني الحقيقي لا زال بعيدا عن ايدي العدالة، فضلا انه ادى الى وفاة انسان لا علاقة له بالحادث ومحذرين من اثارة فتنة وضغائن عشائرية تحملها الاجيال القادمة لسنوات طويلة.

ويذكر ان ليونس الدولة عائلة مكونة من ست بنات، وولد واحد، كبراهن في الثانية عشرة من عمرها، والصغرى في شهرها الثاني. وان عائلته ستطالب كذلك بالكشف عن الجثة وتشريحها من جديد. ملمحة لوجود مفاجآت في وفاة يونس التي قد تغير مجرى التحقيق حول حادث اطلاق النار على حمزة نزال.

■ انور الخطيب

السودان فوق كل اعتبار

مهما قدمت المعارضة السودانية، من مبررات لتفسير لجوئها للخيار العسكري لاسقاط النظام في السودان، فان هذه المبررات، قد سقطت ولن تقنع احدا. فالاستعانة بدول الجوار وتغليب لغة الرصاص على لغة الحوار، واهراق دم ابناء الشعب السوداني كوسيلة للوصول للسلطة، طريقة مرفوضة سودانيا وعربيا وواحدة من «المحرمات» التي لا يجوز لاية معارضة شريفة ان تنتهكها.

فاذا كانت المعارضة تعد السودانيين باللبن والعسل وترى ان هذا اللبن والعسل لن يتحقق الا عبر الدوس على اشلاء ابناء الشعب السوداني، فان اهل السودان يرفضون هذا العسل الممزوج بدماء ابنائهم، فحرمة الدماء من حرمة الاوطان، فالذي يبيح خيار الدم للوصول الى السلطة، سيستبيح حمى الاوطان اذا تمكن او وصل!

اما مراهنة المعارضة على انتفاضة شعبية داخل الخرطوم، تطيح بنظام الحكم هناك، وتمكنها من الدخول مكللة باكاليل الغار، فهو وهم كبير تداري به المعارضة خيبتها، فمهما وصل الجوع بالشعب السوداني، فهو لن يخضع لابتزاز حفنة من المعارضة تاجرت بكل المحرمات في سبيل الوصول الى الحكم ومن ثم فتح المصاريع على مجهول آخر.

فالتآمر مع اعداء السودان والعرب، لتحرير السودان من نظامه، هو خط احمر ومحرم، كان كفيلا بالمعارضة ان لا تنتهكه، اذا كانت حقا صادقة في دعواتها لاصلاح الاوضاع في السودان.

كما ان التحالف مع اصحاب دعاوى فصل الجنوب السوداني عن شماله، هو محرم آخر، لا يبرر للمعارضة اللجوء اليه مهما كانت الاسباب.

كان مفهوما بالسابق ان تجد المعارضة السودانية آذانا صاغية عند البعض، وكان مفهوما مساندة مطالبها بالعمل السياسي بكل حرية، وان تستقطب انصارا، وان تخوض نضالات سلمية لحشد التأييد لدعواها، في الوصول بطريقة سلمية وديمقراطية الى السلطة، اما وقد اختارت حمل السلاح والوصول الى السلطة عبر شلال من دماء السودانيين الذين لا يستحقون هذا المصير، فان انصار المعارضة ومريديها بالداخل، هم اكثر الناس المعنيين الآن بلفظها والتخلي عنها، والالتفاف حول السودان الوطن مهما كان الموقف من النظام الذي يحكمه، فالسودان فوق كل الصراعات الحزبية، وسلامة السودان وتقدمه وبقاؤه وطنا واحدا للجميع فوق كل اعتبار!

نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبدالرحيم العكور لـ الحدث:

لسنا جماعة ثورية ونعتز بشهادة حسن السلوك في احداث الخبز

الحدث - انور الخطيب

اكد النائب عبدالرحيم العكور نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين ان مبدأ مشاركة جماعة الاخوان في الحكومة مباح وليس محرما، وان الظروف التي تمر بها المنطقة بعد توقيع اتفاقيتي وادي عربة واوسلو هي التي تمنع الاسلاميين من المشاركة في الحكومة.

واضاف العكور في مقابلة صحفية مع «الحدث» ان مشاركة الاسلاميين في الانتخابات النيابية قضية تم البت فيها قديما وان ما يمكن ان يمنع الاخوان من خوض

الجماعة ستخوض الانتخابات في ضوء تقييمها للواقع

الانتخابات هي ان تستجد ظروف تجد فيها «الجماعة» ان لا مصلحة لها في خوض مثل هذه الانتخابات!

عن جماعة الاخوان وتجربة اربكان في تركيا كان هذا اللقاء مع العكور:

الحدث: قمتم في الشهر الماضي بزيارة تركيا ضمن وفد لاخواني من الاردن وسوريا ومصر. ما هو الهدف من هذه الزيارة؟

العكور: الحقيقة هذا التوصيف غير دقيق، فلقد قمت حقا بزيارة الى تركيا، بناء على دعوة شخصية من اعضاء في البرلمان التركي وهم اعضاء في حزب الرفاه.

* هل التقيت باربكان خلال الزيارة؟

– لا لم التق به.

* ترى ما هو موقف جماعة الاخوان المسلمين من تجربة حزب الرفاه ونجم الدين اربكان في تركيا؟

– هي تجربة خاضعة للتقييم والدراسة، وتجربة الرفاه مثلها، مثل اية تجربة يمكن ان تمر بها الاحزاب الاسلامية، ونحن ندرسها ونحاول تقييمها، والاستفادة منها بما ينسجم مع خصوصيتنا الاردنية، وتطبيق ما يمكن اخذه منها.

* ما هو موقفكم من «فتوى» حزب التحرير الذي كفر اربكان وشكك في مشروعية تجربته؟

– نحن نرفض تكفير اي مسلم الا بسبب قائم على الحكم الشرعي، والتكفير منصوص عليه ومعروف متى يكفر المسلم ومتى يخرج من الملة، ونحن ننظر الى اربكان على انه شخص مسلم، ارتكب بعض الاخطاء، التي لا تخرجه من دائرة الاسلام، ويبقى له اجتهاده الذي يمكن ان نقول عنه انه اصاب هنا واخطأ هنا،

ولكن لا يمكن ان نقول انه خرج عن الاسلام.

* وبالنسبة لعلاقة حكومته مع الاسرائيليين؟

– علاقته مع الاسرائيليين نحن ننتقدها ونرفضها، ولا نرضى اسلوبه بالتعامل مع «اسرائيل» لكن هذا لا يعني ان نلقي بظلال هذا التوجه على كل التجربة، فنحن نأخذ من تجربة «اربكان» ونوافقه على ما يوافق قيمنا وثوابتنا الاسلامية، ونخالفه فيما يخالف هذه القيم.

نرفض علاقة اربكان مع «اسرائيل» واخطاؤه لا تكفره

* هناك من اتهم اربكان بأنه رجل سياسة تستتر بالدين الاسلامي لكي يصل الى حكم تركيا؟

– ارى انه من حق اي تنظيم ان يطمح بالوصول الى الحكم. وانا لا اعتقد ان اربكان تستتر بالدين.. فهو منسجم مع مبادئ حزبه الموضوعة ومع توجهاته، بل هو يأخذ وجهة النظر الشرعية ويحاول ان يستفيد من اية «رخصة» موجودة ليصل الى الحكم وبالتالي لا اقول ان استخدام «الرخص» يصبح حراما لان استخدام الرخص جائز كما ان استخدام العزائم جائز.

* اذن انتم تقرونه في مسألة استخدام «الرخص»؟

– نحن نقول انه اذا كانت هذه الرخصة تفيده وتوصله وحزبه الى الحكم، فهو حق له يمارسه.

* من الواضح الآن ان لديكم وجهتي نظر في جماعة الاخوان. الاولى تتحدث عن ضرورة المشاركة في الحكومة والوصول الى موقع القرار والثانية ترفض ذلك بشدة وتعتبر ذلك من المحرمات. اين تجد نفسك من هاتين الرؤيتين؟!

– الحقيقة ان موضوع المشاركة في الحكومة قضية يبت فيها جماعة الاخوان، منذ زمن طويل، وتم التاكيد على ان



● عبد الرحيم العكور

لا حرمة بالمشاركة في الحكومة، وهذه القضية اصبح الامر فيها محسوما داخل الجماعة، انما من يقرر المشاركة، هي مؤسسات الجماعة الشورية، وليس المكتب التنفيذي، وبالتالي من حق اي «اخ» ان يطرح وجهة نظره مع المشاركة او ضدها، فهذا يعود له وفق اجتهاده. فالجماعة كما قلت حسمت المسألة بانها ليست حراما وانما هي امر مباح. في اطار مصلحة الجماعة وما يمكن ان يتحقق من مصلحة سواء للبلاد او لذاتية التنظيم!

* حتى في ظل المحاذير الحالية والتي اشار اليها انصار عدم المشاركة؟

– في ظل هذه المحاذير قامت الجماعة بوضع رأي واضح وصريح يقول بأن الجماعة لا يمكن ان تشارك في حكومة قد اعطت حقا لليهود في فلسطين، وهذا هو السبب الذي دفع «الجماعة» ان تكون صلبة في موقعها الرافض للمشاركة في هذه المرحلة.

* والاطروحات الاخرى.. كاطروحات الدكتور عبدالله العكايلة مثلا، الذي ينادي بضرورة المشاركة حتى في ظل هذه الظروف؟

– الدكتور عبدالله قال هذا الكلام من وجهة نظره كسياسي وهو ملتزم بقرار الجماعة بعدم المشاركة، ولا يستطيع الدكتور عبدالله او اي اخ اخر ان «يشارك» بما يخالف رأي الجماعة، الا اذا نوى الخروج القصد عن قرار الجماعة،

من حق اي اخ ان يكون مع المشاركة او ضدها

وحينها سيخضع هذا «الاخ» للمحاسبة وفق لوائح وانظمة الجماعة. وانا ارى الآن وفي هذه المرحلة ان خيار عدم المشاركة مرحليا ما زال قائما، وهو متعلق بمجمل المسار العام بالسياسة العربية، بعد دخول الاردن معاهدة وادي عربة، ومن ثم اتفاقية اوسلو، ونحن نقف هذا الموقف كنوع من الانحياز الكامل جانب الحق الفلسطيني والحق الاسلامي بفلسطين.

* ولكن اليس هناك خشية من ان بقاء الجماعة في موقع المعارضة وليس في موقع القرار، قد يفقدها بريقها وجماهيريتها والتأييد الشعبي لها، ويحيلها من جماعة ذات تأثير، الى

ليس من حق شبيلات التدخل في خصوصيات الجماعة ولا نعرف لمصلحة من يقول ذلك

جماعة ذات تأثير محدود لصعوبة او استحالة تطبيق برامجها؟

– هذه القضية ليست حدية وليست نهائية، فجماعة الاخوان ستخضع هذه المرحلة كلها للدراسة والتقييم، خاصة اذا ما حصل واقع جديد على الارض وبالتحديد ما يتعلق بالانتخابات النيابية، فاذا وجدت ان مصلحة البلاد والعباد ومصلحة العمل الاسلامي تقتضي ان نكون في غير الموقع الذي نحن فيه الآن، فسيتغير هذا الموقف بطبيعة الحال، لانه لا توجد لدينا قوالب تمنع الحركة، فنحن لدينا مرونة بالحركة وفي العمل السياسي، فاذا رأينا ان الجماعة ستتأثر بصورة سلبية تنعكس على واقعها ومستقبلها، ومستقبل البلاد، فستتخذ الموقف المناسب في الوقت المناسب، وعلى ضوء الانتخابات النيابية القادمة ان شاء الله.

* في هذا الصدد - موضوع الانتخابات - سبق لليث شبيلات ان اتهمكم في محاضرة له، انكم لا يمكن ان تقاطعوا الانتخابات وانكم ستخوضونها ولو كانت بقانون نصف الصوت، لا الصوت الواحد؟!

– ليث شبيلات من حقه ان يقول الكلام الذي يريده، ولكن ليس من حقه ان يتدخل في خصوصيات الجماعة، فالجماعة مؤسسة ويقوم عملها على اساس مؤسسي وقراراتها تتخذ على اساس مؤسسي ايضا، وبالتالي انا اعتقد انه ليس من حكمة وليس من مصلحة الاسلام والعمل الاسلامي في البلاد، ان يقوم فرد بنقد تنظيم. واذا كان ليث شبيلات يطلق هذه العبارات، فانا اتساءل لمصلحة من يقول هذا الكلام؟ من اي منطلق؟ هل هو منطلق الحرص على العمل الاسلامي! انا لا اعتقد ان هذا حرص. ما اود ان اقوله هنا ان الجماعة تسعى دوما وابدا لتحقيق الاهداف، ولا تبحث عن تحقيق مواقف!

* انتم متهمون بالتواطؤ بشكل ما مع الحكومة تمرير قرارها برفع اسعار الخبز، وان عدم تصعيدكم للموقف ومن ثم نيلكم - لشهادة حسن سلوك - فيما بعد ساهم في تمرير القرار؟

– نحن نعتز بأخذنا لشهادة حسن السلوك، لاننا لسنا جماعة ثورية داخل البلاد، نحن مؤسسة معروفة ومعترف بها، ولها مشروعيتها وحضورها، وبالتالي لا تراهن على حضورها بناء على رأي شخص معين او مجموعة اشخاص، الجماعة لها منطلقاتها واهدافها واستراتيجيتها، وفي مثل هذه القضايا لا نحتاج لاحد ان يرشدنا كيف نتعامل مع الساحة الاردنية فالمرحلة التي مرت بها البلاد وما زالت اثناء قضية الخبز، كانت هناك قضية اخطر منها، هي الخطر الذي يتهدد وجود البلاد، وبالتالي نحن نضع اولويات في العمل، فنحن نرى ان واجبنا الاساسي هو التصدي والوقوف في وجه المطامع اليهودية وفي وجه الخطر الداهم المتمثل بالصهيونية العالمية عبر احلامها ورؤاها والتي تحلم بخلق اشكاليات داخل الاردن للقفز عليه لا سمح الله. اولوياتنا ان نواجه التحدي ونقف في وجه نيول معاهدة اوسلو واتفاقية وادي عربة فهذا اهم عندنا، ونحن لا نقول ان قوت الشعب والوضع الاقتصادي البائس له ليس مهما، بل مهم وفي قلوبنا، ونحن نتلمس هذا الهم باستمرار ونسعى لايصاله الى الحكومة، ومن يقرأ بياناتنا ورؤيتنا التي طرحناها في ازمة الخبز، والمهرجان الذي اقمناه يجد ذلك خير رد على اي سؤال بهذا الصدد.

* كيف ترد على انتقاد انكم خذلتم الوطن وخذلتم الناس في موضوع الميثاق والمؤتمر الوطني؟

– لقد درست جماعة الاخوان موضوع الميثاق على اعلى المستويات القيادية، ورأت بعد تقييم الامور وبما اننا جزء من هذا الوطن ولا يجوز لنا ان نغيب لان لدينا وجهات نظر تختلف مع مؤسسة الحكم في البلاد وبالتالي تغيب رؤانا وتصوراتنا وبالضرورة سينعكس ذلك علينا سلبا قررنا المشاركة في لجنة الميثاق الوطني ومن ثم الموافقة عليه، فنحن لسنا فردا بل جماعة لها وجودها واستراتيجيتها، وقاعدتها الشعبية، ومن حق اي كان ان يقول ما يراه، ولكن ليس من حقه ان يفرض وصايته علينا، فنحن لا نسمح لاحد ان يكون وصيا على الجماعة.

* هل كان هناك اتفاق مع المعارضة بمقاطعة الانتخابات النيابية الماضية اذا اقر قانون الصوت الواحد؟

– هذا الكلام يحتاج الى بيان ومن العيب ان ندخل في مهاترات، الواقع انه صار اتفاق من حيث المبدأ اننا ضد قانون الصوت الواحد، ويقينا نقاوم القانون حتى هذه اللحظة، ولكن رأينا كان ان مصلحة البلاد والمواطنين والجماعة ان تكون جزءا من منظومة البرلمان

تشكيل حكومة اسلامية ليس بالامر الميسور ونرفض مبدأ الوصاية على الجماعة

الحالية وهذا ما اقرته الجماعة بأعلى مستوياتها.

* هل وقعتم اتفاقا مع المعارضة يوم خوض الانتخابات اذا اقر قانون الصوت الواحد؟

– لا لم نوقع هكذا اتفاق.

* هل اتخذتم قرارا بخوض الانتخابات النيابية القادمة؟

– موضوع خوض الانتخابات ايضا كقضية المشاركة بالحكومة، لا اعتقد ان الجماعة تنقض غزلها، فالجماعة مؤسسة وقد اتخذت قرارا بالمشاركة في انتخابات مجلس النواب بشكل مستمر. ولا اعتقد ان الجماعة قد تتراجع عن قرارها الا اذا وقعت متغيرات واجبرتها ظروف مرحلية على ذلك.

* افهم من ذلك انكم ستشاركون في الانتخابات النيابية القادمة مهما كان شكل قانون الانتخاب؟

– انا لم اقل اننا سنخوض الانتخابات، انا قلت ان الجماعة ستخوض اية انتخابات سواء الآن او مستقبلا، لكن في ضوء دراستها وتقييمها للواقع، فاذا رأت ان وجودها في المجلس القائم فيه مصلحة، فستخوض هذه الانتخابات اما اذا رأت ان لا مصلحة لها بذلك فستتوقف عن خوض الانتخابات النيابية.

* ما رأي القاعدة الاخوانية بذلك، وخاصة انه قيل ان نتائج الاستبيان الذي استشرف فيه رأي القواعد، كان الرفض المطلق للانتخابات؟

– الجماعة تقوم باستمرار بجس نبض القواعد ولا يكاد يمر شهر او شهران الا ويجري

انحيازنا الكامل الى جانب الحق الفلسطيني والاسلامي في فلسطين

استبيان لرأي القواعد الاخوانية في هذه المسألة او تلك واذا كان الامر كذلك، فالجماعة لخذت رأي القواعد بهذا الموضوع، وهي ستقرر موقفها في ضوء المستجدات والمرحلة التي تمر بها وستقرر ان تخوض او لا تخوض.

* ولكن لدينا معلومة تقول ان القواعد رفضت قيام الجماعة بخوض الانتخابات القادمة؟

– من يقول ذلك يحتاج الى بيان ودليل.

* هل تضعون في برامجكم امكانية ان تكونوا في موقع القرار بعد الانتخابات النيابية القادمة؟

– تشكيل الاسلاميين للحكومة في تقديري وهذه وجهة نظر شخصية، ليس بالامر الميسور، لان لهم فلسفة في الحكم، واذا ما اتيح لهم ان يطبقوا هذه الفلسفة، في مؤسسة الحكومة فاعتقد ان لا مانع لديهم في ذلك، لكن في حال لا تتاح لهم تطبيق فلسفتهم، فلن يكونوا ابدا في سدة الحكومة، وانا اعتقد ان طبيعة المرحلة وموقف الاسلاميين منها وخاصة بعد وادي عربة، لا تنسجم مع فلسفتهم العامة في تشكيل الحكومات، اما موضوع مشاركتهم بالحكومة فهذا متروك لمؤسسات الجماعة الشورية التي تقرره.

* متى انتسبت لجماعة الاخوان المسلمين؟

– انتسبت للجماعة في بداية السبعينات.

* ومتى تسلمت اول موقع قيادي في الجماعة؟

– في منتصف الثمانينات حيث اصبحت عضوا في مجلس شورى الجماعة، وانا الآن عضو في المكتب التنفيذي للمرة الثانية بالاضافة الى موقعي كنائب للمراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين.

* مما يقال عن انتخابات اربد النيابية الماضية ان عددا من النواب قد فازوا بالتزوير، وتنسب هذه المعلومة للنائب عبدالرؤوف الروابدة حيث ادلى بها في احدى محاضراته، ما رأيك؟

– ارجو ان يجيب على هذا السؤال ابو عصام، فانا لا ادري مدى دقته ولم اسمع به؟

* قيل ايضا انه حصل تحالف بينك وبين الروابدة في الانتخابات الماضية؟

– كان من الصعب في ظل قانون الصوت الواحد، حصول اي تحالف من هذا النوع، ونحن كمرشحين لحزب جبهة العمل الاسلامي تقاسمنا المناطق فيما بيننا، ومع كل المحبة والتقدير العالي لابو عصام حقيقة لم يكن هناك اي تنسيق بيني وبينه في موضوع الانتخابات.

* ما هو سر العلاقة الحميمة التي تربطك بالروابدة؟

– تربطني به صلة تاريخية، فبيت اهله مجاور لبيت اهلي وبالتالي نحن اتراب، صحيح ان ابو عصام يكبرني بالسن قليلا، ولكنه كان زميلا لاخ لي في سنه، وكان يتردد على منزلنا وهو طالب بالمدرسة، ولا زال حتى هذه الايام، لم تنقطع صلتي به ابدا، هذا بالاضافة الى ان ابو عصام شخص من رجالات البلاد المعدودين ومن المميزين في عطائهم على المستوى السياسي والاجتماعي.

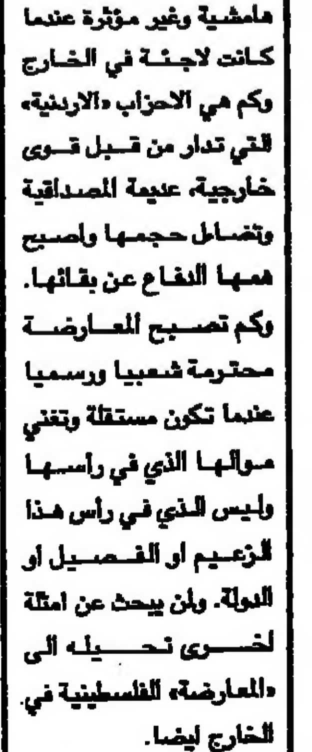
تربطني بالروابدة صلة تاريخية.. واهلي واهله جيران

* هل تزاملتم معه في الاخوان المسلمين؟

– لا. لم اصاحب ابو عصام بالاخوان، فيوم كنت انا بادئا في الجماعة كان هو خاتما.

* لدينا معلومة انك قد قررت عدم خوض الانتخابات النيابية القادمة؟

– الحقيقة ان هذا القرار ليس لي، فهذا قرار تملكه الجماعة، فمن يملك ان يقول ان اخوض الانتخابات او لا اخوضها هو الجماعة، وانا ملك التنظيم في هذا الصدد.



■ النائب بسام حدادين

المعارضة السودانية

المعارضة السودانية لم تتعلم الدرس وسارت على دروب مجربة قادت الى الفشل الذريع واشير هنا الى الارتماء في احضان الخارج والوقوع في حبائل حساباته واسلوبه الاستعمالي على طريقة استعمال الورق الصحي.

نذكر المعارضة السودانية بشقيقتها المعارضة العراقية التي لم تفعل شيئا لانها استعملت مثل الورق الصحي مع الاحترام الشديد للعديد من قواها وشخصياتها المحترمة التي تستحق كل التقدير والاحترام.

نعرف ان لدى النظام السوداني الشمولي سياسات قمعية معادية للديمقراطية وسياسات عامة يئن تحت وطأتها الشعب السوداني العريق بثقافته وتقاليده الديمقراطية العريقة وليس غريبا على هذا الشعب ان يحتضن اكبر حزب شيوعي في الوطن العربي ضم في عضويته مئات الآلاف من ابناء الشعب السوداني من كافة الاصول والمنابت الفكرية والاجتماعية والعرقية والدينية وجسد بذلك مقولة الوحدة الوطنية قولا وعملا لا بالشعارات التي ترافقها ممارسات تبتذل ابسط اسس وقواعد الوحدة الوطنية.

لكن الديكتاتور جعفر النميري واضرابه ممن حكموا الشعب السوداني تآمروا على تدمير هذه الاداة الشعبية لتمرير سياساتهم القمعية المعادية للفقراء ولوحدة السودان.

لن نصفق لمعارضة لاجئة، تخضع للحسابات الاقليمية او لحسابات دول الجوار، لانها بذلك تفقد مصداقيتها في اهم قضية وهي الاستقلال والسيادة.

لنتذكر نحن في الاردن كم كانت المعارضة الاردنية هامشية وغير مؤثرة عندما كانت لاجئة في الخارج وكم هي الاحزاب «الاردنية» التي تدار من قبل قوى خارجية، عديمة المصداقية وتضاءل حجمها واصبح همها الدفاع عن بقائها.

وكم تصبح المعارضة محترمة شعبيا ورسميا عندما تكون مستقلة وتغني مواليها الذي في راسها وليس الذي في رأس هذا الزعيم او الفصيل او الدولة. ولن يبحث عن امثلة اخرى تحيله الى «المعارضة» الفلسطينية في الخارج ايضا.

في الميزان

بالقلم: عائشة الخواجا الرازم

ليست من وزير الثقافة

مع الاسف الشديد، ليست كل التعليمات والتعميمات الصادرة عن وزارة مثلا تتبع من بين يدي الوزير لا بل من خلفه!! وليست كل هذه المزاجيات والالاعيب والهمبكات تنطلق بالضرورة من عقل الوزير، الذي في اغلب الحالات يكون في منأى عن بلاءات وابتكارات موظفي الوزارة!!! هؤلاء الموظفون الالمعيون الجهابذة الذين ليس في حقائب صدورهم طول الوقت الا النكايات ضد زملائهم في الميدان، وانا اقصد هنا واجري على الله! اقصد وزارة الثقافة بالاسم، وكل ما ذكرته بل وادهى ينطبق على كوادرها المثقفة الواعية، كوادرها التي تتقن فنون ومهارات الشطب المعنوي الشامل لغير نفسها!! ومع ان فلسفة وزارة الثقافة اتجهت منذ خمسة اعوام تقريبا لاستقطاب عناصر من الادباء والشعراء والمبدعين لرفد الحركة الثقافية بالخبرات الاسطورية للارتقاء بمستوى المثقفين والعمل على دعم الثقافة وتقويتها، وخصوصا وطبعا ما شاء الله في مرحلة العدوان والغزو الثقافي!! الا ان الغزو والتدمير تسلل من فتحات الوزارة الممثلة بالعيون المتربصة الوجلة، التي اصبحت بعد توظيفها لا تحمل هما غير صعودها الصعب على اكتاف زملاء المحنة، ويشهد على هذه النوادر الكثير من المواقف والاحداث المخجلة الممارسة من قبل احسن موظفي الوزارة، فما بالنا لو كشفنا عن معاناة للمثقفين الناتجة عن اسوأ موظفي الوزارة؟؟ وهم منذ سنوات طويلة يتشبثون بخشب مقاعدهم ويتلمسونه مذعورين خشية اقتراب مثقف ضعيف من مكاتبهم الفارغة، نعم - مكاتبهم الفارغة الخالية الا من همس وبس واصوات تمزيق اوراق، ثم يولد بعد الفراغ اجنة تشكل مشاريع عصابات!!

فالدسائس المتمرسة بين جدران موظفي وزارة الثقافة والكامنة في رؤوس المندهشين منهم! هي التي رسمت خطة للتعليمات التي تشمئز لها الانفس. فبدلاً من ان يعمل هؤلاء الموظفون على تبريد كوابيس الوزارة الروتينية والبيروقراطية. وبدلا من ان يرسموا بمؤهلات صفاتهم خرائط للحق الطبيعي بالتعبير والابداع والوعي على امتداد ارضية الوطن، نجدهم يتحايلون على التشريعات والمواثيق المنصوصة ويرسمون للاحكام العرفية اشارات النصر لترويج الديكتاتورية ووسائل تكميم الافواه. انا اكاد اجزم بان وزير الثقافة لم يكن سوى مستقبل لافكار الاشاوس وبالتي هي اتعس اقتنعوه بها بعد ان لطخوا سمعة الديمقراطية الادبية، وساقوا له امثلة وهمية من نسج خيالاتهم، ولم يتقوا ظمأ الثقافة الفاغر الافواه للوعي والابداع!! لذلك نجحوا في استلاب توقيع الوزير الحذر او توقيع امينه العام، وراحوا في شغل يعمهون لاغراض في نفوس ابناء الاردن. لهذا فانني ادعو وزير الثقافة بلفظ كل التوصيات والقرارات المطبوخة في زواريب موظفيه المسممة بالمؤامرات على الثقافة، وتمحيص الغث من السمين في مياه عيونهم حينما يترنحون بأوراقهم للموقعة امامه، ولو استدعى الامر لذكر عشرات النماذج التي تؤكد تورط وضلوع الموظفين هؤلاء فئتا في موقف لذكر ما يفرح الساحة بعناصرها، حيث اصبحت من خلالهم وزارة الثقافة، وزارة موظفين لا وزارة مثقفين!! او فلنقل وزارة عرفية لا وزارة شرقية، وذلك لان طوابيرها نساء ورجالا اصبحوا يرقعون على مقدمات رؤوسهم اعراف الديكة وكل ديك يقسم بعبارة يشرفني ما بطلطة!! اي ليس لفلان للثقف حتى!! وهذا ادنى مستويات الديكة حينما تصيح مؤمنة النيام باقتراب الفجر، وفي الواقع هي تعلن عاليا اقتراب الظلام.

يتضمن «٣» حلول لتجاوز قانون الصوت الواحد

احزاب المعارضة تبدأ حملة لتحشيد الرأي العام خلف قانونها الانتخابي

الحدث - محرر الشؤون الحزبية

علمت «الحدث» ان احزاب المعارضة الاردنية، ستعقد اجتماعاً لها خلال هذا الاسبوع لوضع اللمسات النهائية على مشروع قانون للانتخابات النيابية، تقدمت به احزاب المعارضة العشرة كمشروع بديل عن قانون الصوت الواحد.

وقال الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «سعيد ذياب» ان الاحزاب ستعقد اجتماعاً لها لدراسة الخطوات التي ستقوم بها من اجل تحقيق اجماع وطني شعبي ونقابي ونيابي

الاردن كله دائرة انتخابية واحدة

على مشروع قانونها تمهيداً لطرحه على الحكومة كمشروع يلقى اجماعاً عليه.

وتطالب احزاب المعارضة بالغاء القانون المؤقت رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٧ والذي يتضمن النص على التصويت المجزأ «الصوت الواحد» والاستعاضة عنه باحد ثلاثة حلول: تتلخص اما بتطبيق نظام الاغلبية بالقائمة وعلى دور واحد «الاغلبية النسبية» ويمقتضاه اعطاء الناخب الحق باختيار مرشحين بعدد المقاعد النيابية المخصصة لدائرته الانتخابية «العودة للقانون القديم».

اما الحل الثاني الذي تطرحه المعارضة، فهو تطبيق نظام التمثيل النسبي، ويمقتضاه تمنح كل قائمة او كل حزب عدداً من المقاعد النيابية يتناسب مع نسبة الاصوات التي تحصل عليها في الانتخاب.

فيما تقترح المعارضة حلاً ثالثاً في حال تم رفض مشروعي القانونين السابقين هو نظام الانتخاب المختلط ويقوم هذا الخيار على اساس تقسيم الاردن الى نوعين من الدوائر، الاول دوائر انتخابية صغيرة على اساس ان يكون لكل دائرة مقعد نيابي واحد يتم الانتخاب فيه بالاقتراع الفردي بالاغلبية النسبية وعلى ان يكون مجموع المقاعد النيابية في مجلس النواب لمجموع هذه الدوائر بنسبة ٥٠٪ اما الثانية فدوائر كبيرة تشمل الدوائر الصغيرة بعدد المحافظات في الاردن، ويخصص لكل محافظة او اكثر عدد من المقاعد النيابية بنسبة عدد سكانها كل محافظة منفردة او مجتمعة الى مجموع سكان الاردن ويجري اختيارهم بالانتخاب بالقائمة وفق نظام التمثيل النسبي لاكمال النصف الثاني من المقاعد النيابية.

ويوضح هذا المشروع ان الناخبين يتمتعون بالتصويت في الدوائر الصغيرة والكبيرة

● وزير الداخلية عوض خليفات

● سعيد ذياب الامين العام للوحدة الشعبية

او «الدائرة الواحدة» على اعتبار ان الاردن كله دائرة انتخابية واحدة لا مبدأ الصوتين بدلاً من الصوت الواحد.

وقدمت احزاب المعارضة الاردنية جملة من الاقتراحات لتعزيز مبدأ العدالة والمساواة في قانون الانتخاب القادم، ابرزها التأكيد على حق كل اردني اكمل ثماني عشرة سنة شمسية من عمره الحق في انتخاب اعضاء مجلس النواب.

وان يجري توزيع المقاعد النيابية على الدوائر الانتخابية بنسبة عدد سكان كل دائرة انتخابية الى مجموع سكان الاردن او ان ينص القانون على ان يكون لكل ثلاثين الف مواطن نائباً واحداً.

وطالبت احزاب المعارضة ان ينص قانون الانتخاب الجديد على الغاء جميع المواد التي تنيط حق الادارة والاشراف والرقابة على الانتخابات بوزير الداخلية او المحافظ واعطاء صلاحياتهم وسلطاتهم الى لجنة عليا للانتخابات تشكل من رئيس محكمة التمييز وخمسة من قضاة محكمة التمييز ممن احالوا انفسهم على التقاعد وتجري تسميتهم بقرار يصدر عن مجلس النواب، وبالاضافة الى عشر شخصيات سياسية

المطالبة بتحويل صلاحيات وزير الداخلية الى لجنة عليا للانتخابات

عامة يتولى الامناء العامون للاحزاب السياسية ترشيح اسمائهم الى مجلس النواب ليتولى بالتالي تسمية «قسم» منهم الى عضوية اللجنة.

المفاجأة الابرز في مشروع قانون احزاب المعارضة، هو دعوتها الى الغاء مبدأ الكوتا وتمثيل الاقليات لمخالفة ذلك لمبدأ ان النائب يمثل الامة باسرها.

في هذا الصدد توقعت مصادر حزبية في المعارضة ان يجري الغاء هذا المطلب لصعوبة تحقيقه وتوفير اجماع شعبي وطني عليه في ظل الظروف الراهنة.

واكدت احزاب المعارضة على ضرورة في مشروع قانونها على ضرورة تسهيل ممارسة حق الاقتراع للناخبين، من خلال العمل على الغاء بطاقة الانتخاب، والاكتفاء بدفتر العائلة والرقم الوطني، والعمل على اجراء فرز اصوات الناخبين في مركز الاقتراع في المناطق الانتخابية الفرعية، وان يقوم الناخب بالتوقيع امام هيئة الاقتراع ازاء اسمه المدون في جدول الناخبين، وتخفيض مبلغ بدل الترشيح من ٥٠٠ دينار الى ٥٠ ديناراً فقط وتحديد الاماكن المسموح بالدعاية الانتخابية بها وتخصيص مساحات كافية ومتساوية في هذه الاماكن لجميع المرشحين.

قيمة الاتاوة الف دولار والحكومة عاجزة عن فك الحصار

مواجهة بالبلطات والجنازير بين الطلبة الاردنيين والمافيا الاوكرانية

الحدث - خاص

قضية جديدة بدأ طلبتنا الاردنيون الدارسون في الخارج يتعرضون لها.. فالى جانب مصاعب الحياة اليومية، والاغتراب الثقافي، والصدمة التي يواجهونها بتغيير البيئة الاجتماعية، اصبحوا عرضة للمافيا، وعصابات الابتزاز وفرض الاتاوات في ظل انعدام الحياة الامنية خاصة في الدول الشرقية التي تستقبل اعدادا كبيرة من الطلبة الاردنيين.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث، واكدها بعض الطلبة الاردنيين، تدق ناقوس الخطر، وتحذر من مغبة تورط طلبتنا او تعرضهم لصنوف التهديد والضرب والابتزاز.

وهي نفسها المعلومات التي دفعت المواطن الاردني خالد المصري الذي يعمل في المملكة العربية السعودية للعودة السريعة الى عمان للعمل على انقاذ شقيقه اياد طالب هندسة الحاسوب في مدينة خاركوف في اوكرانيا.

وتشير هذه المعلومات الى وقوع مواجهة بين سبعين طالبا اردنيا، واكثر من مئة روسي هاجموا سكن الطلبة الاردنيين وهم يحملون المواسير والحديد والجنازير والبلطات، وانه تمت محاصرة الطلبة وضربهم، الامر الذي اضطرهم للدفاع عن انفسهم في هذا الهجوم المباغت، الا ان قسما غير قليل من الطلبة اضطر للقفز من الطابق الرابع هربا.

ومن الاسماء التي حصلت عليها الحدث الطالب اياد محمد عبدالحميد المصري، وقريبه اسامه احمد حسن مفرج، اللذين اضطرا للقفز من شقتهما في الدور الرابع، مما تسبب في اصابة احدهما بكسر في يده، والآخر بكسر في رجله، وما زالا تحت العلاج في المستشفى.

ويقول خالد المصري، انه وحال سماعه لهذه الاخبار التي وصلت الى السعودية عن طريق اتصال هاتفي عاجل اجراه الطالب الاردني احمد توفيق نصورة مع اهله المقيمين في مكة المكرمة، سارع للقدوم لعمان لعرض الامر على وزارة الخارجية،

الطلبة قفزوا من الطابق الرابع والحديث عن ضغوطات يتعرض لها الدبلوماسيون الاردنيون

كما قام بالاتصال مع بعض الطلبة في اوكرانيا، الا ان المعلومات التي حصل عليها كانت متناقضة.

وذكر المصري ان الطلبة الاردنيين قد جمعوا مبلغ الف دولار، وقدموها للروس لحل المشكلة، الا ان معلومات اخرى تفيد بأن المشكلة مع الامن الكرواتي لم تنته بعد مع اكثر من ٧٠ طالبا، وان اياد المصري، واسامة مفرج قد حكم عليهما سنتان دون معرفة الاسباب ورغم انهما وغيرهما من الطلبة قد تعرضوا للهجوم في سكنهم!

المعلومات التي قدمها المصري والتي حصل عليها من طلبة اوكرانيا تشير الى ان الدبلوماسيين الاردنيين يتعرضون لضغوطات مشابهة، وان الحكومة الاوكرانية عاجزة عن حل النزاع وفك الحصار المضروب على سكن الطلبة، وان طالبين اثنين على الاقل اصابتهما بليغة حسب ما جاء في رسالة رئيس اتحاد الطلبة التي وصلت الخارجية الاردنية عبر موسكو.

ويضيف المصري انه رفع كتاب استغاثة لوزارة الخارجية لمساعدة الطلبة، واعادتهم الى الاردن، وتدخل وزارة التعليم العالي لاعادة النظر في اسس قبول الطلبة في الجامعات الاردنية الخاصة والحكومية حتى لا يتعرض طلبتنا لهذه المشاكل. مشيرا الى انه سبق واخبر التعليم العالي منذ ان انهى شقيقه السنة التحضيرية الاولى.



وكان رد الوزارة ان عليه العودة الى جامعته في اوكرانيا لفترة سنة، ثم يعود الى الاردن ليدرس في جامعة خاصة.

الا انه وبعد عودة شقيقه، رفض وزير التعليم ذلك واضطر اياد للعودة الى اوكرانيا ليواجه مصيره الحالي امام عصابات المافيا.

وقد حاولت الحدث الاتصال بوزارة الخارجية للحصول على مزيد من المعلومات لكن الاجتماعات حالت دون ذلك.

اعتبر المشروع المعدل تغولاً للقضاء الاستثنائي وتكريساً للذهنية العرفية

مجلس نقابة المحامين يدعو لالغاء محكمة امن الدولة

الحدث - عمر العزبي

بدأ مجلس نقابة المحامين الاردنيين، بعقد اجتماعات موسعة مع اللجنة القانونية في النقابة، والاتصال مع كافة السلطات المعنية لمنع اخراج مشروع القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة الى حيز النور، والذي احالته الحكومة مؤخراً الى مجلس الامة، لما يشكل هذا المشروع من خطورة قصوى على اداء العدل في الاردن كما وصفه مجلس النقابة.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث الى ان تحرك نقابة المحامين نابع وكما اكد نقيب المحامين حسين مجلي من ان محكمة امن الدولة لا تعتبر قضاء طبيعياً او محكمة طبيعية.

وانما هي محكمة استثنائية تنطوي على المساس بحق اصيل من حقوق الانسان الطبيعية المتمثل بحقه في اللجوء الى قاضيه الطبيعي.

ويضيف مجلي ان الدستور الاردني، وحرصاً على تقرير وتأكيد استقلال القضاء في المادة (٩٧) منه قرر ان «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون» وحرص قانون استقلال القضاء على تحقيق الحماية الدستورية لهذا الاستقلال، اذ ان مفهوم هذا الاستقلال انه لا يجوز للسلطة التنفيذية ان تتدخل في اي عمل من اعمال القضاء اياً كانت صورة هذا التدخل.

فالقاضي الطبيعي هو عضو السلطة القضائية بالمفهوم المحدد في قانون استقلال القضاء، ويكون عمله الاصيل العادي والمتخصص هو ولاية القضاء. وهذا كما يرى مجلي هام جداً وحاسم في تحقيق ضمانات التقاضي.

وحذر نقيب المحامين من ان توسيع رقعة القضايا التي تنظرها محكمة امن الدولة، وخاصة في جرائم ليست متعلقة بامن الدولة اصلاً، فيه تغول للقضاء الاستثنائي وافتئات على ولاية واختصاص القضاء الطبيعي الذي هو اصل القضاء وفيه اهدار للضمانات التي يكفلها الدستور والقانون للمواطن، وحرمان من الحق الطبيعي والدستوري في اللجوء الى القاضي الطبيعي وهو القاضي العادي.

● وزير العدل

فمن غير المفهوم اطلاقاً وكما تحدث نقيب المحامين، وفي ظل ما يسمى بالتحول الديمقراطي: اعادة طائفة من الجرائم الى اختصاص محكمة امن الدولة مع ان هذه الجرائم في ظل الاحكام العرفية لم تكن من اختصاص محكمة امن الدولة بل كانت في موقعها الطبيعي حيث ينظرها القاضي النظامي والطبيعي لنظر كافة قضايا الناس.

وقال مجلي ان في الجرائم الواقعة على امن الدولة طائفتين: فاما الاولى فهي الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي وهي التي تمس سيادة الدولة وتهدد استقرارها، وسلامة اراضيها. واما الثانية فهي الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي التي تهدف الى العبث بامن الدولة واشاعة القلق والفوضى والاضطراب.

والاصل كما اكد نقيب المحامين: اختصاص المحاكم النظامية بالنظر في كافة المنازعات بين الافراد او بينهم وبين الدولة بما في ذلك الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي والخارجي، الا ان المشرع حسب قول مجلي قد خرج على القاعدة العامة في تحقيق العدالة على النحو المذكور، وانتزع مواد قانونية معينة لتكون من اختصاص «محكمة امن الدولة»!

وجاء الخروج الآخر عندما امتد اختصاص محكمة امن الدولة ليشمل الى جانب الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي والخارجي المنصوص عليها في قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، جرائم اخرى، وهي تلك المنصوص عليها في الفقرات (ج الى هـ) من المادة الثالثة، وفي المادة الرابعة من قانون محكمة امن الدولة النافذ.

ويأتي مشروع القانون المعدل لمحكمة امن الدولة لسنة ٩٦ كما يقول نقيب المحامين في سياق

قضاة المحاكم النظامية اكثر خبرة ودراية

تكريس مسلسل انحسار اختصاص المحاكم النظامية وتوسيع اختصاص المحاكم الخاصة كسراً للقاعدة الاصل في النظم القضائية وخروجاً على القاعدة العامة في التقاضي، وهذا بحد ذاته يشكل سبباً كافياً لرفض مشروع القانون المعدل.

معلومات الحدث تؤكد وحسب ما جاء على لسان نقيب المحامين بان القول ببطء الاجراءات امام المحاكم النظامية وبالتالي اختصار الاجراءات من خلال المشروع المعدل لا يبرر الخروج على القواعد العامة في القانون، وانما يشكل دافعاً بسن تشريع يمنع التأجيل دون مسوغ او يقرر نظر القضاء لهذه الجرائم بصفة الاستعجال، معتبراً المشروع المقترح تكريساً للذهنية العرفية وخروجاً عن السياق التشريعي، ويعكس فكر عدم الثقة بالقضاء النظامي، وقدرته على الفصل في الجرائم المراد نقل الاختصاص بنظرها ذلك القضاء الى محكمة امن الدولة.

ويرى حسين مجلي ان قضاة المحاكم النظامية اكثر خبرة ودراية، والمتهم يتمتع امامهم بضمانات لا يوفرها بالصورة المطلوبة قانوناً مثول المتهم امام غير المحاكم النظامية. داعياً الى الغاء محكمة امن الدولة باعتبارها استثناء يحيا في غير الجو الديمقراطي، وبالتناوب تقليص اختصاصاتها الى الحد الادنى لتشمل الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي والخارجي فقط. واعادة الاختصاص في الجرائم الاخرى للقضاء النظامي وعدم عسكرة القضاء.

بلا قافية

بقلم: باسل طلوزي

بالأحرف الأولى!!

من العبث ان يطمئن «خليل» الى كلام «الجرايد» وتأكيدات الاذاعة والتلفزيون، فالريبة والشك طبعان متغلغلان في تركيبته الخلقية منذ كان جنينا في بطن امه. ولذا قرر خليل ان يبذل المستحيل كي يطلع على وثيقة الاتفاق بشأن الخليل بأم عينيه اللتين لا بد وان يتحاشاهما الدود بعد موته!!

قيل له في البداية: «ولك وقعوها يا خليل.. وقعوها!!».. لكنه ظل واجما، وتساءل بريبة: كيف. فأجابوه: «بالأحرف الاولى».

وجم ثانية، وانغمس في هواجسه التي شرعت تضغط على اعصابه بواقع ٢٤٢ طنا على المليمتر المربع. وراح يلوب مثل ديك نسي في غمرة سرحانه انه لا يبيض. ثم، وفي ذروة ظنونه، سقطت البيضة فانتصب خليل محتقن الوجه وهتف: «لا بد ان ارى الوثيقة، واشاهد الاحرف الاولى»!!

ولانه شكاك بطبعه، فقد نام تلك الليلة في بيته. ولم يجازف بالخروج الى حيث تحفظ «ملفات السلام» خشية ان يباغته جندي ارعن قرر ذات رهان على علبة سردين ان يقترف مجزرة في «سوق الخضرة».

وتحاشى ان يصلي في الحرم الابراهيمي فجرا مخافة ان يترك ظهره مكشوفا لطعنة خنجر او شظايا قنبلة من متطرف يسعى لتحطيم الرقم القياسي السابق في قتل المصلين العرب.

وما ان حل الصباح، وتأكد تماما من ظهور الشمس بالتلسكوب، وبعد ان تفقد اطرافه عدة مرات. جازف خليل بالخروج، واتجه مباشرة الى «مخزن الملفات». وكم كانت دهشته بالغة حين الفى المخزن قابعا في موقع ناء، وبالقرب منه مجمع مراحيض عامة. وليس ثمة حرس، باستثناء عجوز لا يدل عليه سوى شخيره المفعم بتوزيعات ايقاعية متناقضة!!

ولج الى المخزن. وبدأ يقلب ركام الملفات. واستغرق الامر عدة ساعات حتى عثر على الملف المطلوب. واستغرب بادئ الامر حين رأى لون جلدته مائلا الى الصفرة. فالمفترض ان يكون طازجا باعتباره وقع حديثا، لكنه سرعان ما طرد الشكوك حين تذكر «المراحيض العامة»!!

المهم، فتح خليل الملف، وراح يقلب الصفحات بروية. لم يفهم شيئا: كان ثمة خرائط اشبه بالمتاهات، وكلمات اشبه بالخرائط غير انه تجاوز كل ذلك باحثا عن «الاحرف الاولى». واخيرا وجدها. كانت مسترخية، كبيرة، وظاهرة بوضوح يخرق اعين العميان!!

تأمل الحروف، وحفظها عن ظهر قلب، وحتى يقطع الشك باليقين قرر ان يحتفظ بورقة «الاحرف الاولى». ثم اغلق الملف، وخرج!!

وللمرة الاولى، تُداخل خليل سكينة لم يعهدها من قبل. فقرر هذه المرة ان يدخل الخليل من اخطر ابوابها. وان يمر على سوق الخضرة باعتداد وثقة. وان يصلي في الحرم الابراهيمي دون ان تفسد صلاته جراء النظر المتواصل الى الخلف. وان يخترق الازقة والحارات بكوفيته المرقطة، وقمبازه الثقيل دون ان يخشى سقوط اسطوانة غاز على نافوخه!!

وللمرة الاولى، يزايل خليل الاحساس بالريبة، حتى انه بدأ يشك في انه كان شكاكا في الاصل!!

حين سقطت اول طوبة على رأس خليل لم يكترث، فقد اعتبر الحادث محض صدفة!!

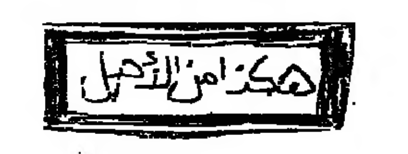
وحين ازّت رصاصة قرب اذنه، اعتقد انها «رصاصة عرس» اطلقها شاب نزق!!

لكن حين استقرت صلية في ظهر خليل، بدأ يعاود حساباته وهو في طور الاحتضار!!

استحضر كل شيء، باستثناء روحه، وكان يغمغم بدهشة: «لكنني رأيتها.. اقسم انني رأيت الاحرف الاولى»!! ومات وهو يقبض على ورقة الاحرف الاولى!!

حملوا جثة خليل، في حين تكفلت الريح بحمل الورقة الصفراء لتجوب بها حارات وزقاق الخليل. ثم لتلطم اخيرا احد تلك الوجوه المطمئنة الى «كلام الجرايد» واصوات المذيعين.

امسك صاحب الوجه الورقة، وقرأ: «ط ز»!!!



البنوك تجمع على ضرورة الخفض

رفع نسب الفائدة عقبة في وجه الاستثمار

الحدث - خاص

منذ هبة «نيسان ٨٩» وما رافقها من هبوط للدينار الاردني، وشبح المحافظة على قيمة الصرف للدينار يخيم على الخطط الاقتصادية لكل الحكومات الاردنية، حيث قيدت الحركة النقدية والمصرفية بسياسة البنك المركزي الذي يضبط التعامل بالعملات الاجنبية ويراقب نسب الفائدة على الودائع والقروض في البنوك الاردنية.

في العام الماضي ارتفعت نسب الفائدة لتصل للودائع بالدينار الاردني ما بين ٧٪ - ١٠٪ مقارنة بالعملات الصعبة «الدولار» بحدود ٤٪ وللقروض اصبحت ما بين ١٢٪ - ١٦٪، وهي السياسة التي اتبعها البنك المركزي لزيادة تحويل الودائع من العملة الصعبة الى الدينار الاردني، مما يقود لزيادة احتياطي البنك المركزي من العملة الصعبة ويحافظ على سعر صرف الدينار.

تتحدث الفعاليات الاقتصادية المختلفة خاصة في سوق الاوراق المالية عن وجود نية لرفع آخر جديد لنسب الفائدة في البنوك على الودائع والقروض، وفي نفس الوقت أشارت مصادر خاصة للحدث عن ان النية الموجودة لتغيير نسب الفائدة هو نحو خفضها وليس رفعها، كاشفة النقاب عن وجود تأييد كبير لهذا التوجه من قبل كثير من الفعاليات الاقتصادية التي تعتبره جزءا من عملية تشجيع الاستثمار الصناعي والتجاري ولا ترى له آثارا سلبية على سعر الصرف للدينار الذي وصل برأيها الى مرحلة الامان. لكن تلك المصادر تعود لتشير الى ان التوجه الاول ما زال له مؤيدوه الذين ما زالوا يعطون الاولوية لاستقرار الدينار.

البرغوثي: قد تكون للبنك المركز وجهة نظر مختلفة مع الكباريتي

الحدث حاولت عبر عدد من البنوك المحلية والفعاليات ان تلمس توجهات البنوك في هذه القضية ورأيها بانعكاسات اي تغيير على الوضع الاقتصادي.

السيد عدنان ابو النادي نائب المدير العام لبنك الاستثمار العربي الذي لا يرى وجود توجه نحو رفع سعر الفائدة لان ذلك سيكون جريمة حسب تعبيره على المشاريع الاستثمارية، انما التوجهات تشير الى ضرورة الخفض مذكرا بزيارة رئيس الوزراء الكباريتي الى السوق المالي والتساؤلات التي طرحها المتعاملون في السوق عن مصير وعده السابق بتخفيض سعر الفائدة.

من جانبه يرى السيد عيسى الشعيبي مدير العلاقات العامة لبنك المؤسسة العربية المصرفية

الشعيبي: الفائدة محكومة بسوق العرض والطلب

ان الفائدة محكومة بسوق العرض والطلب، وانها قد بلغت اقصاها ولا ضرورة لرفعها، فالنسب الحالية والتي تبلغ حول ١٠٪ للودائع وحول ١٥٪

ابو النادي: رفع سعر الفائدة جريمة على المشاريع الاستثمارية

للقروض يجدها اقصى ما يحتمله السوق، ويشير الشعيبي الى ايجابية خفض الفائدة الذي سيساعد على زيادة الاقراض للمستثمرين سواء لاغراض السوق المالي او لاي من القطاعات الاخرى خاصة الصناعية التي ستنخفض لديها الكلفة الانتاجية، اما رفع الفائدة فينظر له كسيف ذي حدين، فبينما سينعكس سلبا على قطاعات الاستثمار المختلفة، لكنه في نفس الوقت يخدم اغراضا اخرى مالية ونقدية حيث تحافظ على الودائع بالدينار الاردني وبالتالي استقرار الدينار الاردني.

السيد نضال البرغوثي رئيس جمعية المتعاملين بالعملات الاجنبية ابدى عدم تأييده لرفع الفائدة لما له من آثار سلبية على عملية الاستثمار في الاردن، وتساءل عن المشاريع التي تستطيع وقتها ان تحقق الارباح اللازمة لدفع استحقاقات الفائدة الجديدة بالاضافة لاستحقاقات الكلفة الانتاجية الاساسية للمشروع. في نفس الوقت لا ينظر السيد برغوثي الى وعد رئيس الوزراء بخفض الفائدة بأهمية كبيرة ليس لعدم الجدية، وانما كون القضية ليست مرتبطة فقط برغبة سياسية انما بسياسة نقدية كاملة، وقد تكون للبنك المركزي وتوجهاته المالية والنقدية وجهة نظر مختلفة عن الرئيس حالت دون تحقيق هذا الوعد او تأجيله. اذا كانت نسبة الفائدة ورفعها قد اثار حفيظة بعض الفعاليات الاقتصادية كونه في نظرهم يعيق النمو الاقتصادي، فان التضارب في الحديث عن الخفض والزيادة قد دفع البعض منهم الى استشفاف توجه او تفكير جديد في السياسة النقدية الاردنية ملخصه تعويم نسب الفائدة.

زلاطيمو تاريخ متوارث في صنع الحلويات

عبد الله زلاطيمو: هنالك تعد واضح على تاريخنا واسمنا في صناعة الحلويات الشرقية الفاخرة

الحدث - احمد الحريبي

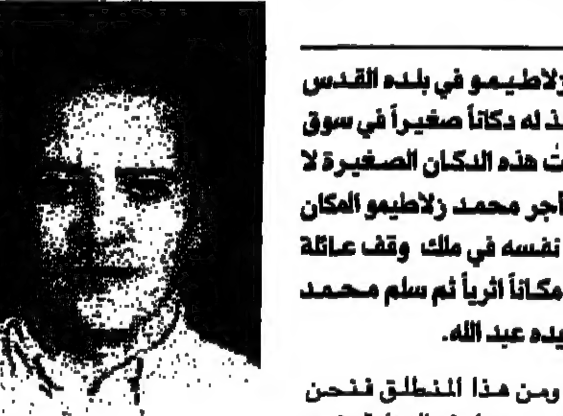
في سنة ١٨٦٠ بدأ محمد زلاطيمو في بلده القدس صنعة جديدة هي عمل المطبق فاتخذ له دكاناً صغيراً في سوق «خان الزيت» في البلدة القديمة وكانت هذه الدكان الصغيرة لا تتسع للزبائن ومع شهرة المطبق استأجر محمد زلاطيمو المكان الحالي لدكانه في القدس في السوق نفسه في ملك وقف عائلة الخالدي والذي يعتبر وليومنا هذا مكاناً اثرياً ثم سلم محمد زلاطيمو التراث الى ابنه ابراهيم وحفيده عبد الله.

تدرج افراد عائلة عبد الله زلاطيمو بالعمل في هذا المحل وانتقلت الصنعة من الجد الى اولاده ومن ثم الى احفاده حتى الت الينا.

الحدث التقت مع السيد عبد الله عارف زلاطيمو والذي تحدث عن توارث العائلة حيث قال بدأت هذه الصنعة منذ عام ١٨٦٠ بدءا من الجد محمد زلاطيمو ومن ثم الى ابنه ابراهيم الذي استلم المهنة لوحده وانتقلت من ابراهيم الى ابنه عبد الله ومن ثم الى عارف وهو والدي والذي سلمها لي.

ومن هذا المنطلق فنحن المؤسسون لهذه العملية ونحن الوحيدون في القدس وتحديداً في (سوق خان الزيت) وكامتداد لهذا الاساس والذي بدأ في القدس حتى لا يحرم المواطنون من تراث المطبق والحلويات الشرقية الفاخرة قمنا بعون الله بفتح فرعين لحلويات زلاطيمو في العاصمة عمان الاول في العبدلي والثاني في مجمع فندق عمرة التجاري في ام اذينة.

لذلك فالتسلسل فينا نحن والباقي ليس له اي علاقة بذلك.



عبد الله عارف زلاطيمو

وقبل ايام ظهر اناس يريدون ان يجيروا تاريخ عائلتنا لصالحهم.

نحن ليس لنا الحق ان نتدخل في عمل ومحلات ورزق هؤلاء الاشخاص لقوله تعالى «وفي السماء رزقكم وما توعدون» لذلك التزمنا الصمت الى ان اصبح هنالك تعد صارخ على اسمنا وعلى تاريخ عائلتنا المتخصصة في هذا المجال.

واقول ان هؤلاء الناس لا يمتون بصلة قريبة لتاريخ عائلتنا.

فاسمنا متميز وتاريخ عائلتنا ابتداء من محمد زلاطيمو واضح ومعروف لكل الناس فالتميز والتخصص نحرص عليه دائماً وجودة المنتوج والاستمرارية بتقديم الاجود والافضل هو غايتنا.

فهدفنا ومن البداية تقديم الافضل والمحافظة على السمعة الطيبة والهدف المادي لايعنينا كثيراً انما نطمح للمواصلة تاريخ عائلتنا العريق في هذا المجال لذلك فنحن نحافظ على سمعة منتجاتنا باشرافنا المباشر ومتابعة العمل طوال النهار ويجهد كبير للوصول الى هذه الغاية. فالمتابعة والاشراف المباشر هو سر نجاحنا وتفوقنا.

فاي عمل ناجح لا يجوز ان يكون هدفه الربح الكبير بل يجب ان يكون الهدف تقديم افضل شيء للمحافظة على السمعة وقد لاحظنا ذلك. عندما بدأنا عملنا في عمان عام (١٩٨٦) فالناس تعودوا على طعم وجودة حلويات زلاطيمو المميزة لانهم وجدوا فيها نفس الطعم والجودة المميزة في القدس (ايام خان الزيت) وكذلك هذا الطعم وهذه الجودة في عمان.

لذلك فنحن لا نريد ان يساء استخدام هذا الاسم فاسمنا وهدفنا نبيل وارتباطنا بهذا الاسم تاريخي ونرفض ان يطرح. بهذه الطريقة المتمثلة بتجيير اسم عائلتنا لانه (ليس كل من صف الصواني صار حلواني».

وحتى لا يصبح هنالك التباس كما تساءل الناس على ذلك فنحن نؤكد ان هؤلاء الناس لا يرتبطون بنا وبتاريخ عائلتنا باي صلة وهنالك فرق كبير وواضح بيننا وبينهم والمرتادون لمحلاتنا سوف يجدون الفرق ويكتشفون ذلك.

تحليل مالي

شركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين

بقلم : صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 –1996

(رسم بياني — المحور العمودي: دينار اردني 0.000 – 4.000؛ المحور الافقي: شهر / سنة، Dec-85 … Dec-96)

شركة الإتحاد العربي للتأمين

	Sep-96	Sep-95	Sep-94	Sep-93	Sep-92	Sep-91	Sep-90
رأس المال المدفوع	800,000	800,000	800,000	800,000	800,000	800,000	800,000
عدد الأسهم المكتتب بها	800,000	800,000	800,000	800,000	800,000	800,000	800,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	2.73	2.56	3.35	2.75	2.75	1.81	1.43
إجمالي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	981,293	796,378	472,083	464,933	378,065	381,408	244,539
مجموع الموجودات	3,654,458	3,542,085	2,996,996	3,076,232	2,868,097	2,422,342	2,126,380
مجموع الأقساط المحصلة	1,688,341	1,761,128	1,316,817	1,469,736	1,240,484	1,181,291	1,187,813
صافي الربح	199,392	342,684	130,973	246,880	201,524	190,084	159,597
مجموع الاحتياطات الفنية	587,221	824,789	443,307	514,585	446,334	404,540	377,552
نسبة توزيع الأرباح	10%	8%	14%	18%	16%	15%	12%
القيمة الدفترية للسهم P.V.	2.23	2.00	1.58	1.58	1.47	1.36	1.31
عائد السهم الواحد EPS	0.249	0.428	0.164	0.309	0.252	0.238	0.199
العائد على الاستثمار %	5.45	9.67	4.37	8.02	7.55	7.84	7.50
العائد على حقوق المساهمين %	11.19	21.46	10.28	19.81	17.10	17.25	15.27
العائد إلى الأقساط %	11.80	19.46	9.95	16.80	16.24	16.09	14.40
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	10.96	5.96	20.43	8.90	10.91	8.03	7.19
ريع السهم	3.66	0.00	4.17	8.54	5.45	7.85	8.39

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة ومخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة في عام ١٩٨٥ برأسمال قدره ٨٠٠ الف دينار وتقوم الشركة بمزاولة كافة اعمال التامين واعادة التامين ما عدا التامين على الحياة ويرأس مجلس الادارة والمدير العام السيد نزيه العبد الحسين ونائب الرئيس السيد جعفر ناجي الشامي.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٩٠ ولغاية ٩٦ بنسب ١٤٪، ٢,١٠٪، ٣,١٥٪، (٢,٦٪)، ١٨,٢٪، ٣,٢٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٣,٦٥٥ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٩,٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٥,٤٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الاستثمارات ٤٠,٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٤٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت الموجودات الثابتة ١٠,٢٪ من مجموع الموجودات.

الايرادات

تطور مجمل انتاج التامينات المختلفة للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٦,٧٪، ٥٪، ١٧,٨٪، (٩,٩٪)، ٣٣,٨٪، (٤,١٪) على التوالي حيث بلغ مجمل الاقساط المحصلة ١,٦٨٨ مليون دينار، وقد بلغ صافي ارباح فروع التامين المختلفة ٣٤٧ الف دينار، مقارنة مع ٣٠٩ الاف دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا بنسبة ١٢,٣٪، كما بلغت ايرادات الاستثمارات الف دينار مقارنة مع ٢٨٧ الف دينار لعام ١٩٩٥ ويعزى هذا التراجع الكبير الى الاوضاع السيئة التي عانى منها سوق عمان المالي على مدار العامين الماضيين.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية غير الموزعة ٧٥ الف دينار مقارنة مع ٩٢ الف دينار لعام ١٩٩٥ مسجلة انخفاضا بنسبة ٢٠٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب وقبل التخصيص ٢٠٥ الاف دينار مقارنة مع ٣٥٣ الف دينار لعام ١٩٩٥ وقد اقرت الهيئة العامة توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٠٪.

توصيات/ ملاحظات

* حققت الشركة خلال الاعوام السبعة الماضية معدلات نمو جيدة (راجع جدول التحليل المالي).
* بموجب نظام شركات التامين لعام ١٩٩٥ فعلى الشركة رفع رأسمالها الى ٢ مليون دينار قبل نهاية عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان توزع الشركة سهما مجانيا كاملا اذا اخذنا بعين الاعتبار الاحتياطي الاختياري والارباح المدورة وارباح عام ١٩٩٧ وتطرح للاكتتاب الخاص او العام ٤٠٠ الف سهم.
* يواجه قطاع التامين ظروفا غير مستقرة منذ منتصف عام ١٩٩٦ وذلك بسبب فتح باب التسجيل لشركات جديدة.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/١/١٣ ‎١٠ مرات مقارنة مع معدل قطاع التامين البالغ ١١,٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

اخبار الشركات

١٨٢ مليون دينار مجموع موجودات بنك الاردن والخليج بتاريخ الميزانية نصف السنوية

بلغ صافي العمولات والفوائد المقبوضة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ‎٣,٥٧١ مليون دينار مقارنة مع ٢,٧٧٤ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٢٩٪ وقد بلغ صافي الربح للفترة قبل تعديل مخصص التسهيلات الائتمانية ١,٠٩٩ مليون دينار بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٨٢ مليون دينار وبلغ مجموع ودائع العملات ١٤٣ مليون دينار مقارنة مع ١٣٤ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥.

٥٨٥ الف دينار مجمل مبيعات الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

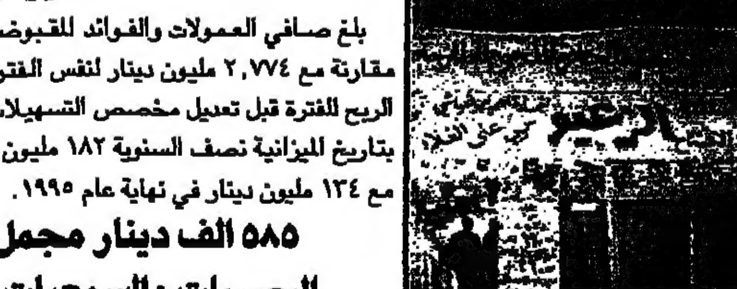
بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ‎٥٨٥ الف دينار وقد سجلت صافي خسارة بلغت ٦٤ الف دينار لنفس الفترة. بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣,٨٢٧ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٣,٥٤١ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به ٤,٦٩٤,٨٥٤ سهما مسدد بنسبة ٧٥٪.

٢٠٧ آلاف دينار صافي ارباح شركة الصناعات الكيماوية الاردنية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة للنصف الاول من عام ١٩٩٦ ‎١,٠٠٦ مليون دينار وقد بلغ صافي الربح المحقق خلال الفترة ٢٠٧ الاف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤,٥٣٠ مليون دينار وبلغ صافي حقوق المساهمين لنفس الفترة ٢,٢٢١ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١,٣٦٣ مليون دينار.

افتتاح الزعيم للحوم في النزهة





تم يوم الخميس افتتاح مؤسسة الزعيم لتجارة اللحوم الطازجة والمواشي.

ويقول السيد ماجد حجازي ان محلات الزعيم سيكون شعارها «الحرب على الغلاء» وقد اشاد الحضور بجودة اللحوم والنوعية المميزة وكذلك السعر المميز.

ضيف الحدث

حرب على اللغة العربية

■ الصديق بالروني

تواجه الامة العربية منذ فجر التاريخ مكايد ودسائس الغرب الحاقدة، يحاول الغرب دائما بما يملك من جبروت وقوة قتل العروبة وهدم كيانها وطمس هويتها الحضارية العظيمة التي تتأصل في اكثر من مليار نسمة ممن يعتنقون الاسلام في العالم يتحصنون بالثقافة العربية في عبادة الله الاله الاحد.

وفي العصور الوسطى جيش الغرب الحملات الصليبية التي كانت تهدف للنيل من الامة العربية الماجدة التي حباها الله وحفظها بلغة القران الكريم، وفي العصر الحديث قام الغرب بالاستيلاء على اجزاء كبيرة من وطننا العربي في احتلال استعماري استيطاني قبيح، ونصب الغرب نفسه وصيا على ارض فلسطين وبالتالي قام بتسليمها للكيان الصهيوني الذي لا يزال الوطن العربي يعاني من آثاره المتمثلة في استلاب فلسطين الحبيبة.

وفي هذه الايام بدات بض الدوائر الفرنسية الرسمية عن الاعلان بشن حرب جديدة وذلك بالاعلان عن حملة عنصرية تهدف الى تقزيم وتحجيم واذلال الامة العربية ذات الحضارات والامجاد العظيمة وذلك بمحاولة هذه الدوائر الغربية لالغاء اللغة العربية كلغة رسمية بالامم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها بعد ما كانت اللغة العربية احدى اللغات العاملة الرسمية بالمنظمة لاكثر من ربع قرن.

يطلب من الشعب العربي عامة ومن الفئة المثقفة المتمثلة في المفكرين والكتاب خاصة التصدي بقوة لهذه الحملة العنصرية الظالمة التي تريد النيل من حضورنا العالمي بشطب لغتنا العربية في الامم المتحدة والمحافل الدولية، وعلى الدول العربية والامة الاسلامية قاطبة الوقوف بحزم في وجه الدوائر الغربية الحاقدة وحملتها العنصرية الجديدة، لقطع الطريق على هذه المحاولة الماكرة والحفاظ على مكانتنا في الامم المتحدة ومنظماتها بما يتناسب مع دورنا ومساهمتنا المادية والمعنوية في اعمالها باعتبار ان شطب اللغة العربية من المحافل الدولية وبعد تداولها اكثر من ربع قرن، يعني شطب الامة العربية وتجاهلها مع ما تمثله من قوة بشرية واقتصادية ومساهمات فاعلة في الحضارة الكونية.

بدأت نشاطها في السبعينات وتوقفت بعد الحرب العراقية - الايرانية

«صدام» يعيد تشكيل منظمة «حنين»



الحدث -

اثار مقتل عبدالله فاضل السامرائي عضو القيادة القطرية لحزب البعث، وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الاوقاف السابق، والذي انتهت به الامور مستشارا في رئاسة الجمهورية العديد من التساؤلات في الاوساط السياسية العراقية.

ولعل ابرز التساؤلات التي تثار في مثل هذه الاحداث ما يرتبط بالشكوك المحيطة بالاجهزة الامنية.

وفي هذه المرة لم تأت تساؤلات الشارع السياسي

وقفت وراء شبح «ابو طبر» وحردان والبكر ومحجوب ابرز ضحاياها

العراقي «مؤيد ومعارض» من فراغ، فالقتيل يرتبط بصلة قربى مع عبدالخالق السامرائي منظر الحزب الذي راح ضحية لخلافه مع الرئيس صدام حسين في احد المنعطفات التي وقفت امامها القيادة العراقية.

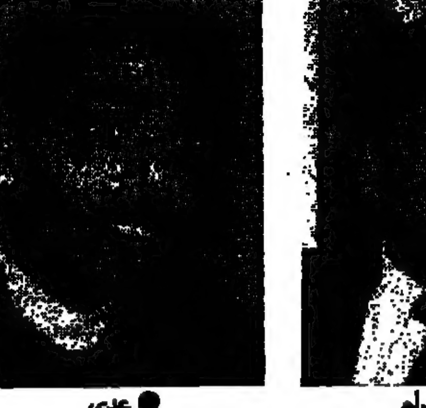
ويشير المقربون من عبدالله فاضل السامرائي الى انه بدأ يتحدث في الفترة الاخيرة عن «عملية التخريب» التي يقوم بها النظام، وينتقد الغزو العراقي للكويت.

وتؤكد مصادر «الحدث» على قيام الاجهزة الامنية العراقية باعتقال عدد من اصدقائه في اعقاب محاولة الاغتيال التي تعرض لها النجل الاكبر للرئيس صدام حسين.

وتظهر العديد من الاوساط العراقية شكوكا في الرواية الرسمية لمقتل السامرائي المبنية على اصطدام سيارته بسيارة اخرى على طريق «بغداد - سامراء» مشيرة الى ان الطريق ذو اتجاهين، ومن الصعب ان تواجه سيارته سيارة اخرى في اتجاه معاكس.

ولذلك ترجح العديد من الاوساط ان يكون عبدالله فاضل السامرائي قد اغتيل غيلة على يد اجهزة الامن العراقية.

وتؤكد مصادر عراقية مطلعة قيام الحكم العراقي باعادة تشكيل منظمة «حنين» التي توقفت عن العمل في اعقاب الحرب «العراقية - الايرانية».



● صدام

والمعروف عن منظمة حنين انها عنوان لاول مؤسسة للموت ارتبط اسمها باسم الرئيس العراقي اثر نجاح انقلاب ١٧ تموز عام ٦٨ على حد قول مصادر المعارضة.

وكان لهذه المنظمة مهمات نوعية، حيث كانت الذراع المتخصصة في بث الرعب الجماعي لترويض من يراد ترويضه، وتصفية كبار الشخصيات من رجال الحزب والدولة الذين يرى الرئيس العراقي في وجودهم مصدرا للازعاج.

وطفت منظمة «حنين» على سطح السياسة العراقية عندما خيم شبح «ابو طبر» على مدن العراق وقراه في اوائل السبعينات.

● عدي

مصادر «الحدث» استطردت قائلة «لم تشرق شمس انذاك الا وتصحو بغداد ومن بعدها البصرة والموصل والحلة ومدن اخرى على فاجعة جديدة لم يألفها المجتمع العراقي من قبل «يروح ضحيتها اطفال ونساء وشيوخ».

وكان القاتل يوقع بعد انتهائه من جريمته باسم «ابو طبر» مستخدما دماء ضحاياه بدلا من الحبر.

وكان اول ضحايا منظمة حنين من داخل حزب البعث عضو القيادة القطرية محمد عبدالوهاب الذي لقي حتفه لدى اصطدام سيارته باحدى «شاحنات الموت» التي تعود ملكيتها للمنظمة.

كما قامت منظمة حنين بتصفية نجل الرئيس العراقي السابق احمد حسن البكر وحردان عبدالغفار التكريتي.

ومن بين ضحايا المنظمة البعثي السوداني محمد محجوب ورفاقه الذين كانوا ضحايا انفجار الطائرة التي اقلتهم الى السودان وصالح مهدي عماش وزير الداخلية السابق وعدنان خير الله طلفاح



● قصي

عاودت نشاطها بقتل السامرائي وتتقن اعمال «التفخيخ»

وزير الدفاع الذي قتل في حادث انفجار طائرته المروحية.

وحول الاسباب التي ادت لاسدال الستار عن منظمة حنين بعد الحرب «العراقية - الايرانية» وعودتها مؤخرا تقول مصادر الحدث «لقد تشكلت اجهزة بديلة تمارس العنف العلني يقودها ابناء صدام وافراد عائلته» الامر الذي لم يعد قائما بعد اصابة عدي والخلافات التي تعصف بالعلاقة بين صدام واخوته غير الاشقاء.

وترى مصادر المعارضة العراقية في تعيين وطبان الحسن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي وزيرا للمواصلات بعد سبعة اشهر من اعفائه من منصبه كوزير للداخلية جاء في سياق محاولات الرئيس العراقي لتلطيف الاجواء مع اخوته.

وتربط قوى المعارضة العراقية بين اعادة تشكيل منظمة حنين ومقتل عبدالله فاضل السامرائي مرجحة ان يكون مقتل القيادي الذي يحظى باحترام البعثيين باكورة عمل هذه المنظمة.

وتعتقد مصادر «الحدث» ان الحكم العراقي اضطر لقتل السامرائي بهذه الطريقة كي لا يثير ابناء عشيرته في سامراء كما حدث في الرمادي بعد اعدام محمد مظلوم الدليمي.

وتشير المصادر الى ان انباء اعادة تشكيل منظمة حنين تسربت للعديد من الاوساط العراقية في الخارج الامر الذي اقلق المعارضة وحفز اجهزة الاستخبارات العربية.

قرنق قائدا للبلاد وخالد نائبا له والاتحادي والامة برسم التصفية

المعارضة السودانية بدأت بتقسيم الغنائم

في الوقت الذي تقوم به السودان بمساع حميدة من اجل توطيد علاقاتها مع دول الجوار وتدعيمها ومعالجة كافة القضايا وفقا للمواثيق الدولية شنت قوات التمرد انطلاقا من الاراضي الاثيوبية ومدعومة بقوات الجيش الاثيوبي هجومها على الاراضي السودانية واحتلت مدينتي الكرمك والاوقيسان الحدوديتين.

وعلى الفور اعلنت الحكومة السودانية حالة التأهب والاستنفار واغلقت الجامعات السودانية ابوابها لتفتح المجال للمتطوعين من اجل الالتحاق في صفوف الجيش.

وقالت مصادر سودانية للحدث: ان القوات السودانية المسلحة المرابطة في مدينتي الكرمك والاوقيسان تعرضت لقصف مركز بكافة المحاور والاسلحة الثقيلة منذ الساعة الخامسة والنصف صباح الاحد ٣ رمضان الموافق لـ ١٢ يناير ٩٧ من داخل الاراضي الاثيوبية واستمر هذا القصف حتى الـ ١١ نهارا.

واضافت المصادر ان القصف استؤنف في الثالثة من بعد الظهر حيث قامت القوات الاثيوبية وبعض فلول المعارضة والعمالة السودانية بالهجوم على المدينتين الحدوديتين واستمر القتال حتى السابعة مساء وعلى الفور اعلنت حالة التعبئة العامة والاستنفار للاجهزة الرسمية والشعبية وعقد مجلسا الدفاع الوطني والامن الوطني برئاسة رئيس الجمهورية حيث استعرض خلاله الموقف العسكري على كافة الحدود الشرقية والتطورات الاخيرة على الجبهة.

واعلن البشير توقف العمل الدبلوماسي والحوار مع الدول التي تحاول استفزاز السودان وتستهدف هويته وتوجهه.

وقالت المصادر ان الجماهير السودانية بدأت تتدافع الى مراكز التطوع والدفاع الشعبي في سياق التعبئة العامة من اجل استعادة المدينتين المحتلتين.

ويتوقع السودان الآن هجوما من الجهة الشمالية حيث ان اريتريا قامت بعدة تحرشات تعكس نواياها.

وقالت المصادر ان هذه العملية تدخل في اطار المخطط الامبريالي الصهيوني ضد السودان في استخدام دول الجوار حيث ان التحرشات العسكرية بدأت منذ تشرين الاول عام ٩٥ عندما دخلت القوات الاوغندية الى العمق السوداني.

من جهة ثانية بدأت قوات التمرد بوضع تصوراتها للسودان بعد السيطرة عليه حيث تم توزيع المناصب والمؤسسات والعلاقات الخارجية.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر سودانية مطلعة ان حركة التمرد ستقوم بتصفية قوات الجيش والشرطة والامن على غرار ما قامت به الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب اثيوبيا فور استيلائها على الحكم.

وتفيد معلومات خاصة بالحدث ان اتفاقا تم بين الحركة الشعبية وقوات التحالف بقيادة عبدالعزيز خالد ومؤتمر البجح للانفراد بكافة العمليات العسكرية واستثناء حزبي الامة والاتحادي من المشاركة في الحكم.

ولم تستبعد المصادر قيام الاحزاب الثلاثة بعملية تصفية لزعماء الاحزاب التقليدية ويتم ذلك بمباركة وتوجيه الرئيس الاريتيري واثيوبيا باعتبار ان الحزبين الامة والاتحادي قائمان على اساس ديني اسلامي وهو امر غير مرغوب فيه في السودان العلماني القادم. كما ان الحزبين لا يملكان اكثر من ٥٠٠ جندي.

وفي حال نجاح مخطط التآمر فان القائد المرتقب للسودان سيكون جون قرنق على ان يكون عبدالعزيز نائبا له وسيسيطر قرنق على قيادة الجيش كما ستشارك حركة التمرد مناصفة في الجيش والامن.

في نفس السياق كشفت مصادر الحدث عن تقارير حول دعم الموساد لارتيرية والمتمردين السودانيين على اراضيها اضافة الى اقامة اثيوبية سدودا على منابع النيل لتقليص حصة مصر والسودان من المياه بدعم من اسرائيل.

واضافت المصادر ان سقوط الطائرة الاثيوبية كشف عن وجود وثائق خطيرة كانت بحوزة ثمانية عملاء للموساد في المخابرات الفرنسية في جزر القمر واتضح ذلك عند وصول طائرات الانقاذ وسلاح الجو الاسرائيليين الى جزر القمر للبحث عن ضحايا الحادث بعد مدة قصيرة من تحطم الطائرة وبالتالي البحث عن الوثائق المفقودة. بعد التأكد من ان العملاء الثمانية لقوا مصرعهم، الامر الذي يشير الى الدور الخطير لرجال الوساد الثمانية.

● البشير

ولعل مباحثات بنيامين نتنياهو التي جرت في لشبونة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وتناولت امكانية فض الصراع بين استخبارات البلدين في منطقة البحيرات العظمى والقرن الافريقي محاولة من نتنياهو لاستعادة وثائق للموساد حول مخططات للعبث بأمن السودان، حيث يعتقد نتنياهو بأن القوات الفرنسية الموجودة في جزر القمر حصلت عليها اثر تحطم الطائرة الاثيوبية.

وفي اطار مهمة البحث عن الوثائق المفقودة اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان مدير الادارة الافريقية في الخارجية الاسرائيلية بدأ الاسبوع الماضي جولة له في منطقة القرن الافريقي بدأها بروانـدا واوغندا ومن المتوقع أن يزور زائير واثيوبيا واريتيريا لترسيخ المخطط الاسرائيلي ومحاصرة منابع النيل الازرق اولا حيث ان خبراء صهاينة بدأوا العمل مع حكومة اثيوبيا لبناء سدين كبيرين على النيل.

ووفق المعلومات تشمل المرحلة الثانية سدين كبيرين آخرين اما الثالثة فتشمل ١٩ مشروعا زراعيا وسدا صغيرا ويقول الخبراء ان هذه المخططات تشكل خطورة بالغة على الامن القومي لمصر والسودان.

ويرى دبلوماسيون متخصصون بشؤون السودان ان ظهور البترول في الجنوب السوداني وبكميات خيالية ولجوء السودان لشركات بديلة عن الشركات الامريكية علاوة على بدء شركات فرنسية عمليات التنقيب عن البترول في جنوب تشاد والبحيرات العظمى واتجاه السودان لاحياء مشاريع توفير المياه واعمار الجنوب وتوجيهها ضربات قوية لقوات المتمرد قرنق، كل هذه التطورات اصابت المخابرات الامريكية والموساد بنوع من الارتباك وجعلتها تتآمر ضد وحدة السودان بل واصبحت تفكر في غزوه.

لسنا في جبهة حرب واتفاق الخليل انجاز للشعب الفلسطيني

النتشة: الامور تحت السيطرة ولا توجد دعوات للعنف

شهدت الساعات التي اعقبت التوقيع على اتفاق الخليل ردود فعل متباينة في الساحة الفلسطينية. ففي الوقت الذي تعاملت السلطة الوطنية مع الاتفاق باعتباره خطوة ايجابية لم تخل جعبة المعارضة من الانتقادات.

وفي ظل هذه التباينات كان لا بد من الحديث مع مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الذي عبر عن اطمئنانه لمستقبل الشعب الفلسطيني وعدم اكتراثه بمحاولات التشكيك والزوابع التي اثيرت حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه.

وقال النتشة لـ «الحدث» ان الاتفاقية الاخيرة انجاز للشعب الفلسطيني منكرا انها اتفاقية مرحلية ولم تحدد المعالم النهائية لوضع المدينة.

واشار النتشة في سياق حديث هاتفي اجرته معه الحدث الى انه سيتم افتتاح الحسبة وشارع الشهداء.

وفي رده على سؤال حول قيام اهالي الخليل بـ «تبييض» واجهات محالهم، قال النتشة انهم استجابوا لطلب البلدية بتوحيد الالوان والذي جاء لسببين احدهما تنظيمي «حتى لا تبقى الوان الواجهات مختلفة عن بعضها البعض» والاخر احتفالا بوصول قوات الشرطة لتسلم مهامها.

وعن مدى قدرة قوات الشرطة الفلسطينية على توفير الامن لاهالي الخليل قال رئيس بلديتها بـ «اعتقادي انها قادرة على حفظ الامن» واشار النتشة الى وجود القوات في ٨٠٪ من المدينة، ومشاركتها في الدوريات المشتركة التي ستجوب المناطق المعروفة بـ "H2".

وحول ردود فعل اهالي الخليل على الاتفاق قال النتشة «الناس واعية وفهمانة» ومن حقها ان تقول رأيها، متمنيا ان يتم التعبير عن الآراء بشكل ديمقراطي.

ونفى رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان يكون قد تم توزيع منشورات في المدينة تدعو للعنف.

واضاف في رده على سؤال لـ «الحدث» قائلا ان الامور تحت السيطرة الكاملة.

المسؤول الفلسطيني لم يخف مخاوفه من تعاطف بعض الجنود الاسرائيليين مع المتطرفين اليهود، الا انه استطرد قائلا «ان شاء الله ستتمكن الدوريات المشتركة من ضبط الموقف».

وابدى مصطفى النتشة تصلبا في قضية المستوطنات حيث اكد على ان المناطق التي تقع فيها هذه المستوطنات فلسطينية.

واضاف رئيس بلدية الخليل قائلا «لا مكان لمن يعتقد بأنها ارض اسرائيل» في اشارة واضحة منه الى ضرورة ضمان الحل النهائي لخروج المستوطنين من المدينة.

وانهى مصطفى النتشة حديثه لـ «الحدث» قائلا «نحن لسنا في جبهة حرب» مؤكدا بذلك على كفاية الاجراءات الامنية التي تضمنها الاتفاق «الفلسطيني - الاسرائيلي» الذي وقع مؤخرا.

والمعروف ان ولاية بلدية الخليل تشمل جميع انحاء المدينة ولا علاقة لها بالتقسيمات الامنية كما اكد قائد قوات الامن زياد الاطرش في تصريحات ادلى بها مؤخرا.

ومن المتوقع ان تشهد المرحلة القادمة حالة من التوتر بين السلطة الوطنية واسرائيل حيث عبر عضو الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة عن اعتقاده بأن نتنياهو سيحاول استعادة شعبيته في اوساط المتطرفين اليهود بعدما قام بتنفيس الاحتقان الدولي بالتوقيع على الاتفاق.

ويرى بشارة ان افضل الطرق لاستعادة نتنياهو لشارعه السياسي العزف على وتر الاستيطان والمستوطنات من خلال الشروع ببناء مستوطنات جديدة وتسمين المستوطنات القديمة الموجودة في القدس وبعض مناطق رام الله.

ويسود اعتقاد في اوساط السلطة الوطنية الفلسطينية بأن معركة المستوطنات ستكون اكثر حدة من معركة الخليل وكذلك معركة القدس التي وصفها عباس زكي عضو المجلس التشريعي عن مدينة الخليل بأنها ام المعارك بالنسبة للشعب الفلسطيني.

يا طالب الدبس

«عضة خليلية»!!

■ جهاد الرنتيسي

تخيلوا معي النتيجة التي سننتهي بها لو سلمنا عقولنا لبيانات المعارضة الفلسطينية التي فرختها الفاكسات بعد اتفاق الخليل.

قد نعتقد للوهلة الاولى بأننا امام نفر من الناس قدموا من فضاءات الحكمة وحطوا بيننا لاجتراح معجزة فتح الافق فالجميع يتقن فن الافتاء السياسي.

ومن غير المستبعد ان تراودنا الظنون بوجود قيادة فلسطينية بديلة يحول دون امساكها بزمام الامور قوى خارجية خارقة، فهناك من بدء يلمع نفسه كبديل.

واذا وصلنا لهذين الاستنتاجين اللذين لا اتمنى لصديق الوصول اليهما سنسلم بأن الفلسطينيين يسيرون خلف قيادة متخبطة، لا علاقة لها بالسياسة.

ولكن الامور ستنقلب رأسا على عقب لو اخذنا بعين الاعتبار الخلفيات السياسية للاخوة المعارضين، وتعاملنا مع خطابهم السياسي بشيء من النقد والتحليل.

فلا شك بأننا سنصطدم بكم هائل من الايديولوجيا والمثاليات السياسية التي تستغرق الرحلة بينها وبين الواقع سنوات ضوئية، قد تنتهي وقد لا تنتهي.

وسنجدهم غادروا الساحة السياسية ليدخلوا حلقات الوعظ والارشاد بعدما وجدوا انفسهم خارج دائرة الفعل.

وفي مثل هذه الحالة نستطيع اعطاء القيادة الفلسطينية حقها في التقييم، ونتمكن من اكتشاف قدرتها على الفصل بين السياسة والايديولوجيا وادارة الصراع مع الخصوم التاريخيين، ومعرفتها باللحظة المناسبة لاقتناص الفرص، والنفاذ من ثغرات الآخر.

امام هذه الحالة من الاغتراب عن جوهر «السياسي» والغرق على حواف «الايديولوجي» ارى انه بات من الضروري على قوى المعارضة الفلسطينية ان تعيد النظر في تفكيرها وخطابها السياسي، فما تطرحه لا يؤهلها لتكون جهاز المناعة للبنية الفلسطيني التي لم تخرج من اتون الصراع والمواجهة بعد.

وبغض النظر عما اذا كانت «عظات» المعارضة ناجمة عن «حسن نوايا» او «كلمة حق» يراد بها المساس بالسلطة الوطنية صار عليها ان تتخلى عن دور «الواعظ» وتقوم بدور الشريك فعندما تصدر فتاويها لا تتحدث عن احداث تقع في النصف الآخر من الكرة الارضية بل قضايا يومية نعيشها ونتلمس مخاطرها المستقبلية.

واذا لم «تلحق» هذه القوى نفسها ستتحول الى عبء على الشعب الفلسطيني، بعدما اصبحت تخطئة قيادة هذا الشعب والتجريح فيها، وهي تخرج من معركة لتدخل اخرى المعيار التي تقاس به جدية المعارضة وعقلانيتها.



قيادي البعثي اليمني عبدالله الكبسي لـ الحدث:

قاعدتنا واسعة لكننا لا نفكر بالمشاركة في الحكومة

الحدث - اياد خليفة

صنعاء من اكثر العواصم التي تعيش زوابع سياسية تصادية.
فمن مشكلة الانفصال والوحدة الى قضايا الديمقراطية تعددية الى الصراع على السلطة.
الحدث حاورت عبدالله الكبسي عضو قيادة قطر اليمن في ب البعث العربي الاشتراكي وعضو البرلمان اليمني ورئيس رير صحيفة الجماهير وكان هذا اللقاء:

* ما هو حجم احزاب عارضة في اليمن والآلية ي تتخذها في عملها؟!

– المعارضة في جمهورية اليمنية تنقسم الى سمين: قسم يسمى المجلس طني للمعارضة ويرأس ا المجلس الرفيق امين سر دة قطر اليمن لحزب البعث ربي الاشتراكي الدكتور بدالوهاب محمود نائب يس البرلمان اليمني ويضم جلس سبعة احزاب منها مسة مرخصة، والمجلس طني للتنسيق الاعلى معارضة ويضم سبعة زاب منها اربعة مرخصة بقية قدمت طلبا للترخيص ا زالت تنتظر.

والاحزاب في المجلسين ثمان قاعدة شعبية واسعة.

* هل هناك تنسيق بين جلسين المعارضين؟

– نحن متفقون على ثوابت والقواسم المشتركة بل منا له اجتهاداته او ياه بكيفية اسلوب مارضة في الساحة اليمنية ق القانون والدستور.

* ما هو الحجم الذي لكه مجلس المعارضة في برلمان وهل هناك تنسيق بين نواب خلال جلسات برلمان؟

– التنسيق موجود حيانا يتم مع احد اطراف ئتلاف والمعارضة ممثلة مع ستقلين بنسبة ايجابية حجم النواب المعارضين قسم على الشكل التالي:

– حزب البعث سبعة عضاء، الديمقراطي ناصري ١، حزب الحق ٢، حزب التصحيح الشعبي ناصري ١، الحزب لجمهوري ١، حزب الاحرار ، الحزب الاشتراكي ٥٦، حزب الوحدوي الشعبي الناصري ١.

* مدى تأثير هذه الكتلة المعارضة على قرارات الحكومة؟

– حال البرلمان اليمني في معارضته حال اي برلمان في الساحة العربية من حيث انه يخضع عند التصويت للاغلبية، المعارضة في كثير من المواقف انتزعت المبادرة بما يكون الامر في صالح الاشياء الاساسية وفي (كر وفر) داخل قاعة البرلمان بين اقطاب المعارضة والاحزاب المختلفة.

نحن متفقون معارضة وحكومة على الثوابت العامة مثل الوحدة والديمقراطية ورفع المعاناة عن الشعب وفي المهام الاساسية التي هي من صلب اختصاصات وواجبات البرلمان، كالرقابة والتشريع اما الاختلافات فهي موجودة ولنا فيها وجهات نظر وكثير من القرارات احبطناها، حيث انتزعنا في الفترة الاخيرة قانون محاسبة شاغلي الوظائف العامة وتعرف ان هذا القانون مهم جدا وفي بلد تام مثل اليمن، الاحزاب الحاكمة قد لا تكون مرتاحة لصدور مثل هذا القانون ولكن بالتعاون مع كل اعضاء البرلمان خرج هذا القانون ونحن نسعى الى ان يكون قيد التنفيذ.

«موج» مست الثوابت ولا يوجد لها صدى داخل البلاد

* في الفترة الاخيرة اجرى حزبا الائتلاف مشاورات مع الاحزاب المعارضة من اجل التنسيق للانتخابات القادمة. هل تمت معكم اتصالات ومشاورات؟

– نحن نسقنا مع طرف من اطراف الائتلاف وهو المؤتمر الشعبي العام ولكن هذا التنسيق كان لدفع الناس للقيد والتسجيل وطمأنة كل ابناء الشعب اليمني على الضمانات القانونية والدستورية لاجراء الانتخابات. وغيرنا نسق مع المؤتمر ومع الاصلاح، ونحن لنا علاقة ايجابية وطيبة مع حزبي الائتلاف فيما يخدم الواقع المعاش في الساحة اليمنية ويرسخ ويجذر الديمقراطية في اليمن ولا يتعارض مع الهدف السامي وهو الوحدة والديمقراطية «الشق الحامي للوحدة» وطالما احتكمنا للصندوق بديلا عن الدبابة في التداول السلمي للسلطة والصوت بدلا من الكلاشنكوف فلا بد ان نرسخ هذا المفهوم وتقتنع احزاب الائتلاف بالضرورة لان تسلم بهذا الامر. ومن خلال نضالاتنا نصل الى الغاية لانه لن ترضى احزاب السلطة بأن تتجاوزها احزاب المعارضة.

دائما هناك نضال من اجل ترسيخ هذه المفاهيم وتجذيرها على واقع العمل وكثيرا ما نختلف الا اننا نلتقي على الاساسيات.

* من المعروف ان التزوير اصبح سمة من سمات الانتخابات في الوطن العربي. هل اتخذت المعارضة اليمنية تدابير من اجل حماية صناديقها؟

– ما نسعى اليه هو تطبيق قانون الانتخابات لان هذا القانون شاركنا في صياغته وتعديلاته الجديدة، نحن نطالب الاحزاب الحاكمة بضرورة الالتزام به نصا وروحا وعدم المساس بالممارسات الديمقراطية في الانتخابات، لذلك تشارك الاحزاب في اللجان المشرفة على الانتخابات كما تشارك في اللجنة العليا للانتخابات.

* هذه المشاركة هل تضمن عدم وجود خلل في الفرز والنتائج؟

– نوعا ما تحد منها والمشاركة من كل الاحزاب تكون رقيبة وقد تم الضغط على السلطة وقبلت الضغط الشعبي والحزبي وفتحت صدرها «انا لا اقول هذا دفاعا عنها، انا في المعارضة» على ان تكون الانتخابات نزيهة ولكن لعلك تعرف دائما ان السلطة تسعى لان تبقى في الكرسي مهما كانت الطريقة.

* هل نسقتم مع الاحزاب الاخرى في المجلسين المعارضين لخوض غمار الانتخابات؟

– نحن في المجلس الوطني للمعارضة رؤيتنا نفس رؤية مجلس التنسيق ونفس رؤية كل الاحزاب التي تؤمن بضرورة ايجاد انتخابات برلمانية نزيهة امنة وضمانات تدفع كل الاحزاب للمشاركة والتفاعل وان لم تجد مثل تلك فسيكون هناك مواقف من طرفنا تحددها عندما نشعر ان هناك مساسا بهذا الجانب.

* الم تحاولوا اقامة وحدة بين المجلسين حتى يكون موقف للعارضة اقوى؟!

– نحن كلنا نبذل جهدا ونسعى الى ايجاد قناة مشتركة لدمج المعارضة في فصيل واحد.

* حزبا الائتلاف يجبريان اتصالاتهما مع المعارضة كلا على حدة الا تلاحظ ان الهدف هو اضعاف المعارضة؟

– هذا صحيح.

* الم تتنبهوا لهذه النقطة؟

– عندما تأتي ساعة الانتخابات تحاول كل الاحزاب سواء كانت داخل السلطة او خارجها ان تلتقي فيما بينها حتى توسع من دائرتها الانتخابية وهذا امر طبيعي، الاحزاب المعارضة واحزاب الائتلاف في اليمن ليست بعيدة عن ذلك، ولكن نحن نقول يجب على المعارضة ان تستغل هذه الفرصة لترسيخ وجودها الشرعي الذي ضمنه الدستور والقانون لتحصل على مساحة اوسع، واكثر من هذا نحن في المجلس الوطني للمعارضة نسعى دائما الى توزيع الادوار مع احزاب الائتلاف وقبله المجلس التنسيقي للمعارضة من اجل ان تكون المعارضة صوتا واحدا ولها راي واحد وتأخذ المساحة التي تستحقها لان قوة الحكم تأتي من قوة المعارضة فهي العين المبصرة لاخطاء الحزب الحاكم وتسعى الى تصحيحها لترفع من شأن القرارات التي تمس مصير الدولة.

ائتلاف السلطة يريد اضعافنا ونسعى للاندماج في فصيل واحد



● الكبسي



● الاحمر



● صالح

* هل توجد احزاب معارضة داخل الحكومة؟

– لا يوجد. كل اعضاء الحكومة من حزبي الائتلاف.

* اذا عرض على حزب البعث ان يشارك في الحكم. ما هو الموقف الذي سيتخذه؟

– المشاركة مربوطة برؤية وتحكم الثوابت التي وضعها الحزب لنفسه، قد يشارك لكن هذه المشاركة لن تكون على حساب الديمقراطية او على حساب صوت المعارضة التي نحن جزء منها ونأمل ان لا نشارك وان نبقى في المعارضة، وهذا ما سنفعله، اما الائتلاف على ضوء نتائج انتخابية قادمة هذا متروك لقيادة الحزب وقيادة المجلس الوطني للمعارضة حيث ان هذه المشاركة بحاجة الى قرار قيادي.

* الحكومة الانفصالية شكلت حركة (موج) في الخارج هل لبياناتها صدى عند احزاب المعارضة التي تعمل على اسقاط الحكومة؟

– لم ولن يكون لها اي تأثير وليس لها اي وجود لانها مست اهم شيء في المواطن اليمني سواء كان منتظما في احزاب او كان مستقلا وهو الوحدة مصير وقدر المواطن اليمني وهي هدف وامل وغاية كل عربي فعندما تتحدث هذه المعارضة عن اليمن فانها تتحدث عن الانفصال، تتحدث عن الخروج عن الشرعية، والاجماع، والاقتتال، في تصوري لا وجود لهذه المعارضة نهائيا في الساحة اليمنية وانما تحتضنها بعض الدول للتأثير على اليمن وسمعة اليمن وكبرياء اليمن حالها حال كل الحركات التي ارتمت في احضان اعداء الامة العربية والاسلامية.

* كيف يتعامل قانون الاحزاب اليمني ومن اين تلقى الاحزاب دعمها؟

– الحكومة او ميزانية الدولة تتحمل جزءا كبيرا وهناك مادة في قانون الاحزاب تقول ان الحزب الذي يمثل في البرلمان يأخذ ٢٥٪ من ميزانيته سواء مثل هذا الحزب بصوت او اكثر من صوت ومن دخل الانتخابات وحصل على ٥٪ من اجمالي عدد الناخبين يحصل على ٧٥٪ من ميزانيته، ونحن راضون عن قانون الاحزاب وخاصة هذه المواد التي تسعى الى توفير الفرص والمال الكافي لتحرك ونشاط هذه الاحزاب لتزداد استقلالية من الضغوطات والعوز المالي من جهات اخرى، فهي مؤسسات وطنية شاركت في الثورة والوحدة وشاركت بتعدد صنع القرار وتسعى اضافة للمشاركة الفاعلة في ترسيخ الديمقراطية الشق الذي يحمي الوحدة الوطنية اي التعددية الحزبية والتداول السلمي للسلطة وان يشعل الشعب اليمني شمعة مضيئة في ظلام عربي دامس هذا مكسب لكل الاحزاب ولكل القوى اليمنية في الساحة اليمنية ومكسب للامة العربية.

* هل هناك شروط تفرضها لجنة الاحزاب في اليمن لاعتماد الحزب ضمن اطار الساحة السياسية؟

– نعم هناك شروط قدمها هذا القانون حيث اشترط ان يقدم الحزب ٢٥٠٠ عضو من اغلب المحافظات ان لم يكن جميعها وان يقدم ٧٥ شخصا مؤسسا وبرنامجا سياسيا يختلف مع برامج الاحزاب الاخرى ونظام داخلي او ميزانية مالية.

واللجنة سجلت الآن اكثر من ١٥ حزبا من اصل الـ ٢٨ الموجودين في الساحة والاحزاب الاخرى قدمت طلبا، حيث ان احزاب ما قبل الوحدة طلبت استمرارية نشاطها والاحزاب التي اتت بعد الوحدة طلبت تسجيلا جديدا.

* هناك مشكلة بين الاشتراكي اليمني ولجنة الاحزاب. ما هي طبيعة هذه المشكلة؟

– الاشتراكي قدم طلبه وقبل في لجنة الاحزاب.

* لكن كان هناك مشاكل حول الموافقة على شرعية الاشتراكي؟

– كان هناك مشاكل لكن المشاكل تم تجاوزها بعد ان استوفى الحزب الشروط.

* هل تعتقد ان تأخير ظهور هذا الحزب نابع من التأثر بسمعة القيادة المخلوعة في الساحة اليمنية؟

– لم يكن السبب في ذلك. هناك خلافات مع القيادة الحالية حيث طلب من الحزب الاشتراكي ان تحدد قيادته موقفها من حركة الانفصال مما سبب هزة داخلية للحزب وقواعده.

فكرة

العلاقة الاردنية العراقية بألف خير...

■ سلامة العكور

رحب شعبنا الاردني بفرح غامر هذا الانفراج الذي شهدته العلاقات الاردنية – العراقية اثر زيارة السيد محمد الصحاف وزير خارجية العراق وزيارة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي...

حيث ثبت بالملموس ان سحابة عابرة لا يمكن ان تعكر صفو اجواء العلاقة الاخوية.. وان قوة الروابط والوشائج العربية القومية بين الشعبين الشقيقين لا يمكن ان يمزقها او يضعفها سوء فهم عابر لحدث عابر او اكثر...

فالعلاقة بين الشعبين الاردني والعراقي حاكتها ونسجتها تضحيات متبادلة كبيرة ومواقف اخوية شجاعة ومصالح مشتركة كبيرة وتاريخ حافل بالبذل والعطاء في الذود عن حمى العروبة والامن القومي العربي وعن المصالح العليا للامة...

ولا اعتقد ان هناك قوة في الدنيا تستطيع اخماد دفء حرارة هذه العلاقة الاخوية المميزة او اخماد وميضها وجذوتها الكامنة في شرايين حياة الشعبين الشقيقين...

ومثلما ان القيادة الاردنية لا تستطيع اغفال تضحيات الشعب العراقي واستشهاد ابنائه على ارض فلسطين وارض الجولان وفي سيناء في جميع الحروب العربية مع اسرائيل ولا تستطيع اغفال تضحياته السخية في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي خلال حرب الثماني سنوات الصعاب مع ايران، فان القيادة العراقية لا تستطيع ان تنسى دور الاردن ومواقفه القومية الشجاعة في الذود عن قضايا الامة وامنها القومي خلال جميع الحروب التي تعرضت لها الامة... وبشكل خاص خلال حرب الخليج الثانية وبعدها وقبلها... وخلال الحصار الجائر على الشعب العراقي الشقيق...

كل ذلك تبين بجلاء ووضوح شديدين خلال زيارة كل من الصحاف وطارق عزيز للاردن واتضح بصورة اكثر جلاء من خلال تصريحاتهما واحاديثهما الايجابية التي تبعث الامل في امكانية او حتى في حتمية عودة المياه الى مجاريها في العلاقة بين البلدين الشقيقين.. وكذلك من خلال نجاح زيارة الوفود الرسمية الاردنية وزيارات رجال الاعمال والشركات التجارية للعراق الشقيق...

وبالضبط مثلما كان امل الشعب الاردني فان القيادة العراقية لم تتراجع عن وعودها وتعهداتها تجاه الاردن... سواء بالنسبة لميناء العقبة او على صعيد تزويد الاردن بالنفط او على صعيد استيراد العراق للمواد الغذائية والدوائية وغيرها من الاردن...

واعتقد بأن الايام القادمة حبلى بتباشير تطور كبير في العلاقة بين البلدين الشقيقين وفي مختلف المجالات والصعد ورغم انف دعاة القطيعة البغيضة بين الشعبين الجارين الشقيقين.. وستظل هذه العلاقة الاخوية بألف خير...■

اعتبروه محاولة لاحياء الفيلق الاوروبي

المصريون يرفضون قوة التدخل الاوروبية

الحدث - احمد انور

اثارت فكرة انشاء قوة اوروبية خاصة للتدخل في الصراعات الاقليمية وفض الازمات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في دول شمال افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط ردود فعل واسعة قلقا عربيا ليس لانها تعيد للاذهان فكرة التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدول العربية فقط بل انها ايضا تاتي في ظل تداعيات احداث كثيرة متشابكة على سطح الشرق الاوسط الملتهب، منها ما طرحته منظمة الامن والتعاون الاوروبي ببحث اقامة تعاون عسكري وتبادل للمعلومات العسكرية فيما بين اوروبا والدول العربية المطلة على البحر المتوسط وذلك في نهاية العام الماضي وقد قوبل هذا الطلب الاوروبي بالرفض من جانب الدول العربية.

ايضا ما يدعو اليه مؤتمر برشلونة الذي تم عقده في الثاني من شهر ديسمبر الماضي من اقامة تعاون امني بين اوروبا والدول العربية، وقد تباينت الآراء حول ما تمت مناقشته..

الا ان فكرة انشاء قوة اوروبية للتدخل السريع في ازمات دول حول البحر الابيض المتوسط تبقى هي الضجة المثارة وحولها العديد من علامات الاستفهام، وخاصة ان امريكا اعلنت عن رفضها لهذه الفكرة الاوروبية.

في هذا التحقيق نرصد اراء الخبراء والسياسيين للاحاطة بهذه الفكرة وبواعث الرفض العربي، وهو غير متفق بالضرورة مع الموقف الامريكي.

يقول د. اسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي ورئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ورئيس تحرير مجلة السياسة الدولية: ان اوروبا تسعى منذ فترة طويلة نحو اقامة علاقات اكثر عمقا وترابطا مع الدول العربية المطلة على حوض البحر الابيض، ولذلك قدمت عدة اقتراحات منذ عدة سنوات منها منتدى البحر المتوسط او ما سمي خمسة + خمسة اي خمس دول اوروبية هي: ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال واليونان، في مقابل خمس دول عربية هي: مصر وتونس والجزائر وليبيا والمغرب بالاضافة الى سوريا ولبنان واسرائيل.

وهذه اولى الخطوات التي مهدت لمسألة اقامة حوار ما بين الدول الاوروبية المطلة على البحر المتوسط والدول العربية، فالدول الاوروبية تدرك التأثير القوي والفعال للازمات الداخلية واعمال العنف الحادثة في الدول العربية وانعكاساتها على العلاقات السياسية والاقتصادية، ومن هنا ترى ضرورة التدخل في الصراعات الاقليمية والداخلية للدول العربية في المنطقة واذا كانت هذه مبررات اوروبا فيجب علينا ان نرفض رفضا قاطعا مثل هذه التدخلات وهذا يكون اوضح الامور.

اما عن الرفض الامريكي فله اسبابه الخاصة، فامريكا لا ترغب في ان يكون لاوروبا دور اكثر فاعلية في حل النزاعات السياسية لانها بذلك تنافس الدور الامريكي التقليدي في منطقة الشرق الاوسط.



● حسني مبارك

اما د. احمد ثابت، استاذ السياسة بالجامعة فيرى ان فكرة اوروبا لانشاء قوة خاصة تاتي في اطار استكمال او اعادة تكوين الفيلق الاوروبي وهو الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديجول واعلن عنه بعد انسحاب فرنسا من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي وعندما جاء ميتران للحكم اقام تحالفا مع هيلموت كول المستشار الالماني وقد اعلنا عام ١٩٨١ تكوين الفيلق الاوروبي من قوات المانية وفرنسية مشتركة حينها عارضت امريكا هذا الاتجاه واعتمدت في افشاله على بريطانيا اما حاليا فتوحي التحركات الاوروبية بعودة انشاء مثل هذا الفيلق ممثلا هذه المرة في تكوين قوة خاصة لاحتلال مكانة لها على ارض الشرق الاوسط ولمنافسة امريكا في هذه المكانة، وعلى ذلك ارى ان تشكيل اوروبا لقوات تدخل سريع في الصراعات الداخلية والاقليمية في شمال افريقيا وحوض البحر المتوسط يعد الى حد كبير تدخلا في السياسة الداخلية للدول العربية وانتهاكا لسيادتها ومن ثم يجب الرفض القاطع.

من ناحيته يوضح الفريق محمد فوزي ابعاد هذه الفكرة وما تمثله من منافسة بين اوروبا وامريكا بقوله: توجد ٦ دول من جنوب اوروبا وهي الدول المطلة على حوض البحر المتوسط تفكر بجدية في انشاء قوة خاصة للتدخل في الازمات الاقليمية بالشرق الاوسط وقاموا بعقد عدة اجتماعات لمناقشة هذه الفكرة ومن الاسباب التي دعت اوروبا لبحث تشكيل هذه القوة كما تدعي لمواجهة اعمال العنف والاضطرابات السياسية.

كما وضعها الخبراء للمحافظة على مصالح الولايات المتحدة

الحلقة الاولى

استراتيجية واشنطن التسعينية في الشرق الاوسط

الحركات الاسلامية غير متجانسة لكنها تمثل تحديا لواشنطن

الحدث - خاص

مع انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفياتي، وحرب الخليج الثانية، بدأ خبراء الامن القومي، ومسؤولون حكوميون مكلفون بدراسة قضايا السياسة الدفاعية والخارجية، واكاديميون ذوو خبرة في شؤون الشرق الاوسط، بتحديد اهم التحديات والفرص التي تواجه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ورسم الخطوط العريضة لاهداف الولايات المتحدة واولوياتها، واقتراح استراتيجيات للتعامل مع التحديات التي تواجهها.

الحدث تقدم لقارئها خلاصة هذه الاستراتيجيات التي اعدها فيبي مار لما وصفه بحقية محاطة بالشكوك (برنامج عمل السياسة الامريكية).

وصدرت بكتاب وتحت عنوان (امتطاء النمر: تحدي الشرق الاوسط بعد الحرب البازدة) الصادر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

تغيرت البيئة العالمية في عقد التسعينيات تغييراً جذرياً بسقوط الاتحاد السوفيتي، وقيام عدد من الدول المستقلة المرتبطة شكلياً. وبينما تحاول تلك الدول انقاذ اقتصادياتها واعادة تشكيل مستقبلها السياسي، فانها لا تملك القدرة ولا الرغبة في تحدي الولايات المتحدة للحصول على موقع دائم في القوة العسكرية للاتحاد السوفيتي. وبالفعل فقد بدأت تلك التطورات في اعادة تشكيل البيئة الجيوستراتيجية في الشرق الاوسط بشكل يتناسب اكثر من مصالح الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه، خلق انهيار الاتحاد السوفيتي مناخا دوليا [illegible] يتوقع ان تتنافس الدول الجديدة في الاتحاد السوفيتي السابق بعضها مع بعض على النفوذ او الحظوة في اوروبا الغربية ودول الشرق الاوسط، وفي بعض الحالات الولايات المتحدة. وتقوم اوروبا الغربية والتكتلات الاقليمية الجديدة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا باعداد برامجها بشكل مستقل عن تلك الخاصة بالولايات المتحدة ومختلفة عنها. وربما تبدو مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اقل حيلة ازاء المشاكل المتعلقة ببعض اجزائه، مثل شمال افريقيا والسودان، على حين ان مناطق ودولا اخرى وبالتحديد الخليج وتركيا ومصر، قد ترى انها ستظل معتمدة على قوة الولايات المتحدة.

ومن المفارقة ان المزايا التي حققها النصر الذي قادته الولايات المتحدة في الحرب الباردة يجب ان تقاس في مقابل عامل موازن على هذا الجانب من المحيط الاطلسي. اذ ان الولايات المتحدة، بوصفها القوة العظمى الوحيدة المتبقية، ربما لا تكون قادرة على الاستفادة من وضعها المتفوق بسبب الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية، وبسبب تململ الرأي العام وعدم استعداده لتأييد سياسة نشطة في الشرق الاوسط، وهي سياسة تتطلب الوقت والطاقة والتحويلات الضخمة للموارد الاقتصادية فعجز الموازنة المؤلم، والميزان التجاري غير المؤاتي، والبنية التحتية المتدهورة، والمشاكل الاجتماعية الآخذة في الاتساع، كلها قضايا محلية تواجه الولايات المتحدة بتحديات داخلية لا تقل قوة عن مشاغل الشؤون الخارجية. وفي الشرق الاوسط، كما هو الحال في كل مكان اخر، تجد الولايات المتحدة نفسها مجبرة على اعادة النظر في مصالحها واهدافها، وتقييم تلك المصالح والاهداف في مقابل الموارد المتاحة- سواء كانت تلك الموارد مالية ام بشرية - وتطوير استراتيجيات جديدة تعكس الاولويات التي يتم تحديدها بعناية.

بالنظر الى هذه القيود الداخلية، فان على الولايات المتحدة ان تنتهج نهجاً براجماتياً في صياغة اهدافها المستقبلية. فغياب منافس عالمي قادر على الاضرار بالمصالح الحيوية الامريكية، يمكن الولايات المتحدة من ان تكون انتقائية في تدخلاتها المستقبلية.

وبالتاكيد لن تضطلع الولايات المتحدة بدور الشرطي الوحيد في المنطقة الذي يحافظ على الاستقرار في كل بقعة منها. و ستضطر واشنطن الى التوضيح لحلفائها واصدقائها بان الولايات المتحدة لا تستطيع القيام بدور الحكم الدائم الوجود، او حل جميع مشاكل الشرق الاوسط الكثيرة والمعقدة، وبانها ستركز بشدة على حماية اهم الجغرافية الفرعية. وبرغم ان الولايات المتحدة قد تستخدم القوة السكرية باسم الجهود الانسانية الدولية، كما فعلت في الصومال، الا انه من المرجح ان لا تصل هذه الانشطة الى حد

استبعاد نشوب حرب في الخليج والصراع «العربي-الاسرائيلي» سيستمر

الالتزام العسكري من جانب واحد. بحفظ النظام في تلك المناطق.

وسيتم تشجيع ابناء الشرق الاوسط على تحمل مسؤولية اكبر في حل المصاعب التي تواجههم، ليعرفوا ثمن الفشل، ويستمتعوا بلذة النجاح، بدلاً من البقاء معتمدين على القوة العظمى الوحيدة المتبقية.

نظراً لتعقد اوجه ابعاد صراعات الشرق الاوسط وتعددها، اضافة الى مصالح الولايات المتحدة المهمة المتشعبة التي تتلاقى في المنطقة يوسعنا القول انه لا توجد استراتيجية واحدة فعالة لضمان هذه المصالح. وبدلاً من وضع مخطط شامل، على الولايات المتحدة ان تبتكر سياسات مخصصة لمعالجة مشاكل وقضايا محددة بعينها.

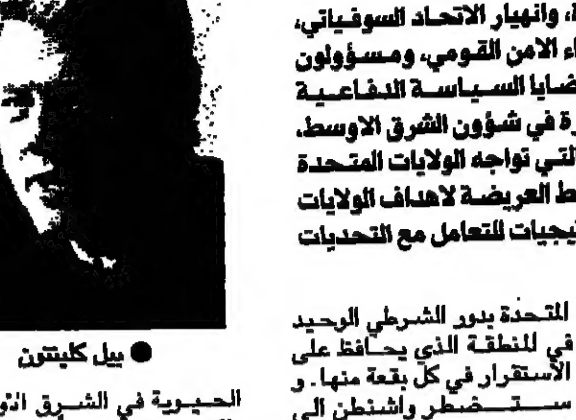
وبرغم انه لا يمكن صياغة مثل هذا المخطط الشامل للعقد القادم، الا ان هذا الفصل يرمي الى تحديد اهم التحديات والفرص التي تواجه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، ورسم الخطوط العريضة لاهداف الولايات المتحدة واولوياتها واقتراح استراتيجيات للتعامل مع التحديات التي تواجهها.

التحديات والفرص في التسعينيات

نهاية الحرب البادرة

من بين جميع التطورات التي اشار اليها المساهمون في الكتاب، لا يوجد امر اكثر اهمية من انهيار الامبراطورية السوفيتية. فقد حول انهيار حلف وارسو، وانفجار الدولة السوفيتية من الداخل، الميزان الدولي لصالح الغرب وقيمه ومؤسساته وانظمته السياسية والاقتصادية. وعلى مدى السنوات القادمة تستطيع الولايات المتحدة ان تتوقع بشكل معقول بعض التعاون من روسيا ومن بعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق حول امور تتعلق بالمصلحة المشتركة في الشرق الاوسط لقد عاد هذا الجو الجديد بالفوائد، كتأييد مبادرة السلام العربي-الاسرائيلي التي اطلقتها الولايات المتحدة، والقبول الضمني بعملية عاصفة الصحراء التي قادتها الولايات المتحدة في الخليج.

وفيما تواجه جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق الجديدة صعوبات اقتصادية هائلة، فانها سوف تكون مجبرة على موازنة التعارض المحتمل للمصالح في الشرق الاوسط (وفي كل مكان اخر) بالمساعدة المطلوبة من الغرب. ولا يعني هذا ان روسيا والجمهوريات الاخرى ستتخلى عن مصالحها



● بيل كليتنون

● يلتسين

الحيوية في الشرق الاوسط، ولكن قد يكون لزاماً عليا وضع بعض تلك المصالح جانباً في الوقت الراهن مقابل المتطلبات الاقتصادية والتكنولوجية الملحة التي لا يمكن الحصول عليها الا من مانحيها الغربيين.

وكما يذكر ملفين جريمان. فقد يستطيع الكثير من المحافظين الروس المستائين من فقدان الامبراطورية توليد ردة فعل ضد هذا التعاون. وربما يكون التوافق قد بلغ ذروته اصلاً وستبدأ عملية التراجع.

وفي مواجهة تلك المزايا التي تحققت حديثاً، يوجد ثلاثة ميادين يمكن ان يؤثر بها سقوط الاتحاد السوفيتي سلباً في مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الاول والاكثر فورية، ان الانهيار يمكن ان يخلق سلسلة جديدة من الاضطرابات السياسية على طول التخوم الشمالية لمنطقة جنوب غرب اسيا. وستحتاج جمهوريات القوقاز واسيا الوسطى المستقلة الى قيادة قوية ومساعدة اقتصادية من الغرب واليابان لتتجنب الركود الاقتصادي. ومن المرجح ان تصبح الجمهوريات المسلمة في تلك المناطق محط منافسة شديدة على النفوذ بين تركيا وايران وباكستان، والسعودية ولكل طرف من الاطراف المذكورة مخططاته الخاصة. كما ان المشاعر العرقية والقومية المتنامية التي تثير النزعة الى الانفصال تهدد بتخطي الحدود الدولية، مغذية التشرذم العرقي والديني في تركيا وايران وافغانستان وباكستان. وقد اعطى النزاع العرقي داخل جمهوريات اسيا الوسطى، مقروناً بوجود القوات الروسية المشاركة في بعض الحالات في عمليات حفظ السلام اعطى الفرصة لصدور الاتهامات عن الدول المستقلة حديثاً باتبعاث الامبريالية الروسية من جديد.

ثانياً، قد تسفر السياسات الاقتصادية الفاشلة عن انتشار اسلحة الدمار الشامل والاسلحة التقليدية المتطورة في الشرق الاوسط فبعض الجمهوريات المستقلة حديثاً التي تحتاج الى العملات الصعبة، تشعر بانها مجبرة على التنافس للحصول على حصة من مبيعات خدماتهم لحكومات الشرق الاوسط والراغبة في الحصول على المساعدة في جهودها الرامية الى بناء انظمة اسلحة محلية.

انحصار انتاج النفط العالمي في السعودية والعراق وايران والكويت والامارات

ومن الممكن ان تكون السيطرة المركزية على مبيعات الاسلحة قد فقدت، ولو مؤقتاً على الاقل. فالمعدات العسكرية تباع في بعض الاحيان من قبل مديري المصانع في سبيل الحصول على العملة الصعبة دون معرفة موسكو او موافقتها.

ثالثاً، بغض النظر عن النظام السياسي الذي وطد اركانه اخيراً في موسكو، فان اي قيادة روسية لا تستطيع ان تقف موقف المتفرج على القوى التي تنهض في ايران

ومن المرجح ان تبقى الروابط الاقتصادية والسياسية والعسكرية المستمرة محط اهتمام كبير في موسكو. وليس من المرجح ان توافق اي حكومة في موسكو على سقوط ايران مرة اخرى في شرك التبعية للولايات المتحدة، برغم ان ذلك يبدو مستبعداً جداً خلال هذا العقد. وفي الوقت نفسه، ستخاف موسكو من انتشار الاسلام الثوري باتجاه الجمهوريات الواقعة على حدودها الجنوبية.

انتشار الاسلحة وميزان القوى

ازال انتهاء الحرب الباردة، وتفكك الاتحاد السوفيتي تهديداً رئيسياً لمصالح الولايات المتحدة الاقليمية، ولكن تحدياً جديداً ظهر وهو انتشار اسلحة الدمار الشامل. وكما يشير وليم لويس، فان انتشار الاسلحة ربما يتسع خلال العقد بالرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها الولايات المتحدة لمنعه. ويحفز هذا الاتجاه استمرار الشعور الاقليمي بعدم الامان والنجاح الكبير الذي اظهرته الاسلحة التكنولوجية المتطورة التي استخدمتها الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١. ومن المرجح ايضاً ان تزداد مبيعات الاسلحة التقليدية المتطورة، وانظمة الاطلاق بعيدة المدى. وبالفعل فان الفرق بين النوعين من الاسلحة سيصبح اقل وضوحاً في غضون هذا العقد، انه يمكن القيام بالجهود الرامية الى تقييد تدفق ذلك النوع من الاسلحة الى الشرق الاوسط بل يجب القيام بذلك، الا ان اقصى ما يمكن تحقيقه في هذا المجال هو ابطاء سرعة تدفق شحنات الاسلحة لا وقفها.

ان الانتشار المستمر للاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية سوف يؤثر في مصالح الولايات المتحدة بطرق متعددة. فهو سيجعل الصراعات العسكرية في المستقبل اشد فتكاً، سيزيد من احتمال تجاوز العداوات في ساحات القتال لضرب المراكز المدنية الآهلة بالسكان. وستتضاعف التكلفة البشرية لهذا النوع من الحروب، حتى القصيرة منها، بشكل دراماتيكي بالنسبة للمنتصر والمهزوم على حد سواء. وسيساهم انتشار تلك الاسلحة ايضا في اخلال التوازن الاستراتيجي بالمنطقة، وعندما تصبح الاسلحة المتطورة تكنولوجيا اكثر انتشاراً يتصاعد احتمال التهديد. وفي الوقت ذاته ستزداد صعوبة تقدير تكاليف تورط الولايات المتحدة في الصراعات الاقليمية ومن دون الجهود الدبلوماسية الامريكية الدؤوبة لوضع اليات الردع وبناء الثقة فقد تأخذ الصراعات والازمات في الشرق الاوسط منحى خطيراً، وبشكل متزايد.

الصراعات الاقليمية

ان الشكل الاخر للتحديات التي تواجه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط يعني بالصراعات المزمنة بين دول المنطقة. ومن المستبعد ان تؤدي بعض تلك الصراعات الى الغاء الترتيبات الامنية الاقليمية التي ظهرت حديثاً، ولكن قد تتعرض مصالح الولايات المتحدة الى التآكل على صعيدين، اذا لم يتم احتواء تلك الصراعات او حلها.

الصعيد الاول هو الصراع العربي- الاسرائيلي المعقد، والثاني هو الخليج العربي. ولا يمثل اي منهما تحدياً جديداً، ولكن ثوابت كل منهما قد تغيرت.

الصراع العربي - الاسرائيلي

يخلص وليم كوانت في الفصل الذي كتبه الى ان توقعات التوصل الى حل قد زادت رغم استمرارالصراع العربي - الاسرائيلي. فبدء مفاوضات السلام بين دول المواجهة والفلسطينيين من جانب، واسرائيل من جانب اخر في اعقاب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، وانتخاب حكومة عمالية اسرائيلية اكثر ميلاً الى التفاهم والصلح، ومشاركة الولايات المتحدة بشكل كامل في عملية السلام، تشير جميعاً الى وجود بيئة افضل للتسوية. وعلاوة على ذلك فان نشوب قتال مكشوف بين العرب والاسرائيليين اصبح اقل احتمالاً برغم انه يظل وارداً، وقد ازاحت حرب الخليج الاخيرة اكثر اعداء اسرائيل خطورة، وهو العراق، من ساحة المعركة. وتبدو مصر ملتزمة بثبات بمعاهدتها السلمية مع اسرائيل وخسرت سوريا القوة العظمى الحليفة لها سابقاً، وليس من المرجح ان تبدأ صراعاً مع دولة تتفوق عليها تكنولوجيا وعسكرياً.

وبرغم ان مخاطر اندلاع حريق هائل في المنطقة قد تراجعت كما يذكر كوانت، الا ان غياب الحرب لا يعتبر سبباً للتواكل. فاذا لم يتم، من جانب، تحقيق تقدم ملموس على صعيد المشكلة العربية - الاسرائيلية في السنوات القليلة القادمة، فانه من المحتمل ان تتأثر مجموعة واسعة من مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فعلى سبيل المثال، ستجد الولايات المتحدة، وبشكل متزايد، انه من الصعب عليها عزل علاقاتها مع اسرائيل عن تعاملاتها مع بقية العالم العربي، وخاصة دول الخليج العربية. وفي اعقاب اي فشل على طاولة المفاوضات، قد تسبب الاجراءات التي تتخذها اسرائيل او سوريا او الفلسطينيون في تدهور العلاقات الامنية الاقليمية او انهيارها تماماً وسوف تتردد مصر، التي تهددها المشاكل الاقتصادية المتفاقمة، وحركة اسلامية مهمة داخلياً، في الاحتفاظ بعلاقات تعاون مع اسرائيل، وبروابط وثيقة مع الولايات المتحدة. وقد توسع القوى المتطرفة، خاصة تلك التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من الحركات الاسلامية، من نطاق الدعم الشعبي لها في المنطقة برمتها، فتحول مناخ الرأي العام في اتجاه معاد للغرب تماماً.

من جانب اخر، اذا ما تحرك الصراع باتجاه الحل، فان المخاطر المهددة لمصالح الولايات المتحدة ستقل، وسيصبح المناخ مؤاتياً للاصلاح الاقتصادي والتحرر السياسي. كما ان ايجاد حل للصراع العربي- الاسرائيلي عنصر هام في الحد من انتشار الاسلحة في المنطقة ولهذه الاسباب مجتمعة، فان على الولايات المتحدة ان ترمي بثقلها لتسوية مشكلة الشرق الاوسط المزمنة.

صراعات الخليج

تطرح الصراعات في الخليج امام الولايات المتحدة تحديا ذا طبيعة مختلفة. وكما تشير مار فان وضع الخليج معقد بدرجة اكبر مما هو عليه الوضع في شرق البحر المتوسط وذلك بسبب وجود صراعات متزامنة ومتداخلة. وتشمل تلك الصراعات المنافسة التاريخية والجغرافية والثقافية بين الجانبين العربي والفارسي في الخليج، الخلافات الحدودية النابعة من الحدود السياسية التي رسمتها القوى الاستعمارية، والخلافات الايديولوجية، والمنافسة على توزيع حصص الاسواق والمنافع الاخرى الناشئة من الموارد البترولية. وقد يؤدي نشوب صراع مسلح او حدوث تحول ملموس في الميزان العسكري او الاقتصادي في المنطقة الى التأثير في حصول الغرب على النفط باسعار مستقرة ومعقولة، وذلك من المصالح الاميركية الرئيسية القديمة. وتخلص مار الى نتيجة مفادها انه من غير المرجح ان تتجدد الحرب في السنوات القليلة القادمة ويعود السبب في ذلك اساساً الى الى ان اثنين من المتنافسين الرئيسيين، العراق وايران، استنزفا اقتصادياً وارهقتهما الحرب. كما ان دول الخليج انخفضت ثرواتها بسبب التكاليف التي تحملتها في حربين مدمرتين، وتحتاج الى فترة لالتقاط انفاسها وتحسين اوضاعها الاقتصادية. غير ان اسباب الصراع الكامنة لا زالت موجودة وقد تتفجر في اية لحظة الى عنف يؤدي الى الاخلال بالميزان القائم مرة اخرى خلال هذا العقد.

لدى العراق اكبر قدرة على زعزعة الاستقرار في المنطقة. ونتيجة للدمار الشديد الذي اصابه من حربين متتاليتين، فانه يحتاج الى الوقت لاعادة البناء قبل ان يتمكن من التفكير ثانية في القيام بمغامرة عسكرية جديدة، ولكنه يواجه مستقبلا سياسيا داخليا غير واضح المعالم. واذا ما بقي صدام حسين في السلطة فانه من غير المرجح ان يتلقى العراق الدعم المالي والتكنولوجي الذي يحتاجه لكي يتعافى. وقد يؤدي اي تغيير للحكومة في بغداد الى احياء الامل بمستقبل العراق على المدى البعيد، ولكنه قد يعجل ايضاً بمروره في فترة من عدم الاستقرار السياسي، والاسوأ من ذلك ان انهيار السلطة في المركز يمكن ان يؤدي الى التفكك القومي وما يصاحبه من فوضى، ومن شأن مثل هذه النتيجة المحتملة ان تجعل ايران الدولة المهيمنة على منطقة الخليج.

لقد واجهت ايران، صاحبة اكبر قوة كامنة بين المتنافسين في الخليج، من حيث عدد سكانها، محناً شديدة نتيجة لثورتها في الثمانينات والحرب ضد العراق التي استمرت لمدة ثماني سنوات متواصلة. ونتيجة لذلك فان على طهران ان توجه طاقاتها باتجاه الانتعاش الاقتصادي. ولكي يحقق هذا الهدف، فانها تحتاج الى التكنولوجيا والمساعدة من الدول الصناعية الغربية، وهو عامل يجب ان يدفعها الى انتهاج خط براجماتي ولكن ايران ما تزال تتطلع الى الهيمنة على الخليج، تسعى الى توسيع نفوذها في اسيا الوسطى، وفي كل مكان اخر وهي تعيد تسليح نفسها الان بمساعدة روسية وصينية وكورية وشمالية، وبنهاية العقد الحالي ربما تصبح في وضع يمكنها من تغيير ميزان القوى القائم. والى ان يتضح التوجه المستقبلي للبلدين الخليجيين الشماليين، فانه سيكون من الصعب حل الصراعات المزمنة بينهما. ونتيجة لذلك فانه ربما يجب على الولايات المتحدة ان توجه قدراً اكبر من اهتمامها الى السيطرة على الصراعات الخليجية، والى احتواء السلوك العدواني، بدلاً من الاهتمام بالمشاكل الكامنة ذاتها وبرغم ان ذلك يجب الا يعيق المحاولات الهادفة الى الحد من التوترات كلما كان ذلك ممكناً.

يفتقد مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى العنصر البشري الكافي، والى القدرة العسكرية اللازمة لحماية نفسه، ويحتاج دائماً الى المساعدة غير الخليجية. وستحتاج دول الخليج العربية الى الحماية العسكرية المستمرة من الولايات المتحدة والغرب للتصدي لجاريها الاكبر قوة بكثير. واضافة الى ذلك، فان على جميع تلك الدول ان توازن بين الضغوط الداخلية الداعية الى التحديث وبين مطالب القوى الاسلامية المنادية بالحد من النفوذ الغربي فيها.

وسيكون التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة - بوصفها قوة خارجية- ايجاد ترتيبات امنية كافية لحماية دول الخليج العربية، والمحافظة على التوازن دون ان تصبح متطفلة ودون ان تعرض الاستقرار الداخلي للخطر. وسيصبح الايفاء بمتطلبات هذا التحدي امراً لا مفر منه للولايات المتحدة، وذلك لانه يتوقع ان ينمو الاعتماد المتبادل بينها وبين اقتصاديات الخليج على امتداد العقد الحالي.

عدم الاستقرار الاقليمي

وسيكون التحدي الرئيسي الاضافي الذي يواجه الولايات المتحدة هو عدم الاستقرار الاقليمي بكافة اشكاله. ومن المرجح ان يكون لتلك الاشكال من عدم الاستقرار اثار متفاوتة على مصالح الولايات المتحدة، تبعا للرقعة الجغرافية التي تحدث فيها، وتأثيرها في المناطق المحيطة. وربما لا تتمكن الولايات المتحدة والقوى الخارجية الاخرى من فعل الكثير للتأثير في تلك المتغيرات، وخاصة تلك التي تحدث في اطار الساحة السياسية الداخلية. غير ان ذلك لا يعني ان تهمل الولايات المتحدة الاستقرار او اسبابه الجوهرية فهي تستطيع ان تساعد في تشكيل بيئة دولية تشجع على حل المشكلات بالطرق السلمية، واذا ما فشل ذلك، فربما تتمكن من لعب دور بناء في الحد من الاضرار بالتطبيق الفعال للوسائل الدبلوماسية. وفي حالات اخرى، يمكن ان تنضم الولايات المتحدة الى المجموعة الدولية في القيام بجهود لازالة بعض المظالم الجذرية التي تسبب عدم الاستقرار، ولكن عليها في هذا السياق ان تتبنى موقفاً متبصراً فتحرص على ان تقيم توازناً بين التدخل غير المثمر والاهمال المضر.

لقد قام مؤلفو هذا الكتاب بتعريف ثلاثة اتجاهات عريضة من المرجح ان تسبب الاضطرابات خلال العقد القادم. الاول، كما اشار الفصل الذي كتبه عبد العزيز سعيد، هو العداوات العرقية والمذهبية التي يحتمل ان تغدو مصدراً رئيسياً لعدم الاستقرار في الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى. وقد تصاعدت الخلافات بنية بعض الدول، فتهدد بتفكيك دول قائمة وتوليد عدم استقرار اقليمي. فتركيا وايران والعراق عرضة لتهديد التطلعات والطموحات الكردية الى الاستقلال، وسيستمر الشعور المذهبي الشيعي في التأثير على لبنان والعراق وبعض دول الخليج العربية.

ويمكن ان يشكل مثال الجمهوريات المسلمة المستقلة حديثاً في القوقاز واسيا الوسطى حافزاً للاتجاهات الانفصالية في المنطقة، ويمكن ان يمتد تأثير ذلك الى ايران وتركيا وباكستان. وستكون الولايات المتحدة مجبرة على مراقبة التطورات عن كثب في تركيا وباكستان وذلك بسبب مصالحها الاستراتيجية الاقتصادية فيهما.

والاتجاه الثاني، المتعلق بشح الموارد الاقتصادية وسوء توزيعها داخل دول الشرق الاوسط وفيما بينها، سوف يغذي التوترات الاقليمية ايضاً. ويساهم في عدم الاستقرار. وكما اوضحت ازمة الخليج الثانية عام ١٩٩٠- ١٩٩١ فان هناك امتعاضاً عظيماً من ثروة دول الخليج في اوساط سكان الدول الفقيرة الواقعة على حوض البحر المتوسط كمصر والاردن وسوريا واسرائيل وتركيا. وتواجه تلك الدول ايضاً انفجاراً ديمغرافياً سيضاعف من اعداد سكانها مع حلول عام ٢٠١٠ وفي الوقت نفسه يجب عليها ايضاً تحمل عبء الديون والتضخم، ومشاكل البنى الاقتصادية سيئة التنظيم.

وعلاوة على ذلك، كما يشير توماس ناف في هذا الكتاب، فانه من المرجح ان تصبح ندرة المياه مسألة حادة في بعض الاقطار في غضون هذا العقد (وبالتحديد في الاردن واسرائيل) او تصبح مصدر نزاع بين الجيران الاخرين (كتركيا وسوريا والعراق). وهذه الدول المتوسطية المعسرة مهمة للولايات المتحدة، لانها تسيطر على ممرات مائية استراتيجية (في مصر وتركيا) كما انها تساعد، باستثناء سوريا، في توفير توازن للقوى لصالح الولايات المتحدة لذلك فان الاخلال باستقرار تلك الدول او استبدال قاة معادين للغرب بانظمة الحكم الصديقة فيها، قد يزيد من صعوبة تحقيق اهداف الولايات المتحدة في المنطقة.

اشواك

● ممدوح ابو دلهوم

معارضة... بالشوكة والسكين!

.. ما ان بدأ معالي رئيس مجلس النواب.. الشاب، بعد فوزه، يفقط وينقط متجليا في خطابه تحت القبة، حتى انه لم يسكّن، شأن غيره، ولم يلحن!، حتى التفت اليّ وادي، الصابر على وجع ابيه الانتماتي (المجاني!): الكاتب (المتفرغ).. بعد رحلة شارفت على الثلاثة عقود، جاء حصادها بورا و(كتابة ببلاش!)، الا من تلم جند نفسه (بالعصى والطراش!) عفوا: بل جند قصاراه لرسم زرع على ورق، يلتقط (راكان) من حبه، ما يقيم اوبه واخوته الحساسين.. في هذا الزمن اللعين!، بعد اذ (تحولت على عيني) دهرا، اقول فيه للعبة الحياة: غرّي غيري!، وكذا فعلت.. ففاز غيري وتركتني خلفها ظهريا و(يا حلاوة!).

ما علينا، وها انذا (سكّرت بوزي)!، خوف ان يضيع الخبر بالمقبلات - و(ملحق عليها)!، اقول: التفت اليّ العزيز (راكان) وقال: ان هذا الرجل ذكي (الزلمة ماطا شاطر)، فانتبهت: نعم.. كان يعلم معالي (الشاطر) بفوزه، بدليل: انه كان يقرأ من ورقة مكتوبة، اي: كانت معدة من قبل.. من مكتبه او من (المفرق)!

وبعد، وان سبقت ملاحظة راكان، ملاحظة والده المغلوب على امر مقالته المجانية هذه، فان قراءة ما بين سطور العملية الانتخابية.. بعامة، تبقى، في الاردن.. تحديدا، لغزا.. تجوز فيه التقولات والتكهنات!، وتدور حوله الوشوشات والتفاسير!، وفي آن معا، تطرح اكثر من سؤال، حول (الحجم الحقيقي)، عددا وتأثيرا، للمعارضة في الشارع الاردني بالاضافة الى اشارات اخرى، في المسكوت عنه او المكشوف.. المقروء عبر قنوات واقانيم الميديا الاعلامية. وهو.. بالمناسبة: كثير، يظهر، واضحا لعله - مهما بدا غامضا!، في تقاطعات الحوار الاردني المستمر.. حتى الساعة: حول الديموقراطية.

وقد يبدو السؤال الاستفهامي التالي، الذي يتمطى مثل (حالي المايل)، ومثل طارحه!، لا يخلو من سذاجة (وطنية!)، وهو: هل نتيجة انتخابات الرئيس (سعد سرور) ونائبيه ومساعديه، تعكس نسبة للمعارضة - في البرلمان وفي الشارع الاردني - الى المؤيدين للحكومة - هل اقول للبلد؟! - في المجلس وفي الشارع؟! بمعنى: ان الاصوات التي حصدها فضيلة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، نسبة وتناسبا، تعكس حجم المعارضة الاردنية بشكل عام، وان العكس هو الحجم الحقيقي للمؤيدين للحكومة؟! - هل اقول سلام ايضا والى آخر ما يمثله المهندس الرئيس؟! -، ومن خلال رصد مشهدية العملية الانتخابية هذه، هل يمكن لنا ان نبني على نتائجها و.. كفى القولاتيين شر الهذر الفكري، والدراسات الاستراتيجية وقياس الراي ومجادلات المثنيات الدقيقة؟!

من يجيب؟ من حقا يستطيع الاجابة؟ من يملك الاجابة لا بد وانه ساحر مبين، يعلمه شيطانه ما لم تعلم!

انا اقول... ورزقي على الله، بان الجواب في ظل ما يجري هو من العنقائيات!، فمن يستطيع رصد حجم المعارضة، والمعارضة لمن؟!

ان جلاء الصورة الديموقراطية، تعددية واحزابا وانتخابات - وحرية صحافة واحترام الراي الآخر وغيرها، كل ذلك يحتاج زمنا طويلا - ليس مستحيلا - وبالتالي يأتي بالجواب/ الحل: الوصول الى ما نريد.

اما اليوم.. فاليكم المشهد السوريالي: يسار ممزق، يمين خجول، يسار ضد يسار، يمين يجامل يمينا، انقسامات داخل الحزب الواحد، والجبهة الواحدة، وشللية ومصلحية، ويازارات، وأصالونية، وديموغرافية حائرة الولاء، ثقافة حولاء، وصحافة عسراء، وعائلية، فمثقف الامس صار سلطوي اليوم، والعكس قزحي اللون، ووو.. حتى الوارا من كاتبة غيداء لخاف غضب عطرها الباريسي/ الوطني!

وحتى يستطيع كاتب متفرغ ومسحوق مثلي، ان يجد كفافه حسب، دون ذل السؤال، وان يكتب بحرية.. دون قمع او مصادرة، عندئذ.. هي تلكم الديمقراطية المرادة: وتلكم الجواب المرتجى.. والى الملتقى.

علي مفلح الهباهبة يناشد جلالة الملك والحكومة بالتدخل لحل المشكلة

استولوا على اراضينا ولدي الوثائق التي تثبت ذلك!

● منذ ١٩٩٠ ونحن نكتب العرائض والاحتجاجات للجهات الرسمية

جاءنا الرجل، وكله حماس للقضية التي كرس لها كل وقته وجهده.. رجل عركته السنون.. خدم في سلك الحرس الملكي في شبابه فامتلأت نفسه عزة وانتماء وعشقا لتراب وطنه.. وأحب اعمال الخير فوهب نفسه وجهده من اجل اشاعة الحب والاخاء بين ابناء العائلات والعشائر.. ساءه جدا ان يرى ابناء عشيرته محرومين من حقوقهم.. وها هو ومنذ ٧ سنوات يعمل لجمع الوثائق والبراهين.

وقد جاءنا وهو يتأبط ملفا هائل الحجم يتضمن الكثير الكثير من المكاتبات والعرائض والوثائق فما يتطرق الى موضوع الا ويقدم عنه الوثائق الممهورة بالاختام والتواقيع، فما يزيدك ذلك الا اقتناعا بأنه رجل استعد لمواجهة كل احتمال، انه السيد علي مفلح قاسم الهباهبة الذي يحمل العرائض والاتفاقات من عشائر الدعجة (الهباهبة، والشوارية، والهبارنة) والتي تذيلها آلاف الاسماء والتواقيع.

يقول السيد علي الهباهبة:

لقد سعيت منذ عام ١٩٩٠، ومن قبل ذلك الى العمل من اجل تسوية موضوع الواجهة العشائرية الخاصة بنا.. صحيح أن موضوع الواجهات يعتبر قضية عامة في طول البلاد وعرضها.. وهي تهم الكثيرين.. لكن قضيتنا (عشائر شبيكات/ الدعجة) ذات خصوصية تجعلها مختلفة عن واجهات العشائر الاخرى في بقية انحاء المملكة.

حقوق... ووثائق تاريخية

لقد شاءت ارادة الله تعالى ان تقع اراضينا بين اكبر التجمعات السكانية في المملكة.. اقصد العاصمة/ عمان.. والزرقاء ثاني مدن المملكة، وهي اراض حددتها وثيقة عشائرية ممهورة بتواقيع واختام كافة شيوخ ووجوه واعيان العشائر الاخرى في المنطقة يعود تاريخها الى عام ١٩٤٠ يقرون بها بحقوقنا ويحددون منطقة منازلنا ومضاربنا وحرثنا.. وحيث ان لهذه المنطقة اهمية مركزية فقد تعددت اشكال الاعتداءات عليها، وكانت اولاها وحسب ما يقول قيام الدولة (آنذاك) بوضع اليد على منطقة امتياز شركة الفوسفات الاردنية – الرصيفة عام ١٩٤٠، القطعة رقم ٤ والقطعة رقم ٩١ من حوض ١ النقب من عطل اراضي الرصيفة حيث هي مقسم عشائري حسب المقاسم والواجهات العشائرية، وقد كانت كذلك قبل استغلالها من قبل شركة الفوسفات الاردنية، والآن وبعد ان قامت الشركة المذكورة برفع امتيازها عنها نظرا لنضوب مادة الفوسفات منها، فان الاولى بها هم اصحابها الشرعيون.. ولكننا نجد العكس حيث يوجد الآن على هذه القطع اعتداءات من قبل افراد لا يملكون اي حق بها شرعي او عشائري، كما اقيمت عليها بعض المباني لجهات رسمية، كما اصبحت هذه الاراضي عرضة لاعطائها من قبل المسؤولين لجهات اخرى ولم يستفد منها اي شخص من افراد العشيرة، علما بانه لا يجوز التصرف بها حتى يبت بامرها من قبل المراجع العليا واصحاب الاختصاص.

وقد تطورت اشكال الاعتداءات على هذه الاراضي حيث اخذت بلدية الرصيفة وحسب ادعاء علي الهباهبة تؤجر قطعا من هذه الاراضي وكأنها المالك لها ولدينا امثلة من هذه العقود، بل ان احد هؤلاء المستأجرين قام ببناء عدد من المخازن (٧ مخازن) على القطعة التي استأجرها على طريق اتوستراد عمان – الزرقاء.

ومن اشكال هذه الاعتداءات قيام بلدية الرصيفة باستملاك قطعة ارض رقم ١٥ – وهي واجهة عشائرية لعشيرة الشبيكات وتحويلها الى حديقة بلدية كما اقيمت بعض المباني.

ويتابع قوله: انهم يفعلون ذلك مدعين ان لديهم ضوءا اخضر من المحافظ السابق لمحافظة الزرقاء ورئيس املاك الدولة، علما بان افراد العشيرة قاموا بمقابلة متصرف الرصيفة وتم توضيح الصورة له، وقام مشكورا بالامر بازالة تلك المباني الوهمية، ووعد بحل المشكلة نهائيا. ويتهم الهباهبة رئيس البلدية انه ضرب بعرض الحائط كل هذه القرارات متحديا انه لا يستطيع احد – وحتى الوزير – ان يتخذ قرارا يحرمه واعضاء مجلسه من استملاك هذه الاراضي.

اما عن اعتداءات الافراد فحدث ولا حرج.. بعض هؤلاء الافراد من خارج العشيرة، ولكن اكثرهم للاسف من ابناء العشيرة، ولدي الوثائق ونسخ من عقود المبايعات والتي يعتبرها غير شرعية والتي يمارسها هؤلاء.

ان هذه القضية تهم الغالبية العظمى، بل والساحقة من افراد العشيرة، حيث آلت اموال البيوع الباطلة الى جيوب عدد محدود ومعلوم من المتنفذين، في حين بقي الآخرون محرومون من اي نفع او حقوق، ولدي قوائم باسمائهم وتواقيعهم وتوكيلاتهم للمطالبة بهذه الحقوق، لكي يصار الى حصرها وتوزيعها بالعدل والتساوي لا فرق بين شيخ وفقير، او رجل وامرأة..

ويقول السيد علي الهباهبة اننا على ذلك نطالب بايقاف فوري لكافة اجراءات الافراز والتمليك الشخصي التي تقررت لبعض افراد العشيرة – اصحاب الحظوة لدى بعض المسؤولين – حيث ان هذه الاراضي ملك لكل العشيرة وليس لافراد بعينهم، وتوكيل امر توزيع هذه الاراضي للجهات الرسمية، حتى توزعها على كافة افراد العشيرة بالعدل والمساواة، وهذا ما اتفق عليه ابناء العشائر الثلاث.

كما نطالب بحصر رسمي وشامل لكافة حقوق عشائر الشبيكات/ الدعجة في اراضيها في كل من الزرقاء وعوجان ومدينة الجندي والرصيفة والشطنة والمطونة والمناخر وام رتمة، والتي تصرف بها الكثيرون من افراد واصحاب مصانع ومسؤولين وجهات رسمية (مدنية وعسكرية) واخذ قرار عادل بانصاف اصحاب الحق، اصحاب الارض الاصليين.

اننا ومنذ عام ١٩٩٠ نكتب العرائض والاحتجاجات لدى كل الجهات الرسمية.. بدءاً من محافظة الزرقاء، منذ ايام المحافظ السابق سامحه الله، الى ايام المحافظ الحالي اكرمه الله واكثر امثاله، حيث يهمنا هنا ان نشيد بالسيد عيد القطارنة المحافظ الشهم الذي احسن استقبال شكوانا، وابدى تفهما ايجابيا لها واعدا بالمساعدة، وذلك بعكس ما وجدناه لدى الكثيرين من المسؤولين.

كما اننا قمنا بمقابلة السيد متصرف لواء الرصيفة الذي تجاوب مشكورا، الا ان بعض الجهات لم تتجاوب مع ما اتخذه من اجراءات، كما اننا قمنا بالكتابة الى وزير الشؤون البلدية والقروية.. ووزير الداخلية السابق ولم نلق الا الوعود والتأجيل.

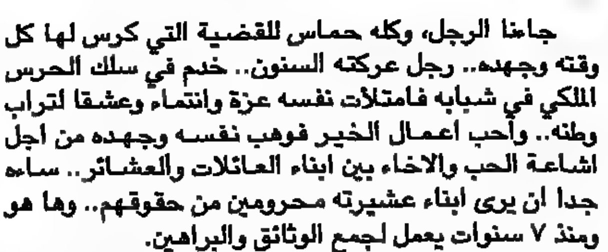
كما اننا كنا قد كتبنا الى رئاسة مجلس الوزراء السابق، التي احالت الموضوع بالكتاب المرقم ٦/٤–١/٢–٧٤٥٠ الى معالي وزير المالية/ الاراضي والمساحة وكان ذلك بخصوص قطعتي ٤ و ٩١ – حوض ١ عطل الرصيفة.. ولم نحصل على جواب منذ تاريخ ذلك الكتاب.. اي ١٩٩٣/١٢/٢٩!!

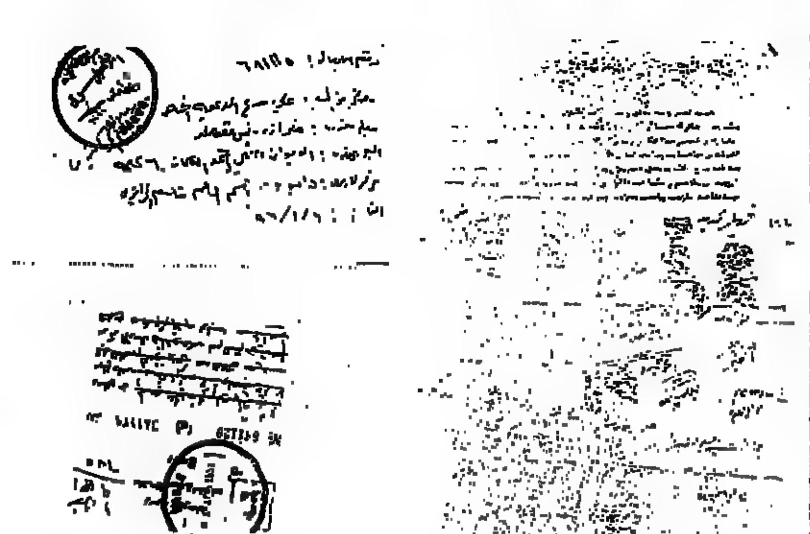
وهذا ما حدا بنا الى الابراق الى الديوان الملكي العامر اكثر من مرة، كما اشارت بعض الصحف في زوايا صغيرة واشارات محدودة الى الموضوع.

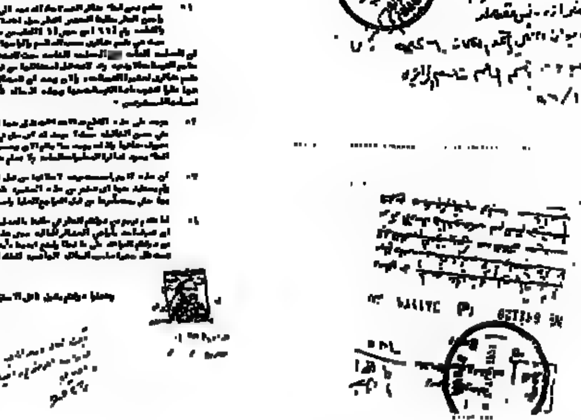
ورغم ان كل ما قمنا به لم يثمر عن شيء يذكر الا ان هذه النشاطات ازعجت الذين اكلوا حقوقنا مما حدا ببعضهم الى الايعاز بسجننا حينا، وبتهديدنا حينا آخر، او بعرض الرشوة الشخصية مقابل تناسي موضوع حقوق الجماعة كما حدث معي حينما ابلغوني (خذلك ١٠٠٠ دونم احرثها واترك الناس نايمة)!

وحينما وصلت الامور الى هذا الحد، وتأكيدا على اصرارنا على متابعة هذه القضية العادلة فلقد بدأنا بتصعيد الحملة ورفعها عبر الصحافة وكافة الوسائل الى قمة الهرم الرسمي والسياسي في دولتنا العزيزة.. ونحن هنا نبثها عبر صحيفة الحدث مناشدة لجلالة الملك المعظم وولي عهده الامين بعد ان فقدنا الامل في كل الجهات الاخرى ان يلتفتوا الى قضيتنا العادلة فمن لنا غير قيادتنا الحكيمة التي لا ترضى بالظلم.

ان قيادتنا الهاشمية/ رمز العدالة والمساواة هي ملاذنا الاول والاخير.. انها نعم الملاذ لتحقيق العدل والحق!









مجمع القاسم يزين جبل الحسين

الحدث.. ومن باب الاطلاع على تطور النهضة العمرانية في الاردن ارتأت ان تقوم بجولة ميدانية في العاصمة الحبيبة عمان.. وبالذات في منطقة جبل الحسين حيث ظهرت عملية البناء والارتقاء واضحة كل الوضوح، محلات كثيرة، ومجمعات تجارية نهضت خلال الخمس سنوات الماضية لتثبت من جديد ان الوطن لا يبنيه الا سواعد ابنائه من الرجال الرجال.

مجمع سعيد ابو جزر، مجمع بانوراما..

مبان حديثة التصقت بارض الوطن وعانقت ترابه واثناء تقدمنا نحو الاتجاه الغربي وقعت ابصارنا على مجمع يختال بجماله يعانق سماء عمان مزهوا بزهوها...

مجمع عادل القاسم لصد المجمعات المتميزة.. والمباني الفاخرة والطرز الحديثة.. انه معلم حضاري يضاف الى معالم الاردن ليساهم في ترسيخ الانطباع بأن الاردن قوي بأبنائه متيع برجاله.. عظيم بشرفاته.

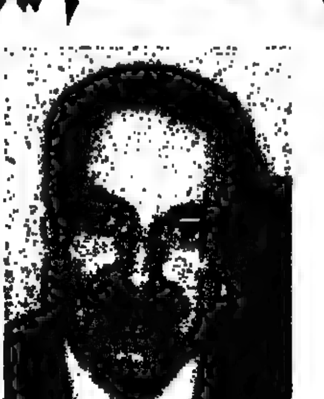
قررنا الدخول الى مبنى المجمع.. وسرعان ما تبين لنا من خلال الخطوات الاولى بانه مجمع مكلف.. وبأن مالكه قد انفق عليه بسخاء مما زادنا رغبة لمعرفة المزيد عن هذا المجمع.

بلغت مساحة البناء ١٥٠٠٠ متر مربع حيث يتألف من ثلاثة عشر طابقا خصص ثلاثة منها لمواقف السيارات بحيث تستوعب ٧٥٠ سيارة وطابقان آخران تم تخصيصهما للمحال التجارية من البسة نسائية وبدلات العرايس واي نشاط تجاري يتلاءم مع مستوى المجمع اما طابق الميزانين والذي يتصل بالطابق الارضي بواسطة الدرج الكهربائي فقد صمم خصيصا ليكون ملائما لتجارة الذهب والمجوهرات حيث تنساب من سقفه ثريتان جميلتان تتلألأ انوارهما فترسل الاشعة نحو مرايا قد اصطفت بيد فنان مبدع.

اما الطوابق الثمانية الباقية خصص اثنان منها للعيادات الطبية حيث تشمل عيادات اطفال واشعة واسنان وعيون وعظام وانف واذن وحنجرة وعيادة نسائية.

اما الطوابق الستة الباقية فقد خصصت للمكاتب التجارية والشركات منها شركات الكمبيوتر والاتصالات وشركات الاستيراد والتصدير اضافة الى شركات لمستحضرات التجميل الطبيعية وكذلك الالبسة والتسويق.



● عادل القاسم

يخدم الطوابق اربعة مصاعد يقع اثنان منها يسارا بعد مدخل المبنى بقليل بالقرب من لوحة دليل المجمع والآخران في نهاية الطابق الارضي. وقد لوحظ بأن مسألة الامن والسلامة قد اوليت اهتماما خاصا وتجلى ذلك بوضوح من خلال رؤية رجال الامن الداخلي الخاصين بالمجمع والذين يتجولون في المبنى مشيعين الطمأنينة في نفوس الزائرين والمستأجرين على حد سواء.

كما لوحظ انتشار لاجهزة الانذار واجهزة اطفاء الحريق بشكل مكثف وشامل.

يقع مجمع عادل القاسم في منطقة حيوية تكثر فيها حركة الاقدام لا سيما اولئك الذين يبحثون عن وجبة البيتزا هت الشهيرة او بوبايز تشكن الشهية.

بعد التمتع بجمال المبنى والتقاط الصور على انغام الموسيقى الهادئة والتي تنبعث من السماعات المنتشرة في كافة ارجاء المبنى شدنا الفضول وغمرتنا الرغبة لمقابلة صاحب المجمع السيد عادل القاسم.

وبالرغم من اننا لم نكن على موعد مسبق وقد تفاجأنا بوجود العديد من الفنانين الاردنيين اثناء زيارتنا والذين يقومون بتصوير مسلسل تلفزيوني.. الا اننا حظينا بمقابلة السيد عادل القاسم حيث بدا لنا في غاية التواضع والهدوء وعلى قدر عال من الثقافة والمعرفة.. ولدى سؤالنا عن كلفة انشاء المبنى افاد بأنها قد بلغت ستة ملايين دينار حيث ان البناء مصمم لمقاومة الزلازل وهو مزيج من الحجر الطبيعي وتم انجازه وفق احدث المقاييس وعلى نسق معماري مميز بتصميم واشراف الهندسي القدير عدنان مسعود المعالي.

استضفنا بالحديث مع السيد عادل القاسم وعلمنا بأن حجم اعماله لا يقتصر على بناء المجمع بل يمتد ليشمل القطاع الصناعي والتجاري والقطاع الصحي اضافة الى دعمه للنشاطات الرياضية لا سيما في اتحاد الجمباز وهو عضو بارز فيه بالاضافة الى اعماله الخيرية.

فهنيئا للوطن بابنائه وهنيئا للاردن بقائده وهنيئا للامة بالجميع.



● مجمع عادل القاسم

احدهم يأكل فولا وفلافل ويبيع كنادر

انهم يفطرون على الرصيف

تمام الخامسة الا بضع دقائق.. تخلو الشوارع التي تكون كجسد يتلوى جوعا وظمأ، الا من بضع سيارات عابرة، وتنفض الارصفة من العابرين الذين هرولوا صوب الموائد، ولا يظل.. سوى عصفور وحيد على ابريز نافذة.. يرقب كل شيء.. ولا يتعب، كان خشوع لحظة الافطار، قد تسلل الى روحه.. فنهب الى الصلاة.

في هذا الوقت بالذات.. ينتظم اولئك الذين فاتهم آخر سرفيس.. او اقتضت ذلك ظروف عملهم، تناول وجبات افطارهم.. على الارصفة.

في البداية... كان لا بد لنا من التوقف قرب مطعم هاشم، الذي امتدت موائده على الرصيف القريب.. وغصت بعدد من الصائمين الذين آثروا ان يقتصر افطارهم على الحمص والفول والفلافل، التي اشتهر المطعم بتقديمها. قال لنا "حسين احمد"، وهو طالب جامعي، يقيم ذووه خارج الاردن: افطر عادة في المنزل الذي اقيم به مع زملائي.. ونظرا لمقتضيات العزوبية، كثيرا ما يعن لنا ان نتناول افطارنا خارج المنزل، واحيانا.. نأتي الى مطعم هاشم.

الحدث: لماذا هاشم بالتحديد!

احمد: لان الحمص والفول الذي يقدمه.. من افضل ما يمكن تناوله في وسط البلد.

الحدث: بماذا تشعر وانت تفطر على الرصيف؟

: لا شيء.. عادي..

وهنا يتدخل زميل احمد الذي يشاركه الافطار، قائلا: احلى.. ان افضل افطار من الممكن ان يتناوله الانسان هو في الشارع.

وقال عبدالله معتوق، ردا على سؤال لـ الحدث: نحن عادة نعد طعامنا في المنزل، لكننا.. احيانا نضطر بسبب ضيق الوقت، وتأخرنا في الوصول الى المنزل، عندما تكون لدينا محاضرات، لتناول افطارنا في المطاعم. نحن، يقول معتوق، نفتقد طبعا اجواء العائلة في رمضان،

شيحة: اذا كان الزبون محترم.. ارفع السعر

وتتمنى لو اننا الآن بين اهلنا..

لحظة الغروب.. نترك رصيف مطعم هاشم وننتقل الى الرصيف المقابل.. هناك التقينا عادل سالم، بائع اليانصيب، الذي تضطره ظروف عمله لتناول افطاره الذي يتكون في العادة من صحن حمص، يحضره من المطعم القريب، وعلبة لبن وكاسة شاي.. عادل قال انه يتناول افطاره يوميا.. على الرصيف.

الحدث: لماذا... يعني لماذا لا تذهب الى بيتك وتتناول افطارك هناك؟

عادل: الواقع ان بيتي ليس بعيدا، لكنني افضل الافطار هنا.. لكي لا اخسر الزبائن.

الحدث: هل تبيع يانصيب ساعة الافطار.. اقصد هل تجد زبائن؟

عادل: لا.. لكن الزبائن يأتون بعد الافطار.

الحدث: الجائزة هذه المرة كبيرة (٦٠) الف دينار، اليس كذلك؟

عادل: نعم.

الحدث: هل اشتريت بطاقة؟

عادل: لا.. اللي محظوظين مثلي، لا يمكن ان يفوزوا بأي جائزة.. ولا حتى جائزة ترضية.

ساحة الجامع الحسيني، كانت محطتنا التالية، هناك.. وجدنا الكثيرين ممن يفطرون على الرصيف، محمد شيحة وافد مصري يبيع الاحذية المستعملة، قال: نعم.. انا افطر دائما هنا.

الحدث: ماذا تبيع؟

شيحة: احذية.. الا ترى!؟

الحدث: بكم الحذاء؟

شيحة: حسب الزبون.. دينارين.. خمسة او اكثر.

الحدث: ماذا قصدت بـ "حسب الزبون"؟

شيحة: اذا كان الشخص محترما.. ويرتدي ملابس تدل على ذلك ارفع السعر.

الحدث: حسنا.. مم يتكون افطارك؟

شيحة: كما ترى، فلافل وفول.. وكنادر للبيع.

حازم الكايد، صاحب عربة شاي وقهوة.. قال: رمضان كريم.. انا ابيع القهوة والشاي ساعة الافطار وحتى السحور.

الحدث: هل تربح اكثر في رمضان؟

الكايد: يمكن لا.. لكن رمضان كريم.

الحدث: كم تكسب يوميا؟

الكايد: ١٠ – ١٥ دينارا.

الحدث: لماذا لا تفطر في بيتك؟

الكايد: اذا فعلت ذلك.. سأخسر الكثير من الزبائن الذين يشترون الشاي والقهوة بعد الافطار مباشرة.

الضعيفي: مردوده قليل.. ويا دوب قادرين نعيش.. خليها على الله

في مجمع رغدان.. كان ما يزال ثمة سائقو سيارات سرفيس، لم يسعف الحظ سائقيها للحاق بموائد بيوتهم.. فافطروا في المجمع. قال خالد الضعيفي: وصلت المجمع قبل الافطار بربع ساعة.. ولم اجد ركابا اوصلهم في طريقي الى البيت.. فقررت أن افطر هنا.

الحدث: هل من العدل.. من وجهة نظرك، ان تفطر بعيدا عن عائلتك؟

الضعيفي: لا.. بس هذا اكل عيش.. ولازم نتحمل كل شيء.

الحدث: الا يكفيك عمل نهار كامل؟

الضعيفي: مردوده قليل.. ويا دوب قادرين نعيش.. خليها على الله.

في هذه اللحظة، وفق الضعيفي براكب، دفع له الاجرة كاملة.. فخاطبني قائلا: شفت.. الله فرجها، الآن سأذهب الى البيت لكي آكل شوية قطايف.

كان قد مضى على موعد الافطار اكثر من نصف ساعة.. وبدأ ليل رمضاني آخر بالقاء ظلاله على اكتاف عمان، مترافقا مع بدء دبيب الحركة في مقاهي الساحة الهاشمية ووسط البلد.. والارصفة. عندما قررنا التوقف عن الكتابة والتصوير.. والذهاب لاقرب مطعم، لتناول افطارنا.. تماما مثلما افطر الذين التقيناهم.. قبلنا.

لا تتلقى اية معونة

مم يتكون افطار ام صالح؟

اهلا رمضان، جئت هذه المرة، في ظروف صعبة، فقد حرم الناس جراء البرد من اماسيك الرائعة، اذ كانوا يخرجون، بعد الافطار، الى الساحات والشوارع، وفي عرس عفوي ونقي.

اضافة الى انك تجيء، هذه المرة، بعد زوبعة ارتفاع الاسعار. رمضان.. يا سيد الشهور، ماذا يقول المواطنون عنك؟

ابراهيم محمود، قال: دابت الحكومة على اعلان شهر رمضان شهرا دينيا، دون ان تتخذ اجراءات تتناسب مع هذا الاعلان، ومع طبيعة هذا الشهر الفضيل، كاغلاق دور السينما مثلا، على اية حال انا لا اشعر اننا دولة اسلامية الا في شهر رمضان.

الحدث: هل تصوم رمضان حقا؟

ابراهيم: نعم.. انا اصوم رمضان دائما.. ومنذ مراهقتي.. تقريبا.

الحدث: يضيف رمضان اعباء مادية جديدة على المواطن.. اليس كذلك؟

ابراهيم: طبعا.. فالمصاريف تزداد والاسعار ترتفع وكل تلك يثقل كاهل المواطنين، خصوصا ذوي الدخل المحدود، لذلك.. اطالب بان تضاعف الحكومة رواتب الموظفين خلال رمضان.

"جميل القريوتي" قال: لي عائلة صغيرة مكونة من طفل في الثانية من عمره.. وزوجة، وعليه.. فان مصاريفي لا تزداد كثيرا خلال شهر رمضان... في العادة، يضيف القريوتي، اصوم انا وزوجتي.

الحدث: تقول في العادة.. اي ليس دائما؟

القريوتي: بصراحة.. انا اصوم لكي اخفف وزني واخفف من التدخين.

محمد الاعرج، قال: تزداد المصاريف في رمضان نظرا لكثرة الولائم ولضرورة تواجد الحلويات، بشكل شبه يومي، خاصة القطايف.. الواقع ان رمضان يأخذ ما قبله وما بعده من توفيرات مالية.

الحدث: هل تستدين في رمضان؟

الاعرج: احاول جهدي أن لا استدين، بل احاول ان اوفر بعض المال قبل حلوله.

الحدث: هل تصوم؟

الاعرج: طبعا... فرمضان موسم للتدين وصلة الرحم.

"ميسون فارس" قالت: اقوم، عادة بتدبير امور المنزل، خاصة في رمضان، لان الاسعار ترتفع والمصاريف ايضا. اضافة الى ضرورة شراء الحلويات والقطايف التي لا يمكن الاستغناء عنها في رمضان.

الحدث: كيف تدبرين امرك؟

ميسون: عندما يقل المال، اقوم بالغاء اللحوم والحلويات من قائمة الطعام واحاول جهدي ان ادبر الامور قدر الامكان.

ام عادل، قالت: انا من الطبقة الفقيرة التي يخلو طعامها، الا فيما ندر، من اللحم، لذا لا يتغير على عائلتي اي شيء في رمضان. انا اخاف هذا الشهر بقدر ما احبه لان العيد يليه، مع يتطلبه ذلك من شراء ملابس وسكاكر وغيرها للصغار، الامر الذي يضطرنا للاستدانة.

فاطمة "ام صالح"، تقول: اخرج عادة الى الشوارع واطلب العون من الناس والصحيح انني لحصل على قوتي بصعوبة، لكن أهل الخير يكثرون في رمضان.

الحدث: هل تتلقين اية اعانات حكومية؟

ام صالح: لا.. ما عنديش واسطة!

الحدث: مم يتكون افطارك؟

ام صالح: افطر عادة كسرة خبز وكوب شاي وقمر الدين الذي احبه واعجز عن تحصيل ثمنه، واحيانا يتلطف الجيران وبعض وجوه الخير ويفتقدونني ببعض الاطعمة.. وبعض المال.

رمضانيات

اكد انه لا يتسحر ابداً...

الرحيمي: احب شوربة العدس

● مفلح الرحيمي

التقت زاوية رمضانيات لهذا العدد مع وزير الدولة «مفلح الرحيمي» في مكتبه في رئاسة الوزراء، وسألته: كيف يمضي نهاره في رمضان فقال:

– ابدأ دوامي صباحا كالعادة، الذي ينتهي بين الساعة الثانية والنصف والثالثة والنصف.. وعندها اغادر الرئاسة الى بيتي.. وفور وصولي اصلي العصر وارتاح قليلا.. بانتظار الافطار. وبعد الافطار.. اعود الى الرئاسة اذا كان هناك مجلس وزراء او لجنة تنمية ادارية.. واذا لم يكن هناك اي نشاط حكومي اقوم به، التقي بالمواطنين الذين يؤمون مضافتي او اقوم بزيارة الاصدقاء والاقارب.

الحدث: هل تشاهد برامج التلفزيون؟

الرحيمي: قليلا ما افعل ذلك.. فقط الاخبار.

الحدث: ما الذي تحبه من الاطعمة الرمضانية؟

الرحيمي: اتناول عادة وجبة واحدة في اليوم، فلا تفرق معي.. وكلما كانت عادية كلما احببتها اكثر، لحب الزيت والزيتون واللبنة لكن مشكلة رمضان هي الولائم والعزائم.

الحدث: هل تتناول الشوربات.. وما هي الشوربة المفضلة لديك؟

الرحيمي: افضل شوربة العدس.. اتناولها يوميا.

الحدث: انها شوربة الفقراء.. اليس كذلك؟

الرحيمي: بالضبط.

الحدث: وعلى السحور؟

الرحيمي: انا لا اتسحر.. اطلاقا.

شوارب

كان المغول، طيبو الذكر، يحترمون الشوارب، ويقدرون قيمتها وهيبتها، لا ينافسهم في ذلك الا اباطرة الصين الذين كانت حرب الشوارب التي خاضوها، السبب الرئيسي في بناء سور الصين العظيم.

تروي الحكاية ان ملك المغول ارسل وفدا لمفاوضة امبراطور الصين في بعض الشؤون المهمة، ولما عاد الوفد.. سألهم الملك، عن احوال الصين وملكها، فاخبروه بأشياء كثيرة عن الصين وعجائبها وغرائبها، لكنه لم يهتم بكل ما ذكروه.. الى ان اخبروه انهم رأوا ان الصينيين يتمتعون بلحى وشوارب.. لكن الكارثة!!! والامر العجيب! انها مسبلة الى الاسفل، بدلا من ان تكون مفتولة الى اعلى، كما ينبغي للشارب المحترم.. وكما هي عادة المغول.

سمع الملك هذا الكلام فاحمرت عيناه واستشاط غضبا وصاح محتدا: أي اهانة هذه.. شوارب الى الاسفل!؟ ارجعوا الى ملك الصين وخيروه بين امرين اثنين فاما ان يصدر امرا الى رجاله برفع شواربهم الى الاعلى.. واما الحرب!

وحالا.. سافر الوفد الى الصين وابلغ ملكها بهذا الانذار القاطع، لكن الملك رفضه واعتبره تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لدولته واعتداء صارخا على حرية رجاله في التعامل مع شواربهم.

ونظرا لهذا الرفض.. شن ملك المغول حربا لا هوادة فيها على الصينيين، انتهت بعد مصرع عشرات الالوف كما تقول الرواية وانتصر ملك المغول، الذي كان شرطه الرئيسي للمصالحة ان يقف الصينيون، صفوفا وراء صفوف، وان يقف رجل مغولي امام كل صيني، يمد يده الى وجهه ويفتل له شاربه الى اعلى، بينما الصينيون الساكتين، المغلوبون على امرهم، يكادون يموتون من القهر.. والعار.

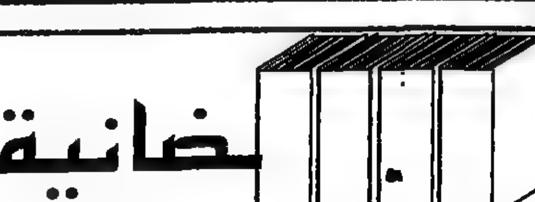
بعد هذه الحرب، بدأ الصينيون ببناء سورهم العظيم، لكي يصدوا غزوات المغول ومثل هذا الموقف.

لحى

في احدى الحروب، جاءوا للحجاج الثقفي، ما غيره، بصندوق وجدوه في احد البيوت، فلما كسروا قفله الاول، وجدوا له قفلا ثانيا. وهنا امرهم الحجاج بعدم كسر القفل وهتف بالحاضرين: من يشتري هذا الصندوق بما فيه.. ولا ادري ما فيه؟!

فتنافس الحاضرون في شرائه، ظنا منهم ان كنزا ثمينا فيه، الى ان وصل سعره الى عشرة آلاف دينار. وبعدما رسا المزاد على احدهم.. وفتحه امام الحجاج، وجد فيه رقعة مكتوبا فيها: من اراد ان تطول لحيته، حتى تصير كلحية التيس، فليمشطها من اسفل.

وفي اليوم التالي، لم يبق احد من الحضور الا وحلق لحيته.



حقائق رمضانية

في معظم البلاد الاسلامية يفطر الصائمون لدى سماع مدفع الافطار الذي ينطلق مع اذان المغرب، وطبعا هذا التقليد لم يكن قبل اختراع المدافع، فأين ومتى ولماذا استعمل المدفع لاعلان الافطار؟

يختلط الامر على البعض ويتداولون اسبابا عديدة منها ان اول من ابتدع ذلك هو نابليون في مصر عام ١٨٠١م وكان يحاول التقرب من المسلمين، فأمر ان تطلق (٣) طلقات من المدافع عند الافطار، وآخرون يقولون بأن اول من ابتدع مدفع الافطار هو الشريف حسين في مكة المكرمة سنة ١٩٢٠م وكان ذلك لاثبات ان لديه اسلحة حديثة في بداية الثورة العربية.

اما الحقيقة في اصل هذا التقليد هو انه يرجع الى عام ١٨١١م في ايام محمد علي الكبير في مصر وكان محمد علي يجهز جيشه بأسلحة حديثة، وكان لديه مدافع احالها على التقاعد لقدمها ووضع احدها كنصب تذكاري لانتصاراته، ولقد تم اصلاح هذا المدفع واجري له تجربة، وبالصدفة انطلق المدفع مع الآذان فظن الشعب انه قصد ذلك فشكروه على هذه المبادرة، فأمر بأن يطلق المدفع طلقة مع الآذان واصبحت تقليدا في مصر ومعظم دول العالم الاسلامي.

قرأت لك

قبل الافطار

صعد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) المنبر، عند توليه الخلافة وخطب خطبة نقتطف منها، بعدما حمد الله واثنى عليه، قال: يا ايها الناس، اني داع فامنوا.. اللهم اني غليظ فليني لاهل طاعتك بموافقة الحق، ابتغاء وجهك والدار الآخرة وارزقني الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق من غير ظلم مني ولا اعتداء عليهم، اللهم اني شحيح فسخني في نوائب المعروف قصداً من غير سرف ولا تبذير ولا رياء ولا سمعة واجعلني ابتغي بذلك وجهك والدار الآخرة.

بعد الافطار

ان بين طلاب السعادة حيوانات ضخمة ثقلت حركتها، وبينهم من ولد كسيحا، فمثل هؤلاء يحاربون الرشاقة كالفيل يجرب ان ينتصب على قمة رأسه، غير ان المجانين بالسعادة خير ممن يجنون بالشقاء والراقص متثاقلا، افضل ممن يتعارج في مشيته.

«نيتشه»

فتاوى رمضانية

حرصاً منا على جلاء الشبهات وتبيان صحة او بطلان الصيام، نسوق لكم اعزاءنا القراء، فيما يلي عدداً من الفتاوى في بعض القضايا والممارسات الحياتية التي قد تمر بكم.

الزواج في رمضان:

لا مانع من الزواج في رمضان مثل غيره من الشهور بشرط ان يضبط الزوجان نفسيهما عن المفطرات في نهار رمضان، وان يمارس كل منهما حياته بصورة عادية من الافطار حتى مطلع الفجر.

ادوية تأخير الدورة:

الاصل في احكام الشريعة الاسلامية قاعدة «لا ضرر ولا ضرار» وعلى ذلك فانه يجوز للمرأة تناول العقاقير التي تؤجل نزول الدورة بعد استشارة طبيب مسلم عادل صادق.. وان كان الاولى والمستحب عدم استخدام ذلك لان الحيض من الامور المعتادة للنساء ورخص الافطار بسببه ثم القضاء.

اعتكاف النساء:

الاعتكاف سنة للنساء والرجال... ولكن اعتكاف المرأة في بيتها افضل من المسجد. ومع هذا فان اعتكاف المرأة في المسجد جائز بشروط اهمها موافقة الزوج، وان يكون هناك مكان منفصل تماما لاعتكاف النساء بالمسجد بعيداً عن الرجال.. والا يترتب على اعتكافها ضرر بأولادها لان رعايتها لشؤون اسرتها واجب شرعي ايضا. الاعتكاف يكون بالصلاة وقراءة القران وذكر الله وطاعته، والا تخرج من اعتكافها الا للضرورة.

تحت الحزام

ليس غريبا ان يخاف الطفل من الظلام، ولكن العجب.. كل العجب، ان يفزع ادعياء الرجولة من النور.

● ● ●

مخابرات... ولكن!؟

اول من استخدم النساء في المخابرات هو الخليفة العباسي المأمون الذي استخدم في بغداد وحدها ١٧٠٠ امرأة، معظمهن من العجائز.

● ● مسابقة الحدث ● ●

مسابقة الحدث لهذا العدد، تضم سؤالين:

الأول: جيبوتي دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية.. ماذا كان اسمها قبل الاستقلال؟

الثاني: ما هو داء الذئب؟

ضوء

بقلم: د. سعيد دياب

الامة واشكالية التاريخ

لم يستثر موضوع على جدل طويل ولا يزال بمثل ما استحوذ موضوع الامة من حيث الاسئلة التي اثارتها وجودها او عدم وجودها، هل هي امة قائمة ام هي في طور التكوين.

ان تناول هذا الموضوع ليس بالامر السهل، ولكن بالضرورة انه يستحق المحاولة وفي مرحلة صعبة كالمرحلة التي نعيشها.

ان الموضوع طال النظرة التاريخية والكيفية التي تم النظر فيها الى تاريخ الامة بشكل قطعي ومنفصل عما سبقه منطلقين به فقط منذ فجر الاسلام، وعلى العكس من ذلك فان الدول القطرية راحت وبشكل ملحوظ تعزز تاريخها وتبتعد به مكانياً على المنطقة المحيطة بها وزمنياً ليمتد كثيرا الى الاف ما قبل الميلاد فمصر الى الفرعونية والعراق الى البابلي. الخ.

ان الاعتراض لا يرتكز عن البحث عن تاريخ هذه الاقطار بل الفصل القسري عن المحيط خاصة وان حدود هذه الامبراطوريات لم يتطابق مع الحدود الراهنة.

ان محاولة التوسع في الفصل في تاريخ الدول القطرية على حساب الربط بين تاريخها وتاريخ الامة لا يمكن ان يخدم باي حال من الاحوال الا الدولة القطرية وديمومتها.

ان المنطقة المسماة اليوم الوطن العربي قطنها شعب واحد هاجر من الجزيرة العربية وهي مركز الهجرات الى المغرب العربي.

وبالتالي فان علاقة الترابط بين جميع سكان هذه المنطقة جعلهم يعتبرون من اساس واحد بالرغم من التداخل البشري الذي طرأ عليهم لاحقاً عبر الهجرات المختلفة من مناطق متعددة.

وبالرغم من هذا فان التعنت لا يلغي امة تشكلت وان غياب الروابط الاقتصادية بفعل عوامل التجزئة وسيطرة البرجوازية المرتبطة مع المركز الراسمالي فهي غير معنية بوحدة السوق العربية وغياب هذه الروابط لا يعني انتهاء الامة لان العامل القومي عند نضوجه يفعل فعله في اسقاط عوامل التجزئة وتاسيس الروابط الاقتصادية.

ذلك ان الشعور بالحاجة الى الاستقلال والتوحد القومي هما التعبير عن تكون الامة في مرحلة معينة وعن نضج الطابع الفوقي الدال عن تكون الامة.

وبعد ..

ان اعادة الامة لقراءة ذاتها في هذه المرحلة وتصويبها لكثير من المفاهيم وتعزيز الشعور القومي والحاجة الموضوعية للتوحد والتصدي للخطر الخارجي والمشاريع المشبوهة مثل الشرق اوسطية، وتنامي علاقات التقارب بين الشعب العربي وحرية حركة الافراد عوامل مساعدة في انضاج العامل القومي.

آفاق التحالف بين الليكود والعمل

د. فايز رشيد

تناقلت الانباء المباحثات التي يجريها وفدا العمل والليكود من اجل الاتفاق على اسس مشتركة للتسوية مع الفلسطينيين، بدوره هدد نتنياهو اكثر من مرة بفرط ائتلافه الحاكم مع احزاب اليمين والتحالف مع حزب العمل والسؤال هو:

هل يمكن لنتنياهو ان ينفذ تهديده بفرط الائتلاف الحاكم في اسرائيل؟ وفي محاولة الاجابة على هذا السؤال، لا بد من الاخذ بعين الاعتبار جملة من الحقائق التي افرزتها الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي اوصلت نتنياهو الى الحكم:

اولاً: انها المرة الاولى في اسرائيل التي يجري فيها اقتراع مباشر على رئيس الوزراء، وهذا بدوره يضفي على المرشح الناجح قوة سياسية حزبية داخلية، وتنفيذية فيما يتعلق برؤيته لتنفيذ برنامجه الانتخابي وخططه المستندة الى رؤيا ايديولوجية فيما يتعلق بمجمل السياسات وعلى الاخص الصراع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية.

ثانياً: الرابح الاكبر من الانتخابات الاخيرة تمثل في احزاب اليمين، وهذا يعتبر احد المؤشرات على الاتجاهات الدائرة في الشارع الاسرائيلي عموماً وعن وجهات النظر وعوامل الصراع المؤثرة. في الرؤية الاسرائيلية للسلام، ومن الصعوبات بمكان على اي ائتلاف قائم اهمال هذا الجانب.

ثالثاً: لقد دخل العامل الايديولوجي بقوة في برنامج نتنياهو والليكود عموماً قبل الانتخابات، وبدأ الشعار بالاحتفاظ بارض اسرائيل يدق بقوة وعنف الذهنية الاسرائيلية المستعدة اصلاً للتجاوب السريع مع مثل هذه الشعارات: القدس عاصمة ابدية موحدة للدولة العبرية ولا مجال للحوار حولها، زيادة الاستيطان، عرقلة الاتفاقات التي ابرمها حزب العمل، لا للدولة الفلسطينية وغيرها وغيرها من الشعارات: لا انسحاب من الجولان، السلام مقابل السلام والتخلي عن مبدأ الارض مقابل السلام.

والحقيقة ان نجاح نتنياهو في الانتخابات يعزى في واحد من اسبابه الى تبني مثل هذه الشعارات.

ان مسيرة الاحداث السياسية منذ نجاح نتنياهو وحكم ائتلافه الحالي، يبين بما لا يدع مجالاً للشك ان البرامج الانتخابية لاطراف هذا الائتلاف هي التي يجري تنفيذها على ارض الواقع، اعادة الانتشار في مدينة الخليل والمفاوضات المضنية حولها، ثم ما طرحه نتنياهو مؤخراً: من ان اسرائيل لن تعيد الانتشار في باقي المدن والقرى الفلسطينية قبل نهاية عام ١٩٩٩.

مما لا شك فيه ان الدافع لبعض التصريحات (الايجابية) بعض الاحيان من قبل نتنياهو وبعض القادة الاسرائيليين الاخرين حول السلام، هو محاولة امتصاص نقمة دولية وخاصة اوروبية على الجانب الاسرائيلي، وبذلك تعمل اسرائيل وفقاً لقاعدة «كن ايجابياً في الاعلام، واعمل ما بدا لك»، وهذه حقيقة اخرى يؤكدها مسار الاحداث (رئيس وزراء الظل) لرتيل شارون والذي اعطي من الصلاحيات ما لم يملكه وزير اخر ينفذ سياساته يومياً... واخر هذه السياسات: محاولة توسيع حدود مدينة القدس حتى تصل نهر الاردن.

مع الادراك الكامل لبعض القواسم المشتركة بين حزبي الليكود والعمل: لا للدولة الفلسطينية، القدس موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية، لا انسحاب من المستوطنات... غير انه تبقى جملة من المسائل الخلافية غير الجوهرية بينهما، فحزب العمل يعتبر اكثر مرونة في التوفيق بين الاهداف الاسرائيلية والمستجدات السياسية في العلاقة مع الدول العربية ومع الفلسطينيين. وما عبر عنه شمعون بيريز في كتابه (الشرق الاوسط الجديد) يبين بوضوح كامل استراتيجية حزب العمل فيما يتعلق برؤيته للسلام، اذ يرى ان محاولة السيطرة اقتصادياً على دول المنطقة، هي المجال المتاح والافضل في التعامل مع هذه المستجدات، هذا يعني ان هناك رؤيتين في التعبير عن الاهداف والمصالح الاسرائيلية، ان لم تختلفا في الجوهر لكنهما يختلفان في الشكل ولقد سبق وان اجاب شمعون بيريز وقادة اخرون من حزب العمل عندما سئلوا عن امكانية التحالف وتشكيل ائتلاف مع الليكود، كانوا يرفضون في البداية.. ومؤخراً، اجاب بعضهم بانهم سيدرسون مثل هذا الاقتراح. غير ان واقع الامر ان مثل هذا الائتلاف فيما لو حصل سيثير الحزب مما يؤثر على وحدته واحتمال حدوث انشقاقات فيه، وليست بعيدة حادثة ترشيح دامون لاحد اركان الحزب للهستدروت رغم عدم موافقة رابين ولا حزب العمل على ترشيحه انذاك.

من جانبها فان الاحزاب اليمينية عندما وافقت على الائتلاف مع الليكود، قيدته باتفاقات مكتوبة تجعل من الصعب على نتنياهو ان يتخلى عن مثل هذا الائتلاف.

يبقى العامل المهم وهو العامل او ما يسمى بالضغط الامريكي على اسرائيل، فاضافة الى اعلان الرئيس كلينتون مراراً بانه لن يمارس ضغوطاً على اسرائيل، فان اركان حكومته الجديدة وعلى الاخص مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية، وكوهين وزير الدفاع هما من بين من يرفضون ممارسة اية ضغوطات على الجانب الاسرائيلي، وكوهين تحديداً من المؤيدين لسياسات نتنياهو تاييداً يصل حدود التوافق والانسجام رغم بعض الاعتراضات الشكلية في بعض الاحيان على بعض القضايا.

صحيح انه لا وجود للمطلق في السياسة، فالامور تبقى نسبية غير ان احتمال قيام تحالف بين نتنياهو وحزب العمل هو لحتمال صعب ولا يبدو في الافق موضوعياً.

تهديد نتنياهو لاحزاب اليمين ليس اكثر من جانب شكلي حتى لا تثير هذه الاحزاب زوبعة على بعض تصريحات الاستهلاكية الاعلامية في مضمونها، فانشداد هذه الاحزاب يبقى متجهاً نحو التلمود البابلي وهو ما لا ينسجم مع تكتيك (ليس الا) يتبعه نتنياهو في التعامل مع وسائل الاعلام.. غير ان الجوهر هو الجوهر وان اختلفت التفاصيل.

يقول الكاتب اليهودي اسرائيل شاحاك في كتابه القيم «التاريخ اليهودي، الديانة اليهودية- وطأة ثلاثة الاف سنة»، كلما اصبحت اسرائيل اكثر يهودية .. تزايد تاثير سياساتها بالاعتبارات الايديولوجية اليهودية، والكثير من ازمات الحكومة الاسرائيلية تعود الى اسباب دينية، لذلك فان مفاوضات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين تخضع لاعتبارات ايديولوجية يهودية اكثر من اي عوامل اخرى، ويستطرد شاحاك: ان تحليل صنع القرار الاسرائيلي من دون التوكيد على طابع اسرائيل المميز كدولة يهودية هو تحليل خاطئ، وخاصة هذه المقارنة السطحية غير الصحيحة بين اسرائيل وحالات امبريالية غربية ودول استيطانية اخرى.

الحلقة الثالثة

في ضوء التعديلات القانونية الاخيرة

حرية الصحافة في مصر

بقلم: حسين عبد الرازق

وبمقتضى ذلك فقد ارتكب المشرع خطئين فقهيين واضحين يتعلقان بـ:

١- عدم اباحة جريمة القذف اذا توفر حسن النية واعتقاد القاذف بمشروعية فعله.

٢- نقل عبء الاثبات الى المتهم بجريمة القذف.

لقد استقرت الدساتير المعاصرة ومنها الدستور المصري على ان المسؤولية الجنائية عن الجرائم يتظمها اصل دستوري يعرف بقرينة البراءة. ومؤدى هذا المبدأ ان المتهم يعتبر بريئا حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تتوافر فيها كافة ضمانات الدفاع عن النفس (المادة ٦٧ من الدستور والمادة ٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان).

ويقول المستشار سعيد الجمل في بحثه في القيود التشريعية الواردة على حرية النشر وموقف القضاء منها.. والمقتضى الدستوري لهذه القرينة ان المسؤولية عن الجريمة لا تلحق الا من يثبت يقينا انه قد اقترفها او ساهم وفقا للقانون في ارتكابها.. ويتفرع عن هذا المبدأ نتائج متعددة. فمن ناحية لا يجوز للمشرع تجشيم المتهم عبء اثبات براءته لانها مصاحبة له جريا على الاصل. ويكون على جهة الاتهام باعتبارها تدعي خلاف الاصل ان تقيم الدليل عليه (د. محمد زكي ابو عامر.. "الاثبات في المواد الجنائية سنة ١٩٨٨" صفحة ٥٠) ولا يجوز للمشرع ان يعفي جهة الاتهام من هذا العبء، فهو يقع عليها بمقتضى هذه القرينة كاملا غير منقوص، بمعنى انه لا يتوقف عند حد قيامه باثبات نسبة الجريمة الى المتهم، وانما يكون عليه اثبات توافر جميع اركان الجريمة وكافة عناصر كل ركن منها، فضلا عن قيامه باثبات اي سبب من اسباب الاباحة، او مانع من موانع العقاب او المسؤولية، اذا ما دفع المتهم بتوافره من جانبه".

وخطيئة نقل عبء الاثبات من جهة الاتهام الى المتهم الذي ورد في الفقرة الثانية للمادة ٣٠٢ كانت موجودة ايضا في المادة ١٨٨ عقوبات. وكانت هذه المادة عند صدور قانون العقوبات رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧ يضع على عاتق النيابة العامة اثبات سوء نية المتهم في ايراد الخبر غير الصحيح، ولم يجعل علمه بكذب الخبر مفترضا في حقه. الا ان النص تعدل بالقانون ٥٦٨ لسنة ١٩٥٥ ليصبح المتهم هو المطالب باثبات حسن نيته، اي عدم علمه بان الخبر كاذب والاوراق مصطنعة او مزورة.

وكان هذا التعديل قضاء على حرية الصحفي في استقاء الاخبار، وغير دستوري لمخالفته قواعد الاثبات.

واذا كان المشرع في تعديله المادة ١٨٨ عقوبات بالقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٦ قد تجنب نقل عبء الاثبات على المتهم، فما زال هذا الخطأ الفقهي والدستوري قائما في الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ عقوبات، بالاضافة الى عدم الاخذ في هذه المادة بالاباحة في حالة توفر حسن النية او اعتقاد القاذف بمشروعية فعله، ملغيا بذلك ما كان قد استقرت عليه احكام محكمة النقض طيلة عهود طويلة من ان معنى حسن النية وكنهه في جريمة قذف الموظفين هو ان يكون الطعن عليهم صادرا عن سلامة نية، اي عن اعتقاد بصحة وقائع القذف، وخدمة المصلحة العامة، لا عن قصد التشهير والتجريح.

فقد قالت محكمة النقض عام ١٩٤٦.. "ان حسن النية سبب عام لاباحة الجرائم عموما ومنها جريمة القذف، اذا صدقت نية الفاعل واعتقد بمشروعية فعله".

(نقض ١٩٤٦/١١/١١ مجموعة القواعد جزء ٧ ص ١٩٩ وما بعدها) "ونقض ١٩٥٩/١٢/٢٢ سنة ١٠ مجموعة الاحكام ص ١٠٥٥، نقض ١٩٦٢/١/٦ مجموعة الاحكام س ١٣ ص ٤٧، نقض ١٩٦٦/٢/٨ مجموعة الاحكام س ١٧ ص ١٠٦، نقض في ١٩٦٩/٤/٧ سن ٢٠ مجموعة الاحكام ص١٩٠ الخ".

وتنص المادة (٦٠) من قانون العقوبات على انه "لا تسري احكام قانون العقوبات على كل فعل ارتكب بنية سليمة عملا بحق مقرر بمقتضى الشريعة".

وتمتد القيود المفروضة على الصحفي في قانون العقوبات والمخالفات للاصول الدستورية والفقهية، الى ما نصت عليه المادة ١٩٧ عقوبات من انه (لا يقبل من احد للافلات من المسؤولية الجنائية في الجرائم الصحفية ان يتخذ لنفسه مبررا او يقيم لها عذرا من ان الكتابات او الرسوم او الصور الشمسية او الرموز او طرق التمثيل، انما نقلت او ترجمت عن نشرات صدرت في مصر او في الخارج، او انها لم تكن اكثر من ترديد اشاعات او روايات عن الغير). ومقتضى هذا النص الا يكون مقبولا من الصحفي حالة قيامه باثبات صحة الوقائع المقذوف بها في حق ذوي الصفة العمومية، ان يتذرع بان هذه الوقائع قد نقلها عن صحيفة او مطبوع مصري او اجنبي

فهذا النص قيد على حرية الاثبات، ويمنع المحكمة التي تفصل في جريمة الصحيفة من الاخذ بادلة معينة، او لا تحكم وفقا لادلة بعينها حتى لو اقتنعت بصحتها وسلامتها وقدرتها الاقناعية في الحكم بالبراءة. وهو ما يتناقض مع الدستور على نحو ما قضت به المحكمة الدستورية العليا بجلسة ١٩٩٢/٢/٢ في القضية رقم ٣ لسنة ١٢ قضائية دستورية.. "ولازم ذلك في نظر المحكمة انه يجب ان تطرح كل الادلة على محكمة الموضوع وان تقول هي وحدها لا سلطة غيرها - ولو كانت السلطة التشريعية - كلمتها فيها، والا تفرض اي جهة اخرى مفهومها محددا لدليل بعينه، وان يكون مرد الامر دائما الى ما استخلصته هي من وقائع الدعوى وحصلته من اوراقها".

وينتهي المستشار سعيد الجمل الى عدم دستورية المادتين ١٧٩ و٣٠٢ عقوبات لخروجهما على قواعد الاثبات التي تقضي بوجود قرينة البراءة لدى المتهم، وعلى النيابة ان تثبت عناصر الجريمة المادية والمعنوية. ويشير الى ما كتبه د. احمد فتحي سرور استاذ القانون الجنائي ورئيس مجلس الشعب الحالي في كتابه "الشرعية" صفحة ٢٠١ من ان "عبء الاثبات يقع على عاتق النيابة كاملا غير منقوص بمعنى ان يكون عليها ان تثبت الجريمة بركنيها المادي والمعنوي، وتدلل ايضا على انتفاء اسباب الاباحة وموانع العقاب والمسؤولية في جانب المتهم، بحيث اذا تمسك هذا الاخير باي من هذه الاسباب والموانع، فانه لا تقع عليه مسؤولية اثبات صحتها وانما يقع عبء ذلك كله على النيابة العامة".

سادسا: التاثيم المطلق للتعرض للحياة الخاصة للمواطنين وتضييق حق التعرض للحياة الخاصة للمشتغلين بالعمل العام.

فقد نصت المادة (٢١) من قانون تنظيم الصحافة (٩٦ لسنة ١٩٩٦) على انه "لا يجوز للصحفي او غيره ان يتعرض للحياة الخاصة للمواطنين. كما لا يجوز له ان يتناول مسلك المشتغل بالعمل العام او الشخص ذي الصفة النيابية العامة او المكلف بخدمة عامة، الا اذا كان التناول وثيق الصلة باعمالهم ومستهدفا المصلحة العامة".

ولا يوجد اي مقتضى للتاثيم المطلق للتعرض للحياة الخاصة للمواطنين. فمنهم فنانون ورياضيون ونجوم في مختلف مجالات الحياة، درجت صحافة العالم - ومنها الصحافة المصرية - على تتبع ونشر اخبارهم الخاصة، دون ان يعد ذلك اعتداء على حرماتهم، بل ان الكثيرين منهم هم الذين يسعون للنشر لاسباب عديدة. ولم يكن في القوانين السابقة على هذا القانون مثل هذا التاثيم المطلق. فالتاثيم والتجريم لا يرد على التعرض للحياة الخاصة على اطلاقها، وانما على التعرض الذي يسيء للمواطن او يسبب ضررا له.

وبالنسبة للفقرة الثانية التي لا تجيز التعرض للحياة الخاصة للمشتغلين بالعمل العام "الا اذا كان هذا التعرض وثيق الصلة باعمالهم ومستهدفا للمصلحة العامة".

فهذا افتئات على حق الراي العام وعلى حرية الصحافة وعلى ما استقر عليه الفقه - طبقا للقوانين القائمة منذ مطلع هذا القرن والى ما قبل صدور القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ - من ان التعرض للحياة الخاصة للمشتغل بالعمل العام ونقد اعمال وسلوكيات للموظف العام او الشخص ذي الصفة النيابية العامة او المكلف بخدمة عامة مباح ما دام يستهدف المصلحة العامة، دون اشتراط ان يكون هذا التعرض وثيق الصلة باعمالهم. فحق الصحفي في التعرض للحياة الخاصة للمشتغل بالعمل العام لا يتحدد فقط بصلة النقد باعمال هذا الشخص، وانما ايضا بمسلكه الشخصي والاجتماعي الذي يؤثر ويتاثر بحجم مسؤوليته العامة. وكما يقول د. صالح منصور في رسالة الدكتوراة المقدمة منه الى الجامعة باللغة الفرنسية (صفحة ٣٢٤ وما تلاها).. "لا جدال ان للشخص العادي الحق المطلق في ان يترك وشأنه، ولكن في ظل الديمقراطية، عندما يقدم المرء نفسه الى مواطنيه بانه جدير بان يحكمهم فلا اعتقد بان له الحق في اقامة الحواجز والخنادق داخل وجوده، وان يخط مناطق محرمة داخل شخصيته فان من يهب نفسه يهبها بالكامل. واذا كان لدى المرء امور يرغب في اخفائها فليس امامه سوى ان يبقى في حاله او ان يقبل المخاطرة". وقد درج القضاء المصري - خاصة قضاء النقض - على تاكيد هذا الحق (راجع نقض رقم ٧٧٤ لسنة ٤١ ق بتاريخ ١٩٢٤/١١/٦).

وتزداد خطورة هذه المادة (٢١) من قانون تنظيم الصحافة (٩٦ لسنة ١٩٩٦) ان هذا القانون يرتب على مخالفة هذه المادة، عقوبة تصل الى "الحبس مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد على عشرة الاف جنيه او احدى هاتين العقوبتين" في مادته (٢٢).

وجها لوجه

مشروعان عمرهما مائة عام!

بقلم: عوني صادق

قبل مائة عام بالتمام والكمال، عقدت الحركة الصهيونية مؤتمرها الاول في مدينة بازل في سويسرا، هذا المؤتمر الذي وضع الاسس والقواعد لاقامة (وطن قومي لليهود) في فلسطين، والذي كان البداية الحقيقية لتنفيذ المشروع الصهيوني - الامبريالي في منطقتنا العربية.

وقبل مائة عام، تقريباً، بدأت (الجمعيات العربية) تتشكل للتخلص من الاستعمار التركي ولاقامة دولة عربية اسلامية، او عربية، واخذ مفهوم (القومية العربية) يدخل القاموس.

كان المشروعان نقيضين، وما زالا كذلك بعد قرن كامل. لذلك كان من الطبيعي ان يكون نجاح احدهما فشلاً للاخر، وكان ما يتحقق من اهداف احدهما على حساب اهداف الاخر. لكن المفارقة تمثلت في انهما بعد قرن من بدايتهما، التقيا في عملية يطلقون عليها (عملية السلام في الشرق الاوسط).

وبينما استطاع المشروع الصهيوني، بمساعدة الغرب الاستعماري، بريطانيا اولاً ثم الولايات المتحدة الاميركية- لانه مشروع استعماري في الاصل والاساس ان يخطو خطوات واسعة على طريق التحقيق، فقامت (دولة اسرائيل) على اكثر من نصف ارض فلسطين بعد اقل من نصف قرن على بداية المشروع، وها هي بعد النصف الثاني تكاد تصبح دولة معترفاً بها من جانب اعدائها القوميين وجزءاً من المنطقة، وما زالت النخب السياسية والفكرية والثقافية العربية تتحدث عن (مشروع نهضوي قومي عربي) دون ان تتحقق خطوة واحدة حقيقية ودون ان يصلوا الى مشارف هذا المشروع.

ومع التقاء المشروعين تختلف الاراء على الجانبين، فالبعض، في الجانب العربي، يرى ان هذا اللقاء كان نصراً تاريخياً ناجزاً للصهيونية والاستعمار و(اسرائيل) لانه يخرج الدولة اليهودية من حالة الحصار التي ظلت تعانيها طول الوقت ويفتح امامها المنطقة العربية لاستغلالها وسيطرتها وحتى للتوسع الجغرافي مستقبلاً. والبعض الاخر في الجانب العربي نفسه، يرى ان هذا اللقاء سيكون نصراً للعرب لانه وضع حداً لمزاعم ومقولة (اسرائيل الكبرى)، واعطى الفرصة للدول العربية لبناء نفسها والاقتراب اكثر من بعضها ومن ثم الاقتراب اكثر من هدفها القومي القديم. اما في الجانب الصهيوني فهناك ايضاً من يراه انتصاراً وهناك من يراه تراجعاً عن الاهداف الاصلية للمشروع الصهيوني.

المتتبع لمسار المشروعين النقيضين يكتشف ان المصير الذي انتهى اليه كل منهما لم يكن بفضل (التفوق اليهودي) المزعوم بل بسبب عيوب العمل العربي الواضحة، كما لم يكن بسبب (قوة اسرائيل) بل بسبب ضعف الدولة العربية كنتيجة للسياسات القطرية وانانية الطبقات الحاكمة وفساد القوى السياسية التي تصدرت للمهام القومية في هذه المرحلة او تلك واحياناً يبدو ان هذه العيوب والنواقص العربية ما زالت موجودة بل وعلى نحو اسوأ.

ومن اكبر عيوب العمل العربي المشترك، كما يراه بعض المتتبعين له، ذلك التناقض القائم بين الطرح النظري والواقع العملي حيث يبين ان العلاقات العربية تتراوح بين علاقات الجوار الطبيعية وبين القطيعة الكاملة ولا وجود للعلاقات القومية.

وهؤلاء يرون، مثلاً، ان (السوق العربية المشتركة) صدر قرار اقامتها منذ اربعين عاماً، وهي على المستوى النظري ارقى من كثير من مثيلاتها في دول وقارات اخرى. لكنها في الواقع وعلى المستوى العملي لا تتقدم، بل وتظهر البيانات ان التجارة العربية البينية تتراجع بصورة شبه مستمرة!

ويقسم د. خير الدين حسيب، رئيس مركز دراسات الوحدة العربية (المراحل التي مر بها الوطن العربي منذ بداية الخمسينات) الى ثلاث مراحل: مرحلة الثورة منذ بداية الخمسينات، ثم مرحلة الثروة منذ بداية السبعينات، ثم اخيراً مرحلة اللاثورة واللاثروة من بداية التسعينات! وهذا يعني ان الرسم البياني كان في هبوط مستمر على جميع المستويات، بحيث يكون طبيعياً تعاظم المأزق الذي يقبع فيه المشروع النهضوي العربي هذه الايام.

ونتيجة لما وصل اليه المشروع القومي العربي، اصبح هناك من يرى ان مجرد الحديث عن هذا المشروع هو (تخلف) لم يعد العصر يتحمله! ويعتقد الكاتب المصري محمد سيد احمد انه ليس هناك اليوم، ضمان لاستمرار (النظام العربي) بسبب عمق الخلافات العربية، الا اذا وجدت ارادة قوية للتغيير وفي هذه الحالة لا نستطيع الا ان نتساءل: كيف ومن اين يمكن ان تاتي (الارادة القوية للتغيير) خصوصاً ان الجزء الاعظم مما يقال ويسود يراد به اقناع العامة بان ما فات فات وان المشروع القومي العربي قد مات!! اما المفكر المغربي الدكتور محمد عابد الجابري يرى ان (النظام العربي) الحالي اوجده الاستعمار على اساس التبعية والتجزئة من ثم فان الحل هو «الهدم ثم اعادة تاسيس نظام عربي جديد».

وهنا ايضاً يكون السؤال: كيف وبمن تكون هذه العملية؟!

الدكتور علي الدين هلال، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ينظر بتفاؤل الى الوضع ويرى ان اللحظة الحاضرة مناسبة لاحياء المشروع العربي، ويقول «البداية هي الديمقراطية داخل كل دولة عربية.. واي مشروع لا يبدأ من هذه النقطة سيكون تكراراً لما سبق ولن يكتب له النجاح». ويحدد الدكتور هلال المقصود بالديمقراطية بانها «المحاسبة.. تعدد الاحزاب وتداول السلطة .. حرية الصحافة وغيرها».

والسؤال الكبير هنا هو: بصرف النظر عن مزاعم الانظمة العربية حول ديمقراطيتها، هل هناك بين هذه الانظمة من يمارس حقاً ديمقراطية حقيقية تتجاوز مفهوم الانتخابات (التي تزور في كثير من الاحيان) والاستفتاءات (التي توجه دائماً)، والاحزاب التي لا يخلو منها واحد من (احصنة طروادة)، والصحافة التي يحكمها (الاعلان) لا الاعلام..؟!

الحسين يقيم مأدبة افطار لكبار رجال الدولة



اقام جلالة الملك الحسين مأدبة افطار في مدينة الحسين بحضور سمو الامير الحسن دعي لها كبار رجالات الدولة من امراء ووزراء ونواب واعيان والفعاليات السياسية والاقتصادية والنقابية ورؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية.



رئيس الوزراء يزور مصانع زي للالبسة

في اطار حرص الحكومة على دعم الصناعات الوطنية، قام دولة رئيس الوزراء يرافقه معالي وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب ووزير المالية مروان عوض ومدير عام الجمارك نظمي العبدالله بزيارة الى مصانع شركة زي للالبسة التي حققت نجاحا عالميا في صناعة الالبسة.

وكان في استقبال رئيس الوزراء والوفد المرافق له ادارة الشركة الذين شرحوا خططهم الطموحة لتطوير هذه الصناعة.





تصوير: سهيل الزريقي

الاخوان المسلمون يقيمون حفل تأبين للشهيد عياش

اقامت جماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن حفل تأبين للشهيد يحيى عياش بمناسبة مرور عام على استشهاده.

حفل التأبين الذي اقيم في مقر الاخوان غص بالحضور من الفعاليات السياسية والنقابية.











ارشيدات ومؤتمر صحفي عن السياحة

عقد وزير السياحة الدكتور صالح ارشيدات مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن واقع السياحة في الاردن وخطط وزارته لتطوير هذا القطاع الاساس في الاقتصاد الاردني.







شركة الحياة للصناعات الدوائية تطرح انتاجها في الاسواق

قامت شركة الحياة للصناعات الدوائية - شركة مساهمة خاصة - بطرح باكورة انتاجها من الادوية في السوق الاردنية، ويذكر ان الشركة تأسست في عام ١٩٩٣ برأسمال مسجل مقداره ٢ مليون دينار بمبادرة من مجموعة من الصيادلة الاردنيين حيث قامت بانشاء مصنع حديث ومتطور في ضواحي العاصمة عمان، تبلغ مساحته ٨ آلاف متر مربع.

وقد صرح رئيس مجلس الادارة السيد محمد علي الكردي بأن الشركة توفر اكثر من ١٥٠ فرصة عمل، واضاف ان الشركة قد اعتمدت بالدرجة الاولى على الخبرات الوطنية في مجال صناعة الادوية، واستقطبت خبراء الصناعة الدوائية (الاوروبية والاميركية) لتبني وارساء المبادئ العالمية لانتاج الادوية. وتم اعتماد مبادئ الممارسة الجيدة لتصنيع المستحضرات الصيدلانية (c GMP) وانظمة تأكيد الجودة لضمان نوعية عالية لمنتجاتها.

وقد تبنت الشركة استراتيجية مدروسة تقوم على ربط منتجاتها بحاجة السوق المحلي من الادوية اولا والتسعيرة لطلب اسواق التصدير في الاقليم المجاورة والاسواق العالمية الاخرى ثانيا، وذلك تأكيدا لما عرفت عنه الادوية الاردنية من تميز.

وفي بداية الانتاج قامت شركة الحياة للصناعات الدوائية بطرح تسعة اشكال صيدلانية مختلفة وهي تطمح بزيادة عدد منتجاتها الى اكثر من مائة شكل صيدلاني بحلول العام القادم.

ناس في صور

المجالي ووعكة صحية



وزير الاشغال الباشا عبدالهادي المجالي اطاحت به وعكة صحية طوال الاسبوع الماضي.

المجالي أعتكف في منزله ولم يجب حتى على الاتصالات الخلوية.

سلامات.

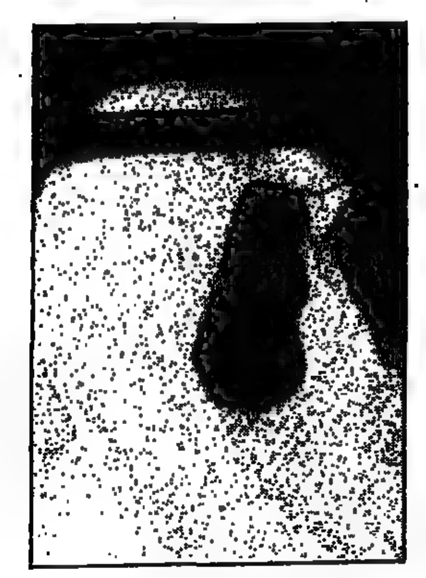
سيف الشريف ومفاجآت نقابية



نقيب الصحفيين الاستاذ سيف الشريف يستعد هذه الايام مع اعضاء مجلس النقابة لمأدبة الافطار السنوية التي تقيمها النقابة.

الشريف اكد ان حفل هذا العام سيحفل بالمفاجآت للاسرة الاعلامية، حيث سيجري تكريم العديد ممن لهم دور في خدمة النقابة والجسم الصحفي.

العموش في اجازة اضطرارية



النائب بسام العموش غاب عن الكتابة في الحدث لاكثر من اسبوعين.

وبعد التقصي والتحقيق افادت المعلومات بأن العموش الت به وعكة صحية اولا ثم غادر الى دمشق مع وفد حزب الجبهة لمقابلة حزب البعث هناك.

سلامات!!

عريضة ينتقل للعمل السياحي

قدم امين عام وزارة الشباب عصام عريضة استقالته اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١.

عريضة سينتقل للعمل مديرا لشركة سياحية كبرى.

مبروك لعريضة.. وخسارة لوزارة الشباب.

تشنها محلات الكاسيت

حرب على اذواق الناس

الحدث - فتح منصور

حرب جديدة توقع ضحايا بشكل يومي، لا تشنها الجيوش ولا تستخدم فيها البنادق، فمثل هذه الحروب ادواتها اشرطة الكاسيت.

ففي اي وقت تقرر قدماك ان تمارس مهامها في قيادتك الى مكان تقصده، ستواجه اذاك معركة مفروضة عليها من محلات ستيريو المنتشرة في كل مكان، تكثر في المجمعات حيث تتنافس

يوسف عاقلة: يسبوننا سراً وعلناً

في رفع صوت الاشرطة التي يضعها في محاولة لتكون هي المسموعة اكثر من غيرها.

مجمع رغدان، هذه الساحة الصغيرة والتي تؤمها جموع كثيرة من البشر، تختلط فيها الاصوات المنطلقة من هذه المحلات فتتداخل اغاني الطرب واغاني الشباب بالخطب الدينية المختلفة ومجودي القرآن.

هذه الظاهرة التي ارقت الكثيرين ودفعتهم لرفع اصواتهم بالشكوى شدت انتباهنا لان نتوجه الى المجمع نتابع رأي الناس.

في احد جوانب المجمع تصطف مجموعة من المحلات التجارية ثلاثة منها للكاسيت، قريبة من بعضها، اثنان تسمع من اجهزتهما الاغاني والثالث يضع شريطا دينيا، توجهنا لهم فهم اول المعنيين.

يوسف عاقلة الذي يعمل في احد هذه المحلات يقول ان الناس تعودت على هذه الضوضاء، ورغم ذلك فانهم ينالون الكثير من الشتائم علنا وسرا. ويضيف بانهم يعترفون ذلك لكنهم مضطرون لرفع صوت المسجل ليطغوا على جيرانهم وليلفتوا نظر الناس على وجود محلاتهم. زميله

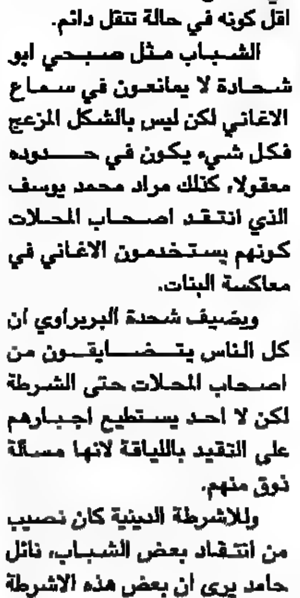
عوض حسني يعاني من ضعف في السمع بسبب الصوت العالي ويقول ان من يعملون في هذه المحلات مثله هم اكثر ما يعانون من هذه الظاهرة لذا فانه لو حصل على عمل اخر فلن يتردد بترك محل الاشرطة، ثم ذكر ان الكثيرين من الشيوخ يترددون عليهم ليعظوهم بان الاغاني حرام ومكروهة. لكن زبونه محمد عبده لم يوافقه الرأي فقد قال ان الاغاني جيدة ودائما يكون «مبسوط» عندما يسمعها من المحلات.

والى المحل الآخر توجهنا وسألنا نائل محمد الذي لم يخف انزعاجه ايضا من الاصوات العالية لكنه عمله الذي يسترزق منه، وسبب رفع الصوت كما يراه هو نوع من التسويق للاشرطة الجديدة، ثم ذكر انهم احيانا يقومون بدعابات مع الناس حيث قال: زبونة مرت امام المحل فرفعت صوت المسجل متعمدا فانتفضت الفتاة.

ولكن الاشرطة ليست كلها اغاني بل هناك خطب دينية تسجل وتوزع، بعض هذه الخطب تصيب سامعها برعب من الحياة والموت وقد تدفعه لرؤية ملاك الموت امامه، فالتقينا مع صاحب تسجيلات الحلبي الذي يتوسط المحلين السابقين، الذي اكد ضرورة التخويف في الخطب لان الدين ترغيب وترهيب، كثير من الناس كما يقول بحاجة في البداية الى تخويف حتى يقوى ايمانهم. وعندما اوضحنا له ان بعض الخطب تمارس شكلا من الارهاب قال ان طريقة الخطيب تختلف من شخص لآخر لكنه في كل الاحوال يرى ان الاغاني حرام حتى انه غضب وهاجمنا عندما حاولنا ان نخفف حدة هجومه على الغناء وذكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عنها «مزامير الشيطان». واضاف: امثالكم الذين يحللون الغناء وغيرها اسوأ عند الله ممن يبيعونها ويعرفون انها حرام.

بدأنا بتهدئة الامور لارضائه وتخفيف غضبه علينا، وكذلك كي لا نظهر امامه وكأننا زناديق.

● عوض حسني



● مراد محمد يوسف

وحاولنا ان نسأل بعض الموجودين عن رأيهم فوجدنا تباينا كبيرا في نظرة الناس فالسائق يوسف النتشة ينزعج من الاغاني لانها تبعد الناس عن دينهم بينما يعتبر القرآن والخطب مقبولة، لان السمع غذاء القلب الامر الذي ايده جودة مرعي الطوباسي الذي يقول عنها «اغاني خلاعة» تؤثر اكثر على المتواجدين باستمرار في المجمع اما هو كسائق فتأثره اقل كونه في حالة تنقل دائم.

الشباب مثل صبحي ابو شحادة لا يمانعون في سماع الاغاني لكن ليس بالشكل المزعج فكل شيء يكون في حدوده معقولا، كذلك مراد محمد يوسف الذي انتقد اصحاب المحلات كونهم يستخدمون الاغاني في معاكسة البنات.

ويضيف شحدة البريراوي ان كل الناس يتضايقون من اصحاب المحلات حتى الشرطة لكن لا احد يستطيع اجبارهم على التقيد باللياقة لانها مسألة ذوق منهم.

وللاشرطة الدينية كان نصيب من انتقاد بعض الشباب، نائل حامد يرى ان بعض هذه الاشرطة تخلق ردة فعل وخوفا شديدا لانها نوع من الارهاب.

ويستغرب عادل سامي القول بأن الاغاني حرام فهو لم يقرأ نصا في القرآن الكريم ثم يقول ان هؤلاء الناس يريدون عودتنا الى القرون الوسطى لكنه اكد انه لا يعني بذلك ان الاغاني جيدة ولكن الفن جزء من الحياة فيه السيئ وفيه الجيد.

خرجنا من جولتنا نزداد قناعة بحقيقة موجودة على مر التاريخ وهي ان لكل انسان رأيه الخاص.

لكن ذلك لا ينفي وجود توجه عام، فرغم الاختلاف في النظر الى الاغاني، واشرطة الخطب لكن يبدو ان معظم الناس يتفقون على ان حرب الكاسيتات وازعاج اصواتها المرتفعة شيء قائم وموجود، ويبحثون عن طريقة لمواجهته خوفا على آذانهم واذواقهم من التلف.



مشاركة عزاء

ادارة واسرة تحرير

جريدة الحدث

تتقدم من

آل الحروب الكرام

بخالص العزاء لوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة ازهوه مفلح الكساسبة

زوجة الحاج عبد الله الحروب ووالدة

الاستاذ عادل والمهندس عدنان

والدكتور رياض والمهندس فريد

والمهندس تاج الدين والمهندس هشام

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم

اهلها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

هدفها الربح واولادنا يستقرون على مقاعدها

مدارس لتعليم القمار!!

الحدث - خاص

الاثارة.. الصراع.. التحمس.. نسيان الوقت والعالم.. كل هذه المشاعر تتشابك اذا دخلت احد محلات «الفيديو جيم» التي انتشرت بشكل كبير في الاردن وبدأت تجذب الاطفال والشباب على حد سواء.. ولا تتعجب عزيزي الاب اذا وجدت ابنك يطالبك بمصروف يوازي راتبك الشهري ويتغيب عن المنزل ساعات طويلة ولا تدري اين يذهب.. فهو لا شك وبلا وعي ايضا قد توجه الى «الفيديو جيم» الذي بدأ يتحول الى ما يشبه الادمان بالنسبة له.. في هذا الوقت فقط يجب ان ننتبه الى خطورة هذه الظاهرة وندق ناقوس الخطر، ونسأل اصحاب محلات «الفيديو جيم» ونعرف حجم المشكلة ومخاطرها.. وكيفية التعامل معها.





ارباب الفيديو

في البداية التقينا بأحد اصحاب محلات «الفيديو جيم» ليقول رأيه في هذه القضية.

السيد شريف صاحب محل للفيديو جيم يقول: لقد بدأت العمل منذ عام ونصف وهذا المحل يضم كافة انواع الالعاب المسلية واهمها الفيديو جيم، ويتردد على المحل الشباب من عمر ١٦ عاما فما فوق، ولا نسمح بدخول من هم اقل عمرا من ذلك الا مع اولياء امورهم وهناك بعض الآباء يتركون اولادهم فترة في المحل ثم يعودون لاصطحابهم.

انا لا انكر ان هدفي من هذا المشروع هو الربح في المقام الاول لكن لا تنسى ان هذه المحلات توفر للطفل اللعبة الارخص بكثير من الملاهي والنوادي، فهل كل الاطفال تستطيع ان تذهب الى الملاهي او تشترك في النوادي بالطبع لا.. ولذلك فالكثير من الاطفال والشباب بحاجة لهذه المحلات.

اصحاب القضية

توجهنا لاصحاب القضية وهم رواد محلات «الفيديو جيم» عندما سألناه كان مستغرقا في اللعب اسمه «رائد» طالب بالصف العاشر قال:

- انني احب هذه الالعاب لانها شيقة جدا لانني عن طريقها استطيع ان اتحكم في شخصيات احبها ولا اراها الا في الفيديو او التلفزيون مثل «فان دام» وسلاحف النينجا والديناصورات.

شاب: هذه الالعاب اتحكم فيها بشخصيات احبها

وفي الجهة المقابلة وامام رغبة الاطفال واصرارهم على استمرار اللعب بالفيديو جيم وجدنا القلق والخوف من الاباء فيقول عادل حداد - تاجر - ان مثل هذه الالعاب مسلية فعلا وتنمي القدرات لكنها تعلم الاطفال والشباب الاسراف وعدم الاهتمام باهمية الوقت. فالفتى حين يبدأ اللعب يغيب عن الواقع ويعيش في الخيال وهذا له اضرار كثيرة بالاضافة الى انها قد تؤدي الى ادمان اللعبة.. واهمال دروسه وقد يرسب في الامتحانات نتيجة انشغاله بهذه الالعاب.

السلبية والتوتر العصبي من اضرار هذه الالعاب

انانية واحتراف.

ويؤكد علماء الاجتماع والنفس على خطورة هذه الظاهرة الجديدة على الصحة النفسية للطفل والشاب .. فقد اثبتت الابحاث والنتائج التي خرج بها علماء الاجتماع ان سلبيات ومخاطر اجهزة «الفيديو جيم» اكثر بكثير من ايجابياتها وفوائدها.. وذلك لاسباب عديدة لانها العاب مكلفة تتطلب توفير مبالغ تزيد عن امكانيات الاسر المتوسطة الحال. ولذلك يمكن ان تمتد يد الطفل الى اشياء لا يملكها لكي يوفر النقود التي تتطلبها اللعبة. هذا بالاضافة الى الاضرار الاجتماعية. فهي تستغرق وقتا كبيرا وتنمي لدى الطفل الشعور بعدم الاهتمام بالوقت وتحول بينه وبين اقامة علاقات اجتماعية مع اقرانه فينطوي على نفسه ويركز كل اهتمامه على هذه الالعاب.

اما الشيء الخطير فيتمثل في انها تعد للمجتمع «مقامرا صغيرا» حيث تخلق لدى الطفل احساسا بالمغامرة والتلذذ بها، كما تنمي لديه الاحساس بالانانية وحب الذات فهو يهتم بنفسه لانها لعبة فردية تشبع لديه هذا الاحساس لانها تشعره بأنه متميز وهذا بالطبع عكس الالعاب التي تعتمد على الجهد الجماعي وتنمي روح المشاركة والتعاون.. اما بالنسبة لاضرارها الصحية فلا شك ان وقوف الفتى مشدودا ومتوترا امام جهاز الفيديو جيم بالساعات يمكن ان يكون له اضراره على الجهاز العصبي.

اعباء اسرية

اما الاضرار التي تسببها لجهزة الفيديو جيم بالنسبة للفتيان والشباب وكما يقول احد اطباء الصحة النفسية: ان ظاهرة الفيديو جيم هي امتداد لظاهرة انتشار اجهزة الاتاري في النوادي.. ولا شك ان الاقبال الكبير للشباب على هذه المحلات له مدلوله الخطير والذي يتمثل في ان لديهم وقت فراغ كبيرا ولا يجدون ما يشغلهم.. وهذه قضية مجتمع بكامله.. كما ان هذه الالعاب تضيف مزيدا من الاعباء على الاسرة فليس من المعقول ان تصبح الاسرة مطالبة بنفقات زيادة وتطالبها ايضا بمراقبة اولادها طوال الوقت والشباب يلجأ الى هذه الالعاب للهروب من الواقع الذي لا يجد ذاته فيه فيحاول اثبات ذاته عن طريق الانتماج في الخيال الذي توفره له اجهزة الفيديو جيم.

اما الفائدة الوحيدة التي تشكلها هذه الاجهزة فهي تنمية التوافق العصبي لدى الطفل والشباب لانه يتعامل معها بكل حواسه تقريبا.. لكنها في نفس الوقت تساعده على السلبية وتضعف قدرته على التفكير والابداع لانها تقدم له افكارا في قوالب جامدة.. كما ان التركيز الشديد والجهد الذي يبذله امام الجهاز يزيد من التوتر ويصرفه بالتالي عن ممارسة الانشطة الاخرى.

اب: هذه الالعاب تعلم الاطفال والشباب الاسراف

قرارات تنظيمية

ان سر الاقبال الكبير من المحلات على الاتجار في هذه الالعاب يعود للمكاسب الكبيرة التي تحققها هذه الالعاب.. والفيديو جيم كأي شيء جديد له سلبياته وايجابياته.. ولكن الامر يحتاج الى شيء من تنظيم مزاولة مثل هذه الانشطة الترفيهية التي نجد ان هذه المحلات كبيرة العدد في مدينة عمان. ويجب ان يتم تحديد مواعيد عمل لهذه المحال خاصة اثناء الدراسة لانها يمكن ان تدفع الاطفال للهروب من المدرسة لمزاولة هذه الالعاب.. وان يتم وضع محاذير على طريقة الممارسة نفسها حتى لا تتحول الى مراهنات او قمار.

عزيزي القارئ... انتهى التحقيق لكن القضية ما زالت مفتوحة للمناقشة.

وزارة الصناعة سجلته مكتبا للاستشارات الفلكية وليس الروحانية!

فتّاح.. ولكن قانوني!

الحدث - خاص

يبدو ان عصر (الدلالة) التي تحتفظ بارشيف كامل عن فتيات الحي او القرية، وتسعى جاهدة لتقريب وجهات نظر الخاطبين، سينتهي مع مطلع هذا العام الجديد، ليحل مكانها رجل يجلس على مكتب، وحوله كتب الابراج والارقام، والفلك، وزيت الزيتون المخصص لضرب المندل، وقليل من الرمل للضرب فيه، وحبر اسود وطلاسم لقراءة الكف والفنجان.

هو (فتّاح)! يعمل في مجال التنبؤات الفلكية، وقراءة المستقبل، بناء على علم الروحانيات، والاتصال بالجان.

محمود الجعافرة.. مواطن اردني اجازت له وزارة الصناعة والتجارة اول مكتب للاستشارات الروحانية في عمان برأسمال مقداره (٥٠٠) دينار اردني، حيث سيقوم المكتب وكما علمت الحدث بنشر التنبؤات الفلكية، وتقديم الاستشارات في مدى ملاءمة الشباب والفتيات لبعضهم بالزواج من الناحية الروحانية.

وهذا يعني بلغة اخرى انه (فتاح).. ولكن (فتّاح قانوني)!!

الحدث التي تابعت هذا الخبر، تلقت اتصالات عديدة من قرائها، يستفسرون عن الموضوع، خاصة وان عددا من القراء الاردنيين والعرب لديهم فضول في متابعة اخبار الفلك والتنجيم، وماذا يقول المنجمون عن تنبؤات المستقبل للساسة ورجال المال والفن والسينما وغيرهم مع تاكيدنا بكذب المنجمين ولو صدقوا، مصداقا لحديث الرسول الكريم: كذب المنجمون ولو صدقوا.



المعلومات التي حصلت عليها الحدث من مكتب امين عام وزارة الصناعة والتجارة، اكدت ان هذا المكتب سجل كمكتب للدراسات الفلكية وليست الروحانية، في الوقت الذي ايد فيه مدير السجل التجاري للافراد محمد خريسات توضيحات الوزارة بان غايات التسجيل المذكورة للمكتب هو للاستشارات الفلكية والخدمات الاجتماعية والابحاث، وهو ما اعتمد في التسجيل.

توضيحات السجل التجاري بينت ان الوزارة لا تقوم بالترخيص، وانما بالتسجيل الذي يتبعه بعد ذلك اجراءات الترخيص من قبل الجهات المعنية بموضوع العمل، وان التسجيل لدى وزارة الصناعة يشترط في طبيعة العمل ان يكون ضمن القانون.

تقديم الاستشارات للشباب والفتيات من اجل الزواج!

كما اضاف بان الفلك علم قائم، وان هناك جمعية للفلكيين الاردنيين، وبالتالي فهو موضوع ابحاث علمية تدخل ضمن القانون.

وجاء في توضيحات الوزارة، انها لم تقم باجازة وتسجيل اي عمل يتعلق بالروحانيات لانه ممنوع قانونيا، ولا يمكن ان نوافق عليه.

وردا على استفسار الحدث فيما لو قام صاحب العلاقة باستخدام المكتب لغايات اخرى كالروحانيات والتعامل مع الجان كما هو عمل الجعافرة، اكدت الوزارة ان هذا الامر يعتبر مخالفة يحاسب عليها، ويصبح موضوعا مختلفا.

ويذكر ان صاحب التسجيل محمود الجعافرة سجل مهنته صحفيا، وقد قام على مدار سنوات مضت بنشر تنبؤاته الخاصة، كان آخرها ما نشر في الصحف الاردنية حيث قدم مجموعة من الاحداث التي تنبأ بها للعام الحالي معتبرا الروحانية علما مثل باقي العلوم.

والسؤال المطروح الآن: هل سيصبح هذا المكتب غطاء قانونيا لنشاط روحاني وتنبؤات وشعوذة، ام ماذا؟!

على الانترنت

الحدث تحمل رسائل الشوق!!

الحدث - خاص

الكمبيوتر اصبح من ضرورات الحياة اليومية بتطوره المذهل ودخوله جميع مجالات الحياة. ونظام الانترنت المتطور الحديث في مجال الكومبيوتر في السنوات الاخيرة بدأ يتسع مداه واستخدامه الى حد انه قد يصبح بديلا عن البريد وحتى الفاكس او الهاتف كأداة تواصل مباشرة بين مستخدميه. والحدث في سعيها الدائم لمواكبة التطورات التكنولوجية في طرق نقل المعلومة وتوصيلها وخدمة قرائها دخلت نظام الانترنت لتضع نفسها بين ايدي القراء في كل مكان بهدف التواصل المستمر معهم. وقد وصلت للحدث من اماكن مختلفة من العالم عبر الانترنت رسائل من قرائنا الاعزاء ننشر بعضا منها:

* القارئ محمد الحارثي من الولايات المتحدة الامريكية يقول في رسالته: انا من قراء الحدث المنتظمين، اعيش في الولايات المتحدة واعمل مهندسا لانظمة الكومبيوتر. ويضيف: تخرجت من جامعة امريكية وادركت ان كتابة او تحضير بحث في نهاية كل فصل افضل الطرق لتحسين الاجراءات التعليمية في اي معهد تعليمي نظرا لانها تزيد من مستوى اهتمام الطلبة وتقوي علاقتهم مع المدرسين وتدربهم على اجراء الابحاث في اي موضوع، وكيفية الحصول على المعلومات.

* القارئ طارق موكادي، مقيم في مونتريال - كندا، وهو مصمم غرافيك فلسطيني الاصل، يوجه سلامه الحار.. عبر الحدث للزميل يحيى اسعد. عنوان موكادي هو hTT://www. ac-cent. net/ mo-kadi.

* القارئ نوفان الغطاس، مقيم في لوس انجلوس/ الولايات المتحدة الامريكية، يقول: ان كنتم في الاردن.. فقبلوا الاردن نيابة عني، وسلامي لجميع الاردنيين. «غطاس» من الفحيص.. زار الاردن آخر مرة عام ١٩٧٩.

* قارئ رفض ذكر اسمه، وجه تحيته للكاتب «جهاد جبارة»، قائلا انه لا يستطيع نسيان مقالته التي كتبها قبل اربع سنوات، حول مباراة كرة السلة بين الاردن وسوريا والحكام المصريين.

القارئ المشار اليه، وجه انتقادا حادا للنائب «عبدالمنعم ابو زنطه» منتصرا في الوقت نفسه للكاتب «جبارة» بسبب الخلاف الذي قام بينهما على خلفية تدريس المسيحية في المدارس الحكومية.

القارئ اشار الى انه مسلم.

* سعيد صالحية، جامعة ميتشيغان/ الولايات المتحدة الامريكية، يقول: شكرا على جهودكم في نشر صحيفة الحدث على الانترنت وهي صحيفة عظيمة ارجو ان تواصلوا ذلك.

للاخ صالحية نقول: سنفعل ذلك دائما لانه يهمنا التواصل مع كل القراء في شتى انحاء العالم.. شكرا لثقتك ونعدك ان نجددها دائما.

* القارئ م. ي. حمودة، مونتريال/ كندا، يقول لقد قرأت لتوي مقالاتكم ووجدتها ممتعة جدا، ارجو منكم زيارة صحفيتي للنزلية وكتاب بحوثي على hTTP:// www.ToTal. net/ .yasinh.

نعد الاخ حمودة اننا سنفعل ذلك.. قريبا.

* قارئ لم يذكر اسمه، طالب الحدث بتحويل نظام الاعمدة الى نظام السطور في كتابة الاحرف لكي تسهل قراءتها..

: سنحاول.

مجمع الفيصل التجاري

موقع متميز شمال اربد

قال السيد فيصل التل صاحب مجمع الفيصل في اربد ان الاستثمار ناجح ومضمون في مجمع الفيصل.

واكد في لقاء مع الحدث ان الموقع المتميز للمجمع شمال اربد والاسعار المخفضة للايجارات من اسباب النجاح الاكيد.

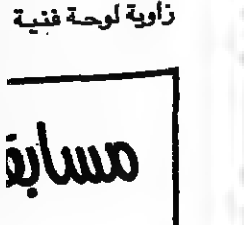
وحول سؤال عن سبب خفض الاسعار للمجمع قال السيد فيصل التل: اننا اتخذنا هذه الخطوة مراعاة لظروف المواطن سواء كان مستهلكا او تاجرا، حيث تبدأ الاسعار من (٤٠) دينارا شهريا.

واوضح ان المجمع يحتوي على عشرين مخزنا تجاريا، و(٢٤) شقة ومكتبا باحجام مختلفة.

واكد التل انه يتوفر في المجمع (٥٠) خط هاتف و(٥٠) موقفا للسيارات. اما المخازن فعمقها (١٨) مترا وتصلح كمعارض ومحلات سوبر ماركت ومواد غذائية واثاث، او غير ذلك مما يرغب به المستثمر لهذه المحلات.

وكذلك يوجد رواق يصلح للمطاعم او الكافتيريات.

واشار السيد التل الى ان مجمع الفيصل قد تم بناؤه باشراف هندسي متميز على موقع متميز شمال اربد مساحته دونم ونصف على قطعة ارض مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع.



براعم الحدث

● رغد علي الخوالدة
● روان علي الخوالدة
● فراس عدنان ابو بكر
● رندة خريس
● محمد راتب الصباح
● ميساء فكري ابو صدغ
● احمد جلال حماد
● منال فكري ابو صدغ
● سارة ايمن زيتون
● سجى جلال حماد



● عُلا وهلا وايمان صلاح الخوالدة



● روان وسندس وروزان مامون قشوع

تقطيع الملوخية

اهداني احد الاصدقاء ولاعة غاز ولكن لسوء الحظ وكما اعهد حظي المتعوس والمنحوس والمقعوص طلعت الولاعة خربانة رغم انني اشتريت لها رضاعة غاز كي ترضع فتولع.فطلعت بتنفس وبدلا من ان تولع لي السيجارة ولعت لي ايدي وكادت ان تحرقني فأعدتها لصديقي شاكرا وليس معاتبا فوعدني بأن يحضر لي ولاعة سوبر ما بتخر غاز وبتولع وقال لعيونك يا ابو النقاشيش وكان صادقا في وعده فأحضر لي معه ولاعة ثانية واعتذر لي قائلا بأنها بحاجة الى بطارية: فقررت بأن من ليس له حظ لا يتعب ولا يشقى وذهبت في المساء لانتقم من الولاعات الخربانات واشتري ولاعة جديدة وباكيت دخان حتى انفخ سيجارة كتجربة ممتازة والممتاز ليس التجربة بل انني مدمن سجائر وشرب شاي وزعتر مثلي، وتعتبر هذه المشروبات عندي قمة المشروبات الروحية ولا اقدر عن تجاوزها الى غيرها.. وحينما اخذت انظر الى القداحات بأشكالها اعجبتني ولاعة على شكل مسدس صغير يطلق من فوهته نارا فقلت يا ولد يا نغموش خوف حماتك فيه بلكي تتأدب وتبطل تضمريك وكمان يصير لك هيبة عندها فاشتريت المسدس القداحة ونفخت صدري متخيلا نفسي بطل افلام كاوبوي بس بدون حصان وبدون هنود حمر وبدون جواميس برية وركبت سيارة سرفيس زي الجماعة المريشين اللي معاهم مصاري وقلت يا ابو النغاميش على دار حماتك سر وقلعط الها عيشتها وما ان وصلت حتى كانت حماتي تقف على باب الدار وقاعدة بتنقب عدس وجامعة شوية نساوين عند الباب وعازميتهن على تقطيع الملوخية. وهن يثرثرن بدون انقطاع وقد اشتد حماسهن في مغيبة جارتهم الشقراء... وبأنها متكبرة وشايفة حالها... فنزلت من السيارة وكأنني شخص مهم فنظرت حماتي نحوي قائلة: يا هلا... يا هلا... فيك يا نغموش يا صهري يا سند ظهري فسرت وانا اكاد اتعثر من بحلقة عيون النسوة اللاتي جلسن في حلقة تنشيف حضارية ونظرت نحوها وانا اكاد ان يجف حلقي من نظراتهن الخبيثة واللئيمة الا انني لحببت ان اشعر حماتي بأنني شخص مهم وبأن عليها أن ترهب جانبي فتقدمت منها قائلا: يا حماتي ان ابنتك تكاد تجنني وأنت تشجعينها فاذا بها تقف وقد علاها الغضب الشديد قابضة بيدها على السكين التي تفرم بها الملوخية... وهي تقول: روح لافرمك فرم... وحتى اقبض على زمام اعصابي فانقض عليها واطرقها بوكس على منخارها الكبير... فلكسره وحتى ابقى متضبطا مددت يدي واخرجت سيجارة ومددت يدي الى الولاعة واخرجتها لاشعل السيجارة وما ان شاهدتها حتى صرخت صرخة مدوية هي والنساء معا وهجمن عليّ وهن يصرخن قائلات امسكوا المجنون حامل فرد زغير وبده يطخ حماته فهربت من امامهن وانا اهرول حتى كدت اصل الى نهاية الزقاق... فاذا بأهل الحارة يغلقون الطريق عليّ وهم يهجمون عليّ ويحاولون تخليص القداحة مني قائلين المجرم قتال الحموات واخذوا يركلونني وهم يضربونني بعنف حتى اغمي علي وما صحوت الا وصوت مختار الحارة يقول يخرب بيتكم اهل حارة مجانين هذا الرجل لا معاه فرد ولا فرد هاي قداحة قوم يا ابني يا نغموش الله يهديك ويكفيك شر حماتك اللي ما بتميز بين الفرد والقداحة.

من سلسلة نغموش الضاحك

اتأمل الدنيا

صحوت من نومي على ذكراك
بشوق يحين عندما في منامي اراك
اتأمل الدنيا لارى جمالها بعينيك
حتى ورودي تتفتح عندما اتذكر لحظة رؤياك
فأعذريني ان كان القلب سيهواك
رغما عني وليس برضاك
جعلتني مشاعري اكتب كلمات لا تريد سماعها اذناك
عشقت العذاب اكثر من هواك
واصبحنا اصحابا بعد مرور شهرين من رؤياك
واصبحت عاشق العذاب
ابحث عن الحب فأجده في كل مكان
وعند الاقتراب منه
ارى عذابا في عالم النسيان
فهل هذا قدري حتى انسى هذا الزمان
لم ان هنالك محبين ليسوا في هذا المكان
ابتسمي ايتها الحبيبة
حتى ابتسامة قلبي لا تزول
اهجري الصمت
لا تدعيني معزولا
ابتسمي ليعود اول لقاء
اهتزت بوجودك مشاعري
فحطم بركان الحب
الذي يعيش في قلبي
واصبح زلزالا يهز مشاعري
عندما اراك تبتسمين

رجب احمد

آه يا دنيا

آه منك يا دنيا آه
كم شخصا صرخ منك الم الآه
فالمال اعمى قلوب من فيك
وزاد الحقد بينهم آه منك آه
ولو صرخنا بصوت جريح
سخر منا الغرباء وقالوا عنا
فأين الصح فيك واين الخطأ
واين البداية فيك واين النهاية
واين الحق فيك
وانا كالتائهة فيك
* * *
جريت جريت وراء الايام
بحثت بحثت عن الاحلام
واطلقوا النار عليّ
واصابوا بها جناحي
اما الآن ما عدت اطير
منذ الآن اصبحت اسيرا
والآن ذهبت آمالي
والآن ذهبت احلامي
كيف اجاري الحياة الصعبة
وانت بعيد عني في الغربة

العصفور الجريح — خلود خالد درويش

تضحية من اجل الغير

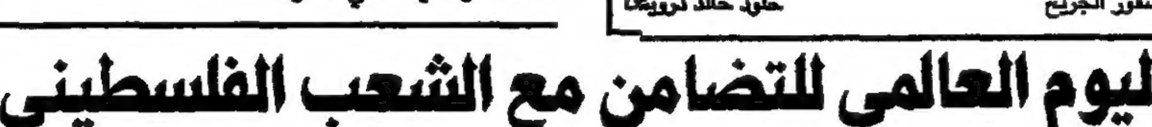
ما ان انتهت الحرب مع العدو حتى راجع بعض الناس قائدهم ان حاكمنا على ما بدر منا لنرتاح ولكن عبرة لغيرنا لعلنا نكفر عن خيانتنا لامتنا وتواطئنا مع عدونا مقابل حفنة من المال، لقد ضحى من اجل عدوه ولبس ما صنع رغم توبته بعد فوات الاوان.

اما ذلك الرجل الذي اضطرته آنسة الى المشي على حافة الرصيف التي نشرها العمال بالنفط المحروق تمهيدا لتعبيدها فقد ضحى من اجلها دون ان يعرفها اذ لا مجال للنجاة سوى لاحدهما فقط لسرعة كل منهما فغسل النفط اسفل بنطاله فتأسفت له واخذت عنوانه وكانت زوجته متوفاة عن طفلين فكافأته بالزواج منه لتعتني كل العناية به وبطفليه.

واما ذلك الرجل الطيب فكانت تكاليف الضيافة والمشروبات لاعضاء النادي وروانه على نفقته الخاصة وعندما انهى عمله به وسافر واستلم غيره مكانه وكان فقيرا لم يستطع فعل ما كان يفعله زميله السابق فانه اشعر روانه بوجوب التضحية من اجل استمرار عطاء النادي وعلى كل واحد أن يساهم بشيء رمزي مقابل ما يتناوله من مشروبات.

اما الذي اضطر الى الزواج في ديار الغربة من اجل الحصول على اقامة فحرمته زوجته الاجنبية الجديدة من ارسال اي شيء لزوجته وأولاده وضيقت عليه وعندما رجع الى تراب الوطن وجد زوجته الوفية الجميلة ومن اصل عريق طيب قد كافحت وصبرت لتربي رجالا متعلمين ووافقت على العيش في كنفه رغم معارضة أهلها الشديدة.

احمد القسقوس

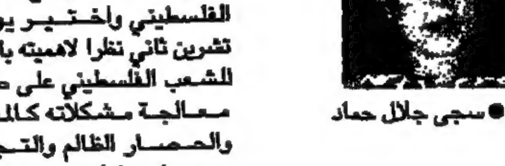


اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عندما اقرت الامم المتحدة يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني واختير يوم ٢٩ تشرين ثاني نظرا لاهميته بالنسبة للشعب الفلسطيني على صعد معالجة مشكلاته كالمعاناة والحصار الظالم والتجويع ومصادرة اراضيه وممتلكاته مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة للمجتمع الدولي لتركيز اهتمامه على القضية الفلسطينية التي لم تحل بعد.

فالشعب الفلسطيني الرازح تحت نير سلطات الاحتلال الصهيوني يتعرض لأبشع ممارسات التعذيب الجسدي والنفسي والحصار المفروض على مدنه وقراه ومخيماته وسياسة تجويع اطفاله واقامة المزيد من المستوطنات الصهيونية فوق الارض الفلسطينية.

وازاء هذه الممارسات لم نجد المجتمع الدولي يتحرك بشكل جاد لانقاذ هذا الشعب الفلسطيني مما يتعرض له الآن من اصعب الظروف فاليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني لم يجد سوى عبارات الشجب والاستنكار والادانة لاسرائيل والمهرجانات.



متحروم من اشكال الدعم الاقتصادي والعسكري للدفاع عن نفسه وعن حقوقه وكرامته والجمعية العامة اقرت حق الشعب الفلسطيني في نيل حقه المشروع المنير قابل للتصرف وتقرير مصيره واستقلاله الوطني والسيادة وحق العودة.

على المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات الدولية والانسانية الخروج باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني من مجرد اقوال وعبارات الادانة وترجمتها لافعال وتقديم جميع اشكال الدعم المادي والعسكري والمعنوي والسياسي والاقتصادي للشعب الفلسطيني وانهاء معاناته وسوء الظروف التي يعانيها جراء ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني.

اسماعيل خليل الشرع

برقية الى وزير التنمية الاجتماعية

المتسولون والتجول في الطرقات

استوقفتني متسولة وانا في طريقي في الدوار الرابع وبالتحديد بالقرب من رئاسة الوزراء امرأتان جالستان مع بعض والخمار يغطي كل واحدة منهما ما عدا العيون والانف ظاهر وهي تطرق سبيل كل مواطن يسير عبر الشارع وهي تقول معلش احكي معاك فقلت اتفضلي يا اخت اما الثانية اتجهت الى الجهة الاخرى بعيدا عن اختها وتكلمت القريبة مني وهي تقول يا اخوي جوزي راح من جنبي ولا ادري وين راح وفي اي شارع ولم اجده وهي تتكلم بتعابير حزينة تطلب الفلوس ولكن الشك يراودها فعيونها الاثنتين معتلئتان بالماكياج والعطر يفوح من ملابسها يؤذي كل شاب متهور ومتسكع ودايز على وجهه وهم كثر في هذه الايام. فأقول لماذا تقوم بوقف كل انسان في الشوارع العامة وامام الفنادق والملاهي ودور السينما ومسارح النجوم بلباس جميل وحضور المناسبات الشخصية والعطور والمكياج واللباس الفضفاض والاغراءات العطرية وعند الانتهاء من هذه الجولات يقمن بالتمويه ولباس غير متحشم والسير بالطرقات اخذات يضرب الحائط ان ازواجهن غير موجودين ويطلبن الفلوس من اناس مثلي اقل من متوسطي الحال.

نأمل وأمل من معالي المهندس حماد ابو جاموس الدعجة العمل على وقف هذه النساء الخالعات لعقولهن وناقصات الفهم والاغراءات من العطور والماكياج واللباس الناعم نرجو الوقوف عند هؤلاء.

أمل من وزير التنمية الاجتماعية ملاحقة هؤلاء بأي طريقة او اي وسيلة اخرى مع الشكر.

محمود محمد النسور

مبروك



في حفل عائلي بهيج تمت خطوة السيد ايمن سلامة الحنيطي والآنسة نور صالح السواعير.. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابو الفضل: نحن اصل حضارة كلها ذوق وفن وسحر وجمال

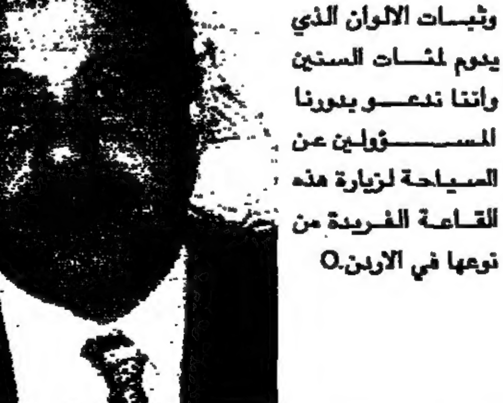
الشرق سحر وجمال، احببت الشرق باصالته وجماله، وهذا الحب يحوي حضارات الماضي وفنونه وهذا الحب جعلني انسى الماديات فانا اعلن ان تكلفة مثل هذا الصرح اكثر من جدواه الاقتصادية ولكني اردت أن اقدم فناً لبلدي من شاب طموح تحدى الغرب فكل قطعة وكل زاوية لوحة فنية تمثل السحر والجمال والشموخ عملتها يداي وتصميم لانجز هذا العمل.

بهذه الكلمات بدأ السيد ابو الفضل لقاءه بالحدث ونحن مندمجين هل في عمان مثل هذا المكان الرائع لا تدري كيف تتابع فاينما نظرت هو الفن الاصيل فبمجرد دخولك تجد نفسك في عصر الاندلس وقرطبة وامجاد الامويين وفنون الحفر على الخشب المصدف انه من عمل شاب طموح اراد ان يقدم هدية فنية لعمان، للاردن.

ويضيف السيد ابو الفضل انني ادعو جميع الاردنيين والمسؤولين عن السياحة لزيارة هذا المطعم والذي سيصبح رمزاً للتراث.

ويسؤال ابو الفضل هل يحضر زوار اجانب اجاب لقد دهشوا ولم يصدقوا انه موجود في عمان ولقد دعيت لاعمل نفس العمل في ايطاليا مع جميع التسهيلات ولكني ابيت لانني احب بلدي فهي رمز للشرق بكرمه واصالته.

واحب بلد الحسين وسأبقى وفياً لها.. وودعنا ابو الفضل بعد جولة للحدث في انحاء القاعة التي تزينها صورة الحسين مرفوعاً على الاكتاف والمواد المصنعة لتدوم لحوالي ٥٠٠ سنة وثبات الالوان الذي يدوم لمئات السنين واننا ندعو بدورنا المسؤولين عن السياحة لزيارة هذه القاعة الفريدة من نوعها في الاردن.O



مسابقة «من هو» ؟ —— هذه الصورة لوزير معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير

فاز بمسابقة من هو عن العدد (٨٠) وكانت عن وزير الداخلية عوض خليفات القارئان:

نهاية راتب علي
احمد فكري ابو صوغ

يرجى من القارئين الفائزين مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة . من هو

الاسم: ____________

الاجابة ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

في الشباك

■ عدنان الطويسي

الحكام..

مرة اخرى يتجدد الحديث عن الحكام والتحكيم. واخذت الاندية تطالب وبشدة بان يكون هناك حكام من الخارج وخاصة في المباريات الحساسة ليس في كرة القدم فقط، وانما في العاب اخرى مثل الطائرة والسلة.. واليد.. حيث استطاع اتحاد كرة اليد ان يحضر حكاماً من الخارج لادارة قمة مباريات كرة اليد..

وحقيقة الامر ان الاستعانة بحكام من الخارج ليس امر جديداً.. فهناك دول استقدمت حكاماً اجانب باستمرار خاصة في مباريات كرة القدم النهائية.. والتي لها حضور جماهيري هائل..

اننا في الاردن يوجد لدينا مجموعة جيدة من الحكام وخاصة في كرة القدم، وقد اثبت هؤلاء حضورهم ليس محلياً، بل عربياً واسيوياً.. واشاد بهم خبراء التحكيم العرب.. ولكن هناك من يخطئ ويصيب، وليس كل انسان قادراً ان يكون كاملاً في كل شيء.. والحكام جزء من البشر يخطئون ويصيبون ومعرضون لهزات خفيفة.. وهم ليسوا معصومين عن الخطأ.. ولكن علينا ان نمنحهم الثقة وليس من العدل ان نحتج عليهم اذا لم يحالفنا النجاح في مباراة هنا او هناك..

معظم الاندية، او الذين يطالبون بحكام من الخارج هم من الذين تتعرض فرقهم للخسارة.. ولم نسمع من احد فاز في مباراة مهما كانت اهميتها انه طالب بحكام من الخارج..

اننا مع تطوير الحكام.. وتعزيز ثقتهم بانفسهم ومحاسبتهم.. ومراقبتهم.. ودعمهم. والوقوف الى جانبهم.. لان مهمتهم جليلة.. تتسم بالعدالة والنزاهة والجراة.. وعلى من يدخل هذا المجال ان يكون قادراً على تمثيله بكل اتزان.. وان يتقي الله دائماً.. لانه يمثل العدل.. في كل زمان ومكان..

وبعد هذا وذاك.. نحن لسنا مع المطالبة بحكام من الخارج في الوقت الراهن.. لان حكامنا لهم حضورهم.. واثبتوا ذلك محلياً وعربياً واسيوياً.. وكان الله في عونهم.

الحياة

قال الشاعر:

صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس بالاخلاق تستقم

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات.. واسعد الله اوقاتك..

وبعد..

زارني احد العاملين في وسطنا الرياضي، وطالبني ان اكتب عبر هذه الزاوية اليك.. عن اولئك الذين خدموا الرياضة لسنوات طويلة، ومنهم من قامت على ايديهم العاب.. وحققوا بطولات وانجازات للاردن..

قال لي الرجل.. لماذا ينسى هؤلاء.. لماذا هم غائبون عن ساحتنا الرياضية.. لماذا لا ينكرهم احد لا في المناسبات الرياضية، ولا في ازمات رياضية.. وهم بعيدون عن الرياضة حاليا.. ويشعرون انهم غير مهتم بهم.. فلماذا والكلام للرجل.. لا يتم ارسال بطاقات الدعوة لهم، اذا كان هناك مناسبة رياضية.. لماذا لا تتم دعوتهم واستشارتهم في واقع الرياضة الاردنية حالياً.. لماذا لا يتم تعيين مستشار لكل اتحاد من الاتحادات دون ان يتقاضى هؤلاء اي مبلغ مالي.. لماذا يغيب كبار الذين عملوا في الرياضة وقدموا الكثير لرياضتنا..

يا معالي الوزير.. لقد قال الرجل كلاماً كثيراً.. وتمنى ان انقل وجهة نظره اليك.. وها انا نقلت مضمونها.. وازيد من عندي، ما رايكم يا معالي الوزير باقامة حفل افطار لكل الذين خدموا حركتنا الرياضية من الجيل السابق.. جيل الرواد.. تكريما لهم وللرياضة ولما قدموه لها من بصمات جليلة.

افعلها يا معالي الوزير في هذا الشهر الكريم.. وعند الله الاجر والثواب..

ودائماً تحياتي اليك.

عيون الحدث

* تجري اتصالات على مستوى عال من اجل تأمين معسكر تدريبي لمنتخبنا الوطني قبيل دخوله التصفيات.. اما في السعودية او عمان او الامارات..

●●●

* يغادر السيد محمد سمرين من العاملين في اتحاد كرة القدم الى بغداد من اجل تأمين كافة الترتيبات اللازمة للمعسكر التدريبي للمنتخب هناك.

●●●

* يشارك السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد الاردني للريشة الطائرة في اجتماعات الاتحاد العربي التي ستعقد في القاهرة.

●●●

* اول لقاءات الاتحاد الاردني لرياضة البولينج سيكون مع العراق خلال شهر شباط القادم.

●●●

* يعقد المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اجتماعاً لبحث سبل تفعيل مهامه والية العمل القادمة.

●●●

* يجتمع الاستاذ محمد داودية وزير الشباب في التاسع عشر من الشهر الحالي، باسرة مجلة الشباب.. من اجل بحث تطوير المجلة وتعزيز كوادرها.

●●●

* التأم شمل رئيس اتحاد وعضو اخر، حاول بعض الحساد ابعاده عن الاتحاد.. وعندما كشف الامر.. عاد الى عشه.

●●●

* هددت رئيسة احدى اللجان في احدى الالعاب، بالاعتذار عن اللجنة.. وعن الاتحاد اذا لم تكن الامور تدار باسلوب علمي بعيداً عن العشوائية.

الكفاءة.. والتنافس.. هما الاساس في المنتخب الوطني..

عصفور لـ الحدث: تجاوزنا كل الثغرات.. وكل الظروف لصالح المنتخب

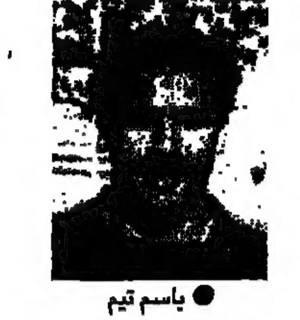
قال السيد هشام عصفور امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم، ان كافة الترتيبات قد وضعت في خدمة اعضاء المنتخب الوطني الاردني، من اجل تصفيات كأس العالم التي ستقام في دبي والمنامة بالنسبة لمجموعتنا التي تضم منتخبات الامارات والبحرين.

وقال عصفور.. اننا تجاوزنا كافة الصعوبات التي تحيط باوضاع اللاعبين واصبح الوضع المادي والنفسي والاداري والمعنوي جيداً.. وعلى اللاعبين ان يحققوا ما يليق بسمعة المنتخب.

وقال السيد عصفور لـ الحدث.. ان جميع اللاعبين وعددهم (٣٣) لاعباً قد دخلوا المعسكر التدريبي في فندق جراند بالاس وهذا المعسكر يستمر حتى ٢/٢ حيث سيتم اخذ قسط من الراحة للاعبين لمدة يومين، يتجه بعدها المنتخب الى العراق ليعسكر هناك حتى الثامن والعشرين من شباط القادم.



● هشام عصفور



● عبد اللطيف عبد المجيد

● باسم تيم

وسيكون هناك لقاءان مع المنتخب السوري في عمان يومي ١٤، ٣/١٦ ثم سيكون هناك رد للزيارة الى دمشق ليلعب المنتخب هناك مباراتين يومي ٢١/٣/٢٣. بعدها يدخل معسكراً اخر التصفيات.

وقال السيد عصفور ان الجهاز التدريبي المكون من محمد ابو العوض مدرباً اول، ومساعده عدنان مسعود، وباسم تيم مدرب حراس المرمى، والسيد عبد اللطيف عبد المجيد الاداري يبذلون جهوداً طيبة من اجل المنتخب، حيث سيتم اختيار ٢٢ لاعباً.. ليخوضوا التصفيات..

وقال عصفور.. ان اختيار اثنين وعشرين لاعباً سيتم حسب الكفاءة ولن يكون للاسماء او الاندية اي اعتبار في عملية الاختيار وانما المنافسة الحقيقية والقدرة على تمثيل الوطن هي الاصل في عملية الاختيار.

وقال عصفور انه يعتقد ان الخطة التدريبية كافية لكي يكون منتخبنا الوطني جاهزاً لخوض هذه التصفيات، خاصة وان كافة الامور قد تم انجازها، وتم تذليل كافة الصعوبات لانجاح مسيرة المنتخب.



بعد بطولة الدوري..

الوحدات.. ينطلق عربياً..

بعد ان حقق بطولة الدوري الكروي المنتاز بجدارة، بدأ الوحدات الانطلاقة العربية حيث سيشارك في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري.. والبطولة العربية ابطال الكاس..

جماهير الوحدات العريضة التي شجعت الفريق وساهمت في حصوله على البطولتين تنتظر من الفريق انجازاً عربياً يليق به..

ولذلك فان مدرب الوحدات كاظم خلف الذي تم تجديد التعاقد معه سيضع برنامجاً متكاملاً للفريق بحيث يكون التوجه العربي الباب الجديد لانجازات الوحدات بعد الانجازات المحلية الكبيرة.

الفيصلي في بطولة النخبة..

نريد حضوراً مميزاً.. كما كان في عمان..

يشارك النادي الفيصلي في بطولة النخبة العربية التي ستقام في الدار البيضاء بعد فترة زمنية قليلة.. في شباط المقبل.

والفيصلي الذي عودنا على حضور جيد في البطولات العربية، كما كان في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي اقيمت هنا في عمان، وحقق فيها المركز الثاني.. هو قادر بقيادة مدربه مظهر السعيد.. ان ينكر الجماهير بعروضه القوية هنا..

ورغم اننا نعلم ان الاندية العربية المشاركة.. وهي الاهلي المصري وخريبكة المغربي، والوداد البيضاوي، هي اكثر استعداداً واحتكاماً من الفيصلي الا اننا نتمنى ان يكون الفيصلي فارس الفرسان في هذه البطولة القوية.. ونأمل من نجوم الفيصلي بقيادة جمال ابو عابد.. وجريس تادرس.. ومهند محادين وحسونة الشيخ.. وغيرهم ان يكونوا كما عهدناهم سفراء للوطن..

ان مشاركة الفيصلي في بطولة النخبة هي مشاركة للاردن.. ونريد هذه المشاركة ان تكون مثمرة ومفيدة ومميزة..




● مظهر السعيد



اتحاد الريشة.. ينقصه البساط الاخضر!

رئيس الاتحاد: ثمنه خمسة عشر الفا.. وضروري لاقامة بطولاتنا عليه!

قال السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد الاردني للريشة الطائرة ان ابرز المشكلات التي يعاني منها اتحاد الريشة تتمثل في التمويل المادي وعدم وجود صالة رياضية خاصة بالاتحاد.

وقال اننا نتدرب على صالة رم، ولا نستطيع ان نقيم بطولاتنا باستمرار على ارضية قصر الرياضة بسبب عدم السماح لنا بتخطيط الملعب ونكتفي بوضع الشبر بدلاً من الخطوط.

وكيف تحاولون الانتهاء من هذه المشكلة؟

اجاب السيد الشنقيطي.. بايجاد بساط مخطط لا نستطيع في الوقت الحالي احضاره.

لماذا؟

– لانه مكلف!

وكم يبلغ ثمنه؟

اجاب السيد الشنقيطي خمسة عشر الف دينار..

وكم عدد الايام التي يتدرب بها المنتخب؟

ثلاثة ايام هي الاحد، والثلاثاء والخميس ولمدة تقارب الستتين وباشراف المدرب السوري والصيني.

وكيف ترى مستويات اللاعبين؟

جيدة.. ولكافة الفئات من اشبال وناشئين وكبار رجال ونساء.

يقال ان اللاعبين لغاية الان لم يستلموا مخصصاتهم المالية؟

سيتم دفعها لهم كاملة، بعد ان يتسلم الدفعة الاولى من وزارة الشباب، وخلال اسبوع.

وماذا عن اللقاءات الخارجية؟

سيكون هناك لقاء ودي مع البحرين خلال شهر اذار القادم في المنامة.. وسيكون لقاء الرد هنا في عمان خلال تموز القادم.

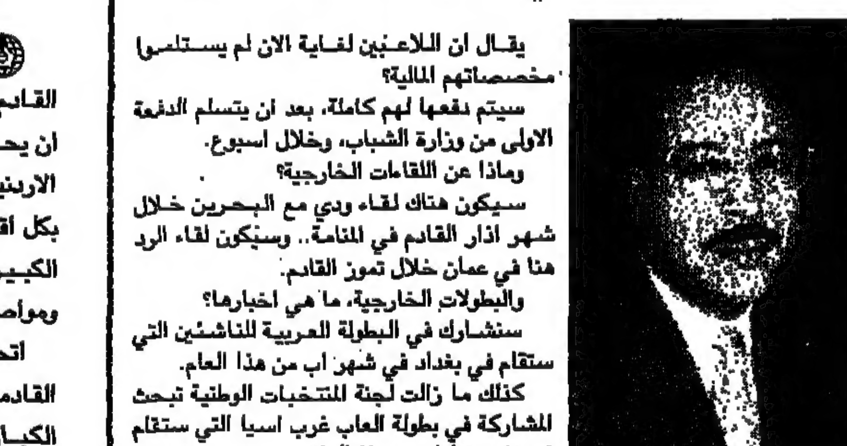
والبطولات الخارجية، ما هي اخبارها؟

سنشارك في البطولة العربية للناشئين التي ستقام في بغداد في شهر اب من هذا العام.

كذلك ما زالت لجنة المنتخبات الوطنية تبحث المشاركة في بطولة العاب غرب اسيا التي ستقام في تشرين أول من هذا العام.

ماذا عن الاتحاد العربي؟

في اجتماعه القادم، سنبحث تفعيل دور هذا الاتحاد بحيث يصار الى ان يأخذ وضعه الطبيعي واشرافه على البطولات، والعمل على تواجد الاتحاد في كافة المحافل الرياضية.




● حمزة الشنقيطي

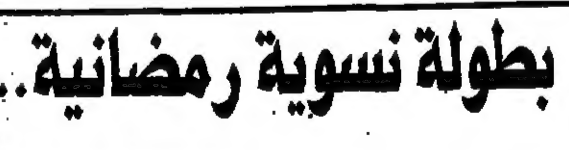
زعامة اليد الاردنية.. عربية..

العربي.. هذا الفريق القادم من الشمال.. استطاع ان يحقق زعامة كرة اليد الاردنية.. ويصعد على قمتها بكل اقتدار.. نتيجة الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون.. ومواصلة دعم الادارة لهم..

اتحاد اليد.. سيبدأ بطولاته القادمة باول البطولات للاربعة الكبار.. وهي بطولة جديدة، تشارك فيها الاربعة فرق الاولى في الدوري، وكانت انطلاقتها الاولى في العام الماضي، وكانت البطولة من نصيب العربي، وتستعد الفرق الكبار الاربعة هذا الموسم وهي العربي، والاهلي، والحسين والسلط لهذه البطولة التي ستبدأ في شباط القادم.



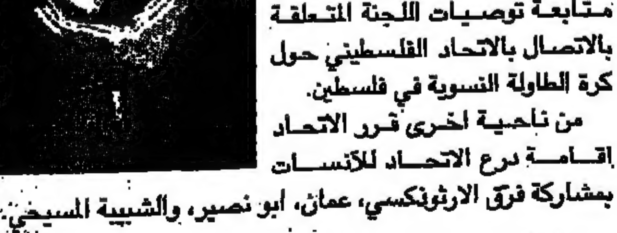
● العربي .. جهود كبيرة



بطولة نسوية رمضانية..

* قرر الاتحاد الاردني لكرة الطاولة تكليف الآنسة جاكلين الدقم عضو الاتحاد، مقررة اللجنة النسوية في الاتحاد العربي لكرة الطاولة متابعة توصيات اللجنة المتعلقة بالاتصال بالاتحاد الفلسطيني حول كرة الطاولة النسوية في فلسطين.

من ناحية اخرى قرر الاتحاد اقامة درع الاتحاد للآنسات بمشاركة فرق الارثونكسي، عمان، ابو نصير، والشبيبة المسيحي.





في رمضان .. نشاط الطائرة.. في امان..

... ان هذه الظاهرة يجب ان ...

السيد تيسير عرقة ... من اجل انجاح ... القادمة.

طائرة رمضان دائماً اجمل باثارتها.. وعطاء جماهيرها المتواصل، وهذا الاقبال الجماهيري الكبير.



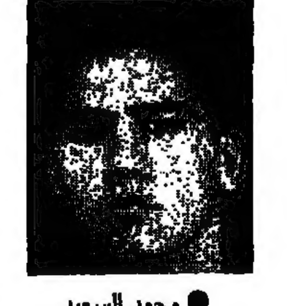
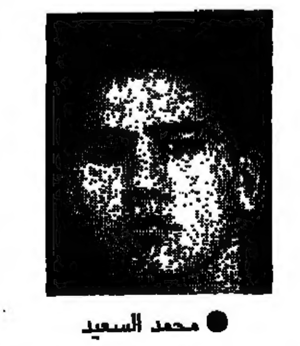
● تيسير عرقة

نجم الاسكواش .. محمد السعيد:

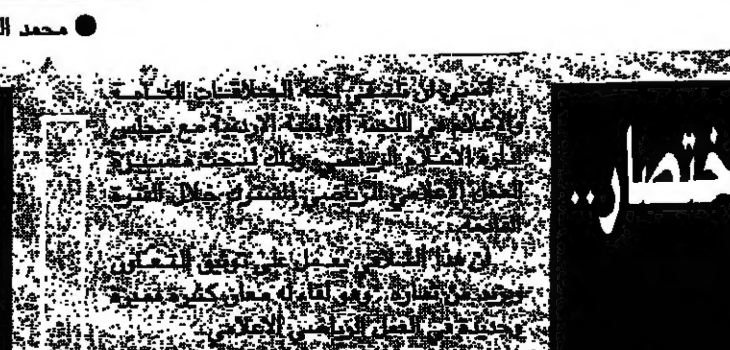
مشاركاتي .. تجدد انجازاتي..

يشارك نجومنا في رياضة الاسكواش محمد كامل السعيد باستمرار في مشاركات عربية واسيوية ودولية.. ويرى في هذه المشاركات فائدة متجددة يصل من خلالها الى انجازات دائمة.

اللاعب السعيد اشار الى الحدث ان اللاعب يجب ان يكون دائم الاستعداد والتجديد.. وانا اسعى باستمرار الى المشاركة في اي دورة تقام اذا كان الوقت والامكانيات تسمح.. وفي بريطانيا وماليزيا ومن خلال الدورات التي تقام هناك واتابعها اجد ان اهمية اللاعب وارتفاع مستواه تكمن في مدى مشاركاته في الدورات الدولية.

● محمد السعيد



باختصار..

على الوتر الحساس..

اشارة

وراء كاميرات التصوير

...سور وجروح واربطة وعاهات مستديمة

الحدث - خاص

لكل مهنة اخطارها ومهنة الفن مثل اي مهنة لها اخطارها ...وارثها، وكثيرا ما يتعرض الفنان للاصابة الا انه لا ياخذ تعويضا ...ل باقي الموظفين عندما يصابون اثناء تادية اعمالهم.

والفنانون الذين نراهم على الشاشة ليسوا هم تلك الواجهة ...جاجية فمنهم من شارف على الموت غرقا او حرقا ومنهم من ...اني من جروح وكسور وامراض خطيرة اصيبوا بها اثناء تادية ...لهم فهم يقدمون الواجهة البراقة ولكن دمهم ينزف خلف الكاميرا.

في هذا التحقيق نرصد اصابات النجوم خلف الكاميرا.

الفنان نور الشريف يعاني من ...اسية شديدة في كل من يديه ...بليه منذ فترة طويلة يعالجها ...كل منتظم بالمراهم والدهانات ...نها تشتد عليه بين الحين ...خر اضافة لآلام الديسك التي ...مه باستمرار.

تعود قصة اصابة الفنان نور ...ريف الى فيلم «لعبة الانتقام» ...ث كان يصور مشهد عراك ...ه وبين الفنان الراحل مجدي ...به وتطلب المشهد ان يقوم ...دي وهبه بتوجيه ضربة قوية في احدى ساقيه، ولان نور ...ريف يصر دوما على ان ...ون التصوير واقعيا ويرفض ...ستعانة بدوبلير فجاءته الضربة ...ية في ركبته فصرخ صرخة ...يدة ونجح المشهد بينما ...رمت ركبته والتهب ...ظم وذهب نور ...كتور ولكن ظل ...ا الالتهاب يعاوده ...ستمرار وانقلب ...ر لديه الى ...اسية مستمرة، وظهرت ...وح اثناء تصويره لشخصية ...الغفور البرعي في مسلسل ...لباب ابي» حيث كان يقتضي ...صوير ان يسير حافي القدمين ...ى صدأ وبرادة الحديد الخردة ...تراب فعاودته الآلام، اما آلام ...يسك فكانت بسبب تصويره ...د المشاهد العنيفة ايضا وهو ...يقوم برفع حمل ثقيل من ...حجارة وقبل هذا المشهد كان ...ر دائما يستريح بين حائطين ...مكان التصوير مما تسبب في ارتخاء عضلاته فحين قام على الفور يرفع هذا الحمل الثقيل احس بالآلم ومنذ ذلك الوقت يعاوده باستمرار.

اما الفنانة الرقيقة بوسي فتقول هناك بالفعل متاعب لكل مهنة وقد تعرضت للعديد من المخاطر التي كادت تفضي الى الموت لكن الله سلم في النهاية واتذكر ما حدث في فيلم استغاثة من العالم الآخر حين القيت بنفسي من فوق الكوبري ورفضت الاستعانة بدوبلير الا انني كدت اموت لولا انهم قاموا بانقاذي سريعا.

بوسي: شاهدت الموت بعيني

اما الفنانة دلال عبدالعزيز فتقول لقد تعرضت للكثير من الاخطار في عدد كبير من اعمالي الفنية واصبت فيها اصابات شديدة واخطر هذه الاصابات كانت مع تصوير الفوازير مع المخرج علي عبدالخالق فاثناء التصوير حدث ان سقطت وانا على بعد ٤٠ مترا في الهواء حيث من المفترض وجود لوح خشبي اقف عليه ويتم التصوير وكأني طائرة في الهواء وعند رفعه وبينما دارت الكاميرا وكنت على مسافة بعيدة جدا من الارض حدث وان طارت الخشبة في الهواء وسقطت انا على الارض ولم يستطع احد انقاذي وكانت نتيجة ذلك ان اصيبت فقرات كثيرة من العمود الفقري وحتى الآن اسير وانا شبه محنية.


● نور الشريف

اما الفنان سمير غانم فقد اصيب هو الآخر وتوالت عليه الاصابات في اعماله. فاثناء تصويره للفوازير في مدينة الاسكندرية حدث وان كان في احد المشاهد يسير فوق صخرة كبيرة على شاطئ البحر وفجأة تهاوت الصخرة فسقط سمير غانم على رأسه فاصيبت بشرخ حاد وتم انقاذه بسرعة والذهاب به للطبيب وتم انقاذه وحتى الآن يوجد اثر لهذا الجرح في راسه، ايضا قام كلب بعض سمير غانم في فيلم «عضة كلب» من اخراج حسن الصيفي وكان من المفترض وجود كلب يقوم بعض سمير وفوجئ بأن الكلب يعضه حقيقي فصرخ عاليا حتى ازاحوا عنه الكلب واخذ سمير ٤١ حقنة بسبب ذلك.

نور الشريف: حساسية مزمنة بسبب جلباب ابي

اما الفنانة معالي زايد فتقول كدت اغرق اثناء تصوير فيلم «جحيم تحت الماء» فرغم انني اجيد السباحة الا انني لا اجيد الغطس وكان المشهد يتطلب الغطس وبالفعل قمت بأداء المشهد الا انني احسست بالغرق واردت ابلاغهم ولكن المياه احاطتني من كل جانب ولم يفهموا اشاراتي المتقطعة وظنوا انني امثل. المدرب فقط هو الذي فهم اشاراتي وقد سارع بانقاذي في آخر لحظة وكان نتيجة ذلك ان اصبت بالتهاب رئوي ما زال تأثيره حتى اليوم.

اما عن الوجوه الجديدة التي تحاول اثبات نفسها مثل الفنانة رانيا محمود ياسين فيبدو ان الاصابة لازمتها وهي لا زالت في بداية مشوارها الفني. تقول رانيا اثناء عرضي مسرحية «الاخوة الاندال» تعرضت للاصابة الشديدة في قدمي نتيجة مسمار كان بارزا على خشبة المسرح واثناء الجري بسرعة اصطدمت به فنزفت قدماي دما ولكن تحاملت على نفسي حتى انتهى المشهد ولم يشعر بي احد من الجمهور وبعد انتهاء المسرحية سارعت الى الدكتور فقام بتضميد الجرح وتطهيره الا ان آثاره لا زالت باقية.○



20
صفحة

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الحدث

جريدة كل الناس

350
فلساً

الاثنين ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧ العدد (٨٢) السنة الثانية

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (20) JAN. 1997 Issue No. (82)

المليونير



رغم هندامه واناقته الملفتة للنظر واتقانه لما يسمى بفن الاتكيت وسيجاره الكوبي المميز فان اصالة ابن القرية لا تفارقه وروح الفلاح تبدو فيه واضحة وضوح الشمس التي لم يحجبها المال او الجاه.

(الحياة) هي المدرسة التي تخرج منها بامتياز، اذ ان ظروف ١٩٤٨ والسنوات التي تلتها لم تتح له مجال متابعة الدراسة الى ما بعد المرحلة الثانوية.

رغم متابعته للاحداث السياسية محليا واقليميا وعالميا فان السياسة ليست همه وحرفته ولم يكن في يوم من الايام حزبيا ولم تجرفه التيارات التي كانت تتلاطم في المنطقة في اوائل شبابه مع انه تطوع للتدريب العسكري للدفاع عن مصر في وجه العدوان الثلاثي في اواسط الخمسينيات.

بدايته كانت في السعودية وكان رأسماله دراهم قليلة ومعها ثروة من الحماس والطموح وعزيمة الشباب، ومن السعودية جمع ثروته الحقيقية حيث عمل مقاولا وصناعيا لا تزال بصماته واضحة في كل بقعة من بقاعها.

عندما عاد الى عمان عام ١٩٧٩ حمل معه وبالعملات الصعبة حصيلة تعبه وعرقه عبر ربع قرن من الزمان، وكانت بداية نشاطه العمل والاستثمار في السوق المالي الاردني حيث كانت له صولات وجولات كشفت عن موهبة «فلاح» في البزنس.

شهرته الحقيقية جاءت من دخوله مجال العمل البنكي، فكان اكبر مساهم في البنك الاسلامي الاردني، وعندما اختلف مع الشيخ صالح كامل (رغم ما تربطهما من علاقات ود شخصية) باع جميع اسهمه فيه وركز نشاطه في بنك الاردن حيث بدأ مساهما كبيرا ثم انتخب عضوا بمجلس الادارة ثم نائبا للرئيس فرئيسا للمجلس، منذ عشر سنوات، ومنذ ذلك الحين وهو يعمل على تأهيل البنك ليكون مثلما يقول «بنك الاجيال القادمة».

رغم انه كان مساهما في بنك البتراء الا انه لم يكن طرفا مؤثرا او متأثرا (بفضيحة بنك البتراء) لانه كان قد انهى علاقته بالبنك قبل الفضيحة بسنوات.

«مملكته» الاقتصادية لا تعرف الحدود ويفخر بان ذلك ليس للربح فقط بل ان هناك الآلاف الذين يعملون بالشركات والمؤسسات التي يقودها.

يسخر حين يتهم بالعصبية الاقليمية ويقول: اردنيتي وفلسطينيتي رئتان لا استطيع ان اتنفس باحداهما دون الاخرى.

انه توفيق شاكر فاخوري الذي يفخر بانه بدأ كادحا في السعودية واستطاع بصبره ومثابرته وعصاميته ان يصبح المليونير الذي يرفض التصريح بحجم ثروته ولكنه يؤكد انها غير معطلة بل مستغلة في المشاريع التنموية في الاردن وفلسطين.

اللي استحوا ماتوا

توري ويتوسط لاسرائيل

شخصية وطنية لها مواقف معروفة ومشهودة في النضال ضد مؤتمر مدريد واوسلو وهلم جرا. لم يحل تاريخها النضالي دون توسطها في صفقة استيراد سلع زراعية من اسرائيل لصالح تاجر معروف.

الدكتور «مصطفى شنيكات» حسب مصادر لا يرقى اليها الشك، اندهش من هذه الوساطة الغريبة.. لدرجة انه ضرب كفا.. بكف.

●●●

اسئلة لخدمة مصالح النائب

مما يقال عن نائب معروف بكثرة اسئلته الاقتصادية حول اوضاع المؤسسات الحكومية العامة، ان اسئلة النائب الاستفهامية الكثيرة ليست حرصا على المصلحة العامة للوطن، بقدر ما هي خدمة لمصالحه الاقتصادية الواسعة والمتشعبة!

●●●

اشاعات وفساد

موظف من الحجم المتوسط تعود على تسريب واشاعة اخبار عن فساد مسؤول كبير، هذا المسؤول ابلغ الموظف المتوسط الوزن بانه يعلم بكل كلمة يقولوها ويانه اذا استمر بذلك فسيلاقي الويل والثبور ولن يسكت عنه بعد الآن ابدا!!

فيتو على الانتخابات القادمة

نائب من الجنوب اقسم اغلظ الايمان بانه لن يرشح نفسه في الانتخابات القادمة، هذا العهد الذي اخذه النائب على نفسه تم امام جمع وحشد من ابناء دائرته الانتخابية.

لكن مقربين منه يؤكدون بأن النائب سيرشح نفسه وبانه يحاول دفع ابناء دائرته للطلب منه الاستمرار في ترشيح نفسه!

●●●

تسويق اعلانات اسرائيلية

موظف علاقات عامة في احدى الصحف بذل جهودا كبيرة في تسويق اعلانات معرض الصناعات الاسرائيلية.

جهود هذا الموظف باءت بالفشل الذريع بعد ان رفضت اكثر الصحف نشر اعلانات للمعرض سيئ الصيت!

●●●

هدية سيارة لنائب مهم

نائب تقلد مواقع وزارية هامة تلقى مؤخرا هدية سيارة من مسؤول كبير جدا.

السيارة عربون لصداقة جمعتهما واساسها «الطخ» على حكومة «ابو العون»!!

امل عرفة لست تاجرة

بوجه طفولي حالم دخلت امل عرفة قلوبنا، احتلت جزءا منه رغم عنا، ومع ان عمرها الفني سنوات قليلة الا انها تملك وعيا كبيرا لما تريده وما تقدمه، والدها الفنان الكبير «سهيل عرفة» الذي فتح لصوتها الدافئ طرقا كثيرة الى آذاننا يقف لجانبها يوجهها. امل عرفة تغني وتمثل لانها تراهما مرتبطان فالفن وحدة متكاملة، ولا تريد ان تترك ايا منهما.

لكنها قد تكتشف مع الوقت انها تصلح لاحدهما اكثر من الآخر، او لا تصلح لاي منهما، انما لشكل آخر من الفن..

ولا يهمها ان كان غيرها افضل منها، لكن يهمها ان لا يكونوا بخصوصيتها الفنية لانها تطمح ان يكون لها شخصيتها الفنية المتفردة، وان يكون تميزها لا يعوض حتى بمن هم افضل منها، وتسعد كثيرا ان اعمالها الفنية الاخيرة حققت تميزا فنيا، فهو بداية لصعودها الحقيقي لتحقيق حلم الابداع الجلي. وتؤكد انها ستستمر لانها تعشق الفن ولا تطمح ان تجمع منه ثرورة لانها ليست تاجرة.

العمل الاستعراضي لها هاجس كبير، لكنه مرعب في الوقت ذاته بسبب الامكانات الكبيرة التي يحتاجها.

امل تعرف ان الوسط الفني صدمها وما زال يصدمها، لكن الوعي والخبرة مع الوقت يعلمانها كيف تراقب نفسها وتقيها من الصدمات الكبيرة. وتعترف كذلك ان الفن علمها وغير فيها الكثير من الاشياء التي كان لا بد من تغييرها، لكنها حافظت على قدسية بعض الامور مثل حب الحياة الذي لا ينتهي والذي يدفعها للعمل والابداع.

امل عرفة تؤمن بالمصادفة وتنتظرها، لانها لعبت دورا في حياتها، لكنها مع ذلك تخطط لمستقبلها، لانها تعتقد ان عليها ان تكون واعية ومستعدة للايام القادمة لتتجنب الاخطاء قدر الامكان.

في لوحة تراثية رمضانية

الحنونة تروي سيرة سالم

● التراث هو بطل الحكاية والحاضنة لنا عبر التاريخ

الحدث - خاص

بعبق للماضي الاصيل حضنتنا «الحنونة» في احدى امسيات رمضان، طافت بنا من الجنوب الى اقصى الشمال، ومن البحر الى الصحراء مرورا بالريف والمدن.. رسمت لنا مساحة من جغرافيا الوطن الكبير، بالغناء والرقص والموسيقى والزجل واللباس.

«سيرة سالم» روتها فرقة الحنونة في المركز الثقافي الملكي على لسان الراوي في امسية تراثية لرمضان في الماضي، في لوحة تراثية فنية استعراضية.

كانت البداية مع المنادي الذي يدور في السوق «يا سامعين الصوت...» يعلن رؤية هلال رمضان، ثم مشهد للمسحراتي «اصحى يا نايم، وحد الدايم»، ومع الفجر وصوت الديك تبدأ تفاصيل الحياة.. رجال وشيوخ ينتشرون في السوق.. مشروبات رمضان الشعبية: السوس والتمر هندي والخروب حلوى الشهر الفضيل: والقطايف التي لا يخلو رمضان منها، اطفال يتحلقون حول صندوق العجائب ونساء استعرضن بتشكيلة رائعة اثوابهن التقليدية خارطة تراثية كبيرة شملت مساحة جغرافية ممتدة.

وفي المساء بعد الافطار تظهر الفوانيس بايدي الاطفال، ويجتمع رجال القرية وشبابها في المقهى لينطلق «ابو حنا» يحكي عن الفارس سالم الذي تزوج ابنته «حنا» واستشهد وهو يدافع عن ارضه ضمن لوحات فنية جمعت الدبكة والرقصات الشعبية، اللحن والكلمة التراثية.

ولم تغفل الطقوس والتقاليد التي شكلت هويتنا التراثية الحضارية، فمن العرس التقليدي وزفة العريس مرورا بشعائرية خاصة في جنازة سالم ومشهد مرور «حنا» من تحت نعشه دلالة على حملها منه، وصولا الى احتفالية طهور سالم (الابن) وطقوس العملية بغنائية شعبية جميلة «طهره يا مطهر وناوله لسيدوه.. يا دموعه الغالية نزلت ع ايدوه» ليكمل ابو حنا مع سالم الابن الذي يتابع مسيرة الاب.. لتبدأ تكثيف حكايات التراث.

«ع الاوف مشعل اوف مشعلاني» حكاية مشعل «الفراري» مع خضرة التي عندما اخذ طرابيش الاتراك للحرب اصبحت مغارتها ملجأ الفرارية وزوجاتهم.

وتدخل ايضا لوحة الحورية ترسم صراع البحارة مع البحر وبمشهد رمزي راقص تتحول حورية البحر الى صبية عربية بزيها الشعبي لتكون عروس سالم البحار.

التكثيف التراثي للحكايا لما يزيد عن ساعتين حبس الانفاس واوقد المشاعر الوجدانية، فالحنونة قدمت التراث كبطل في امسيتها وحاضنة لنا ولحياتنا، لست كثيرا الاسطورة والرمز، فسالم هو كلنا او اي منا والاسم من «اورسالم» او «اورشليم» الى مدينة سالم، مثل عشتار وخضرة ومشعل وحنا اسماء مستقاة من رموز وحكايا شعبية ذات جذور عميقة في التاريخ.

ولخص الراوي الحكاية عندما قال «كل ما بينطفي مشعل بيجي مئة سالم، وكل ما بيروح سالم بضوي الف مشعل».

وبعد الحكاية تذهب بنا الحنونة في رحلة حوارية من الحواريات المعهودة في تراثنا بين آدم وحواء وبغنائية معبرة يبرز كل منهما عيوب الآخر، لكن تعود القلوب وتحن لبعضها فتضع حواء يدها بيد آدم لتعمر الارض. ليأتي بعدها ختام الامسية بأغنية «موطني» التي تعبر عن رؤية الحنونة للتراث كأداة لتحقيق حلم ليدغدغ مشاعرنا على الدوام بالوحدة والحرية.



